بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الثلاثاء ١٦ شعبان ١٤٠٧هـ - ١٤/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٩
London - Tuesday, 14 April 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 3059



ضبط الشحنة الأولى وإعلان التأهب

الكراك وصل لبريطانيا والمهربون يستعدون لاغراقها

لندن - «الشرق الاوسط»:

الكراك، المخدر القاتل الزهيد الكلفة الذي يحدث الادمان من الجرعة الاولى، وصل الى بريطانيا، والمهربون الذين انعدمت ضمائرهم يستعدون لاغراق البلاد.. جهاز مكافحة المخدرات البريطاني صادر الشحنة الاولى في لندن والمسؤولون يعبرون عن قلقهم بقولهم. وما خفي كان اعظم «فاول الغيث قطرة».. ولان خبراء المخدرات شخصوا بالفعل بعض حالات إدمان الكراك بين الشباب فقد اعلنت الحكومة البريطانية حالة التاهب بين اجهزة الجمارك..

ديفيد ميلور، الوزير بوزارة الداخلية حذر بقوله أن الحكومة وحدها لا تستطيع صد غزوة المخدر القاتل، فالمسؤولية تقع على الجميع.

فقد كشفت التحاليل المعملية النقاب عن وجود نصف كيلوجرام من المخدر - كراك - الذي يصنع من الكوكايين في معمل غير شرعي للامفيتامين شرقي لندن..

يضاف الى ذلك ان عصابات تهريب الكوكايين الكولومبية تدفع بكميات ضخمة منه الى بريطانيا والمؤكد ان قدرا من هذه الكميات يتجه الى معامل انتاج الكراك.

خطورة مضاعفة

خطورة المخدر الجديد تفوق خطورة اي مخدر آخر عرف حتى الآن لعدة اسباب، اولا انه يحدث الادمان اسرع من غيره، ويقع المرء ضحية له في غالبية الحالات بعد اول جرعة منه. وحين يبدأ الادمان لا يعرف الضحية حدودا او ضوابط في سبيل الحصول على مدد جديد. ثم تنشأ الحلقة الخبيثة المفرغة، فالمخدر من النوع الذي سرعان ما يطور لدى الجسم قدرة احتمال له، اي ما يعني في لغة الخبراء أن الضحية يحتاج بين الحين والآخر الى مضاعفة الجرعة لاشباع حاجته.

وتحدث الجرعة الاولى حالة انتشاء شديدة تعقبها سريعا حالة اكتئاب بالغة لا يتخلص منها الضحية الا بجرعة ثانية. ويصل عدد الجرعات لدى بعض الضحايا الى ثلاثين جرعة في اليوم الواحد.

والكراك اصبح اخطر المشاكل التي تهدد البنية الاجتماعية الامريكية على الاطلاق ففي ديترويت على سبيل المثال يحول ثلاثة ارباع الكوكايين المتاح الى كراك، وفي نيويورك يستهلك نصف كميات الكوكايين لتحضير المزيج القاتل.

ثم هناك عامل السهولة في تحضير الكراك الرخيص الكلفة من الكوكايين الاغلى.. ويقول الخبراء ان كل المطلوب هو توفر الكوكايين وموقد غاز منزلي عادي وبعض المستحضرات المتاحة منزليا، وهكذا فبتسخين العناصر معا يكون الكراك القاتل قد اصبح جاهزا للانقضاض على ضحيته..

والاخطر على نطاق اوسع ان الكراك يتكلف خمس كلفة الكوكايين وهو محدث للادمان من المرة الاولى ويحتاج الضحية الى جرعة وراء جرعة وراء جرعة وبالتالي تتفتح امام التجار الآفاق الهائلة لتحقيق الارباح الطائلة.

بل ان خبراء المخدرات يحذرون السلطات بقولهم ان تجار الكراك يوزعون قدرا منه مجانا على الصغار لبدء حلقة الادمان الخبيثة المفرغة.. وقد عثر في الولايات المتحدة على اطفال سقطوا ضحايا للمخدر القاتل وهم في الثامنة.

ويحدث الكراك تلفا في الدماغ يفوق ما يحدثه أي مخدر آخر والكثير من الضحايا تنتهي بهم الحال الى الوفاة..

صباح الخير

اعتراف

عندما تظلم دنياي ويكسوني ضباب
ارى بعينيك
عندما ترتج من حولي ومن دوني الابواب
تفتحين لي بابا بيديك
عندما يفنى العطف ويرتحل الاحباب
يبقى الحب لديك
عندما ارجع مهزوما، مكسور الخاطر، مطلوبا، تتناهش جسمي الذئاب
احتمي بين جنبيك.

***

ماذا اقول يا صبية؟
دائما صبية
يا من كنت وبقيت
تهرم في عيني الدنيا إلا انت
يا نورا يخترق العتم إلى بيتي.

***

ابعدني عنك بحور... وسنون
واضعت العمر ابحث عن كنز مسحور، خباته عن العين عيون
نسجته غلائل من نار، من برق، من شعر محزون
ضمته قلب بركان يدوي بجنون.

***

وتعبت
تعبت وعدت
عدت والأشباح تطاردني، تسحقني، تمضغني، تلفظني، تلقيني في درب الشوك وحيدا إلا من نزفي ونزاعي.
وانظر خلفي محموما قد سقط دفاعي.
يبس مراعي
جف يراعي
لم يبق غير صوت الناعي.

***

وافيق تلمسني يداك
واعود من دنيا الاشراك
وإذا انفاسك تغمرني، تدفئني
تنزع من جسدي الاشواك
تلثمها بلسم هواك.

***

واليوم اعود اشلاء
احلامي اماني اصداء
والبؤس يعشش في نفسي، وتموج في صدري انواء
يتداعى زورق نجاتي
يرتفع من فوقي الماء.

***

واضيع،
اضرب في الدنيا، لم تبق بقية حب، لم يبق رجاء
وتمدين يدا حانية،
واعود إلى دنيا الاحياء.

جهاد الخازن



المرشوش يبتسم!

«سونكران» معناه عند أهل تايلاند «كل علم وانت طيب»، فهو بداية العام التايلاندي وفيه يحتفل التايلانديون على طريقتهم الخاصة برش الماء على كل من ياتي في طريقهم، ربما لكي ينتعش «المرشوش»، ويستقبل العام الجديد يقظا..

في الصورة جمع من الصبية والفتيات يقذفون راكب الدراجة البخارية بجرادل المياه.. الراكب سعيد ومبتهج ويبتسم رغم الابتلال..

تحسن صحة توفيق الحكيم بعد إصابته بأزمة قلبية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تحسنت صحة الكاتب المصري الكبير توفيق الحكيم امس وبدأ يفيق من الغيبوبة التي اصيب بها امس الأول نتيجة هبوط حاد في القلب وقصور في الدورة الدموية ونقل على اثرها الى وحدة العناية المركزة بمستشفى قصر العيني بالقاهرة.

فقد بدأ توفيق الحكيم امس يستعيد وعيه تدريجيا بعد ساعات من اصابته بالازمة القلبية.

وكان الحكيم الذي اتم ٨٨ عاما في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قد قضى اكثر من ٩ شهور امتدت من ابريل (نيسان) ١٩٨٤ الى فبراير (شباط) ١٩٨٥ في احد مستشفيات القاهرة اثر تعرضه لازمة صحية نتيجة اصابته بالتهاب رئوي وتحسنت صحته بعدها.

توفيق الحكيم

إقرأ الخبر

بيرن (سويسرا) - ا ب: في سويسرا صيحة تنادي بوقف العبث العلمي.. طالبت مجلة من كبريات المجلات المستقلة رسميا امس باجراء اقتراح عام حول اقتراح بتعديل دستوري الهدف منه هو وقف العبث بتكنولوجيا الوراثة والتناسل البشري (اي العبث العلمي)..

فقد سلم وفد يمثل مجلس «شفايزريخر بوباخترء» نصف الشهرية قائمة تضم ١٢٩ الفا و ١٧٣ توقيعا تؤيد هذا التعديل الدستوري الى المستشارية الفيدرالية السويسرية امس..

يطلب التعديل من الحكومة الفيدرالية ان تتعهد باعداد تشريع يصون كرامة الانسان وحقوق الاسرة ضد التلاعب التكنولوجي.




إقرأ الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

جثة المراة القتيل القيت الى الخنازير تتغذى عليها لتضيع معالمها..

الام الانجليزية ميريام جونز (٢٤ عاما) كانت قد اختفت يوم الاربعاء الماضي اثر مغادرتها منزلها تاركة ابنتها، كيم، التي تبلغ من العمر ٣ اعوام مع راعية اطفال.

وشكلت اجهزة الشرطة فرقة من ٢٠ مخبرا للبحث عن المراة او اثر من اثارها.. وحدث ان القي القبض على رجل اشتبه في وجود علاقة له مع اختفاء المراة وعندئذ توجه المخبرون الى مزرعة خنازير بين بلدتي فيفيلد وهوليبورت بمقاطعة باركشير..

وهناك عثر رجال الشرطة على جثة المراة - لو ما بقي منها تحديدا لأن الخنازير كانت قد التهمت الكثير منها..

ومع ذلك صرح احد المخبرين بقوله ان اجهزة التحري الجنائي عليها ان تتحقق يقينا من ان هذه البقايا هي فعلا بقايا المراة.

فقد المدير منصبه بسبب كلمة اعتبرت طعنا في السود بأمريكا

واشنطن - واخ: انشغلت وسائل الاعلام الامريكية مؤخرا في قضية اثارت جدلا كبيرا بين المواطنين السود في الولايات المتحدة حيث فقد احد المدراء منصبه بسبب كلمة.

والمدير الذي فقد منصبه عمره سبعون عاما وكان عضوا في اتحاد لعبة البيسبول منذ عام ١٩٤٣، اما المنصب الذي فقده فكان نائب رئيس مجلس ادارة احدى الشركات.

اما الكلمة التي كلفت الرجل منصبه فقد وردت في سياق مقابلة اجريت معه بمناسبة مرور ٤٠ عاما على اشتراك اول لاعب بيسبول من الامريكيين السود في الدوري العام للبيسبول.

وعندما سئل المدير عن سبب عدم وجود مديرين من الامريكيين السود حتى الآن في المناصب العليا لمجالس ادارة نوادي البيسبول الامريكية قال المدير: ربما يفتقر اللاعبون السود الى المؤهلات الضرورية لشغل المناصب الادارية.

هذه العبارة وبالتحديد «الضروريات» أو المؤهلات اللازمة هي التي اثارت الازمة واعتبرها السود طعنا في قدراتهم.

وقد اعتذر المدير بسبب هذه الكلمات الا ان الاعتذار لم يكن كافيا لاسكات الضجة التي فتحت ملف مجالس ادارات لعبة البيسبول الامريكية وعدم تمثيل لاعبي البيسبول السود داخلها.

وقد استقال المدير من منصبه كنائب لرئيس مجلس ادارة احدى الشركات وكما قدم استقالته من منصبه من الاتحاد الامريكي للبيسبول الذي قال ان الرجل حين تولى المنصب قال لحظتها انها اسعد لحظات حياتي وحينما استقال قال انها اسوأ لحظات حياتي.

قبعة الشرطي آخر صيحة باسبانيا



مصمم الأزياء الاسباني اليو بيرهانير اختار قبعة جنود الشرطة الاسبان كآخر صيحة لقبعات النساء في عرضه لأزياء الربيع والصيف وان كان قد غير لونها من الاسود الى الاحمر.

كما اختار تصميمه للفستان ايضا من زي الجنود وهو من القطن الازرق الداكن.

نصف مليون امريكي يحاولون الانتحار سنويا بسبب الطلاق

واشنطن - واخ: تابع الامريكيون في اواخر الشهر الماضي بمشاعر الذهول والاسى انتحار جماعي لاربعة من الشباب الامريكيين في ولاية نيوجرسي بعد ان تركوا رسالة موقعة منهم تقول: لم نستطع ان نتراجع عن انهاء حياتنا بانفسنا.

ولم يكن الحادث عملا نادرا في المجتمع الامريكي فكما يقول الخبراء ان ما بين ٤٠٠ الف ونصف مليون امريكي يحاولون الانتحار سنويا حيث ينجح من بين هؤلاء ٥ الاف في الانتحار.

وتقول المديرة التنفيذية للمركز القومي الامريكي لظاهرة الانتحار ان هذه الظاهرة اخذت في الازدياد خلال الربع الاخير من هذا القرن واشارت الى ان هذه الظاهرة منتشرة في جيل الشباب بنسبة كبيرة حيث يواجهون انواعا من الضغوط.

واضافت ان الجيل الحالي ترعرع في اماكن استخدام المخدرات والمشروبات الكحولية كوسيلة لمجابهة المشاكل كما ان هذا الجيل يعيش في عصر يقل فيه الدعم والمساندة التي يتلقاها الابناء من ذويهم بالمقارنة مع اي جيل سابق من الشباب.

وقالت مديرة المركز القومي الامريكي لظاهرة الانتحار ان من اهم أسباب توتر هذا الجيل من الشباب هو ارتفاع نسبة الطلاق وما ينجم عنه من خسارة الشاب لأحد والديه

ويعمل المركز القومي لظاهرة الانتحار على زيادة الوعي بين ابناء الشعب الامريكي حول انتحار الشباب

كما يقدم المركز النصح والمشورة عن طريق مجموعة من علماء النفس

جراحة لتحويل طفلة الى طفل بالبحرين

المنامة - ق. ن. ا: تمكن الاطباء بمركز السلمانية الطبي البحريني من تحويل طفلة لا تتعدى العام من عمرها الى طفل بعد عملية جراحية دقيقة استغرقت حوالي اربع ساعات.

وتم خلال العملية تصحيح الخلل في الاعضاء التناسلية بعد ان اعتقد اهل الطفل في البداية بأنه انثى لأن اعضاءه التناسلية الظاهرية تشبه الاعضاء التناسلية للانثى.

وقال اطباء المركز ان هذه الحالة تعد من الحالات النادرة التي تكتشف في وقت مبكر، وارجعوا اسبابها الى عدة عوامل تتعلق جميعها بالهرمونات التناسلية داخل الجسم وتأتي نتيجة تغلب الهرمونات الانثوية على هرمونات الذكورة وبالعكس.

واكد الاطباء ان الطفل عندما يكبر سيصبح بامكانه الانجاب مشيرين الى انه خرج من المستشفى بعد العملية وانه في صحة جيدة.

لص غر

ميامي - ي. ب. ا: سارق الهليكوبتر لم يكن يعرف كيف يطير بها فسقط بها بعد ثوان من الاقلاع.

الامريكي خوزيه كاناليس الذي يبلغ من العمر ٣٢ عاما اعترف للشرطة بأنه حاول سرقة الطائرة الهليكوبتر، وهي المحاولة التي انتهت بالفشل وسقوط الطائرة التي يبلغ ثمنها ١٧٥ الف دولار. لكن السارق لم يصب اصابة بالغة.

وقال رجال الشرطة ان كاناليس لا يحمل رخصة طيران ولم يتلق تدريب طيار وسبق ان حاول سرقة طائرة هليكوبتر من مطار صغير وقضت المحكمة بوضعه تحت المراقبة.

محاولة السرقة الثانية وقعت ليلة الاحد وذكر شهود عيان ان الرجل اقلع بالطائرة لارتفاع ضئيل فوق وسادتها ثم بقي يحلق بشكل مضطرب لمدة ثوان هوى بعدها مرتطما بالارض.

ندوة عن المخدرات بجامعة الملك عبد العزيز

جدة - واس: نظمت اللجنة الاجتماعية والثقافية بعمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة صباح امس بحضور مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة الدكتور رضا عبيد ندوة عن المخدرات واضرارها الصحية والاجتماعية شارك فيها مدير عام مركز ابحاث مكافحة الجريمة الدكتور حمد عبد الكريم المرزوقي ومساعد مدير مكافحة المخدرات العقيد فريد حواري ومستشار الطب الاسلامي بمركز الملك فهد للبحوث بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الدكتور محمد علي البار.

وتحدث المشاركون في الندوة عن التأثيرات التي تنعكس على المجتمع من استخدام هذه المخدرات والترويج لها واشاروا الى ان قضية المخدرات من القضايا الهامة التي تعاني منها المجتمعات في الوقت الحاضر وتهدف الى تدمير المجتمع الاسلامي واكدوا على ان قضية المخدرات يجب ان لا تنفصل عن ما يدور الآن في العالم العربي بكافة المقاييس الحضارية والسياسية.

كما تعرض المشاركون في الندوة الى الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى الادمان على المخدرات والتي منها مشاكل اسرية واجتماعية ونفسية مؤكدين ان المكافحة وحدها لا تكفي ولا بد من ايجاد استراتيجية للوقاية والتوعية والتعريف بمخاطرها ونوه المشاركون في الندوة بالقرار الحكيم الذي اصدرته الدولة بتطبيق عقوبة الاعدام على المهربين والمروجين.

المشاركون في الندوة عن الاضرار الجسيمة التي تصيب الانسان من استخدام هذه المخدرات ووضحوا انواعها واسباب انتشارها والاحكام الشرعية التي وضعتها الشريعة الاسلامية السمحاء.

خسوف كاذب للقمر اليوم

جدة - واس: سيحدث خسوف قمري كاذب وهو غير ملموس حيث يمر القمر بمنطقة تسمى منطقة شبه الظل.

وصرح رئيس قسم الفلك بكلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الدكتور انس محمد ابراهيم بان الخسوف سيحدث حوالي الساعة الثالثة و ٥٥ دقيقة من صباح اليوم (بالتوقيت المحلي).

ويستمر حوالي ٤ ساعات ولن يمكن مشاهدته سوى بأجهزة خاصة.

الطيارة الرقيقة كانت طيارا شرسا

لندن - «الشرق الأوسط»:

الطيارة الانجليزية كريستينا شيفيلد، التي تبلغ من العمر ٤٠ عاما وتقود طائرة مدنية كانت الطيار ايان ليفنجستون برتبة كابتن لدى القوات الجوية البريطانية وسبق له ان عمل طيارا مرتزقا في روديسيا (قبل قيام زيمبابوي) حيث كان يكلف بالمهام التي تحتاج اكثر من غيرها الى شراسة غير عادية..

الطيار تحول الى طيارة رغم انه تزوج من قبل وله بنت تبلغ من العمر ٦ اعوام..

كريستينا (او ايان سابقا) تقيم قرب مطار جاتويك - لندن وترتدي السترة والجونلة حين تجلس امام مقود الطائرة المدنية التابعة لخطوط ويلز الجوية الدولية، «كومرو».

مع قهوة الصباح

عودة الاحترام

قاطعت الافلام المصرية في السنوات الاخيرة.. إلا اقل القليل.. فقد دخلت صناعة الفيلم المصري في ازمة اقتصادية واخلاقية تتحدث عنها صحف القاهرة بافاضة.. وتاسى على الايام الطيبة ايام كانت السينما اداة للوعي المتحضر وللتثقيف والتقدم!!

دخلت السينما إذن «كوما» المخدرات والسبعة بـاب.. والدم «المطرطش» في كل مكان.. ومن سينما «الفتوات» إلى سينما «المخدرات».. ضاع الفيلم المصري أو كاد أن يضيع.. ولكن اتيحت لي سهرة ممتعة خلال زياراتي الأخيرة للقاهرة مع فيلم يستحق الاحترام.. اسم الفيلم «عودة مواطن» ويحكي قصة غياب شاب مصري - هو اكبر اخواته - في الخليج بحثا عن الرزق.. وعندما يجمع ١٠٠ الف دولار يعود.. والدنيا لا تتسع لفرحته.. فهو عائد إلى الارض الام.. وإلى منزل العائلة.. وإلى اختيه.. واخويه..

ولكن الاخ الذي غاب سبع او ثماني سنوات في الخليج نسي ان الدنيا تتغير.. وان الصغار الذين تركهم خلفه قد بلغوا سن الرشد.. وتجاوزوا سن الرشد.. واصبح لكل منهم حياة مستقلة.. او على وشك الاستقلال.. اخت على وشك الزواج.. واخت فاتها قطار الزواج فهي تبحث عن مشروع.. وشقيق غائب تحت تاثير المهدئات ثم المخدرات.. وشقيق يشتغل بالعمل السياسي السري حتى يقبض عليه.

اما حبيبته الذي عاد يحلم بان يبنيا معا عش الزوجية فقد تزوجت صاحب الشركة التي كان يعمل بها.. الشركة التي انقلبت من شركة مستحضرات تجميل إلى نادٍ ليلي.. والشقة التي حجزها وعاد ليسكنها مع اخوته اتضح ان صاحبها نصاب.. باعها عشر مرات.

انهارت احلام المواطن العائد إلى ارض الوطن ويقرر ان يعود مرة اخرى إلى «الدوحة» ويذهب إلى المطار.. ولكنه في آخر لحظة يقرر البقاء من اجل شقيقه السجين.. وشقيقه نزيل مستشفى الامراض العصبية.

عاد المواطن.. وعاد معه الاحترام للسينما المصرية.. وبدون اسماء تحية لكل العاملين فيه.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

صفر

التلميذ: انا لا استحق ان اخذ صفرا في الامتحان.

المدرس: هذا صحيح ولكن لا يوجد اقل من الصفر!

من القارئ:
عبد الله القحطاني

الأمير سلمان يفتتح مستشفى «الأمل» لعلاج مدمني المخدرات
المستشفيات الجديدة دليل تقدم الخدمات الصحية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكد الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على العناية التي توليها وزارة الصحة تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الحريص على توفير كافة الخدمات للمواطنين، وذكر الأمير سلمان ان افتتاح ثلاثة مستشفيات خلال بضعة ايام يعد مجهوداً عظيما ودليلا قويا.

واعلن الأمير سلمان انه سيفتتح غداً (الخميس) مستشفى جديداً بالخرج، كما يفتتح قريباً بعض المستشفيات الأهلية. وكان الأمير سلمان قد قام ظهر أمس بحضور وزير الصحة بافتتاح مستشفى الامل لعلاج مدمني المخدرات ومستشفى اليمامة حيث قام بجولة على المستشفيين وأوضح في نهاية جولته أن السعودية تتمتع بخدمات صحية كبيرة ومتقدمة حتى ان بعض الافراد يأتون من بعض البلاد المتقدمة ليتلقوا العلاج في مستشفيات المملكة العربية السعودية.

واشاد الأمير سلمان بالمستوى العلاجي المتقدم والادارة الوطنية والأطباء والممرضين وكافة أعضاء الأجهزة الطبية الذين يعاونهم الأشقاء من الدول العربية والاسلامية وبعض الدول المتقدمة طبيا.

وقال إن مستشفى الأمل هو الثاني بالسعودية لعلاج مدمني المخدرات، وهناك أخر في الشرقية، وسوف يكون هناك ثالث في الفترة القادمة، وذلك يدل على عناية الدولة بهذه الفئة رغم ارتكابها الجرائم.

وأوضح الأمير سلمان ان هذا المستشفى يحافظ فيه على السرية ويقبل من يذهب إليه مباشرة كما يقضي به من عليهم بعض القضايا مدة للعلاج بدلا من العقوبة وذلك تحت رعاية بعض الأجهزة الحكومية. وسوف ترتب وزارتا الصحة والداخلية هذا الامر.

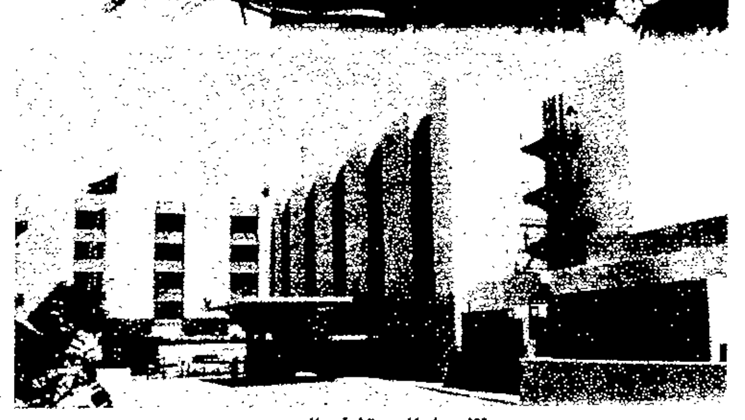
وذكر ان مستشفى اليمامة ممتاز ويغطي حاجة المنطقة المقام فيها، حيث أن الرياض أصبحت عدة مدن متجاورة ولا بد من وجود الخدمات الطبية في كافة أطرافها، وهذا المستشفى يخفف العبء على المستشفى المركزي وسوف يفتتح مستشفى الايمان بجنوب الرياض، وسيفتتح ايضا مجمع الملك فهد الطبي بوسط الرياض.

وأشاد الامير سلمان بتعاون بعض المواطنين مع وزارة الصحة، حيث توجد بالسعودية مستشفيات خاصة تقدم خدمة طبية جيدة تغطي حاجة المواطنين والمقيمين لكافة الخدمات الصحية علاوة على وزارة الصحة، هناك قطاعات الحرس الوطني ووزارة الدفاع ووزارة الداخلية.

وقد بدأ تشغيل المستشفى قبل شهرين تقريبا ليستقبل حالات النساء والتوليد بعد استكمال كافة التجهيزات والمعدات والفئات الطبية والفنية والتمريضية والادارية اضافة إلى مؤسسات للنظافة والصيانة والتغذية. وتصل طاقة المستشفى الاستيعابية إلى ١٦٢ سريرا موزعة كتالي: قسم التوليد ٥٠ سريرا، قسم النساء ٢٤ سريرا، قسم الحضانة ٥٨ سريرا، وهناك ٤ أسرة لقسم الأنف والاذن والحنجرة للاطفال أقل من ١٢ سنة، ويجري العمليات المختلفة وعلى وجه الخصوص عمليات اللوزتين.

ويأتي انشاء المستشفى في النسيم احد الأحياء الكبيرة بالرياض تسهيلا للمواطنين بتوفير الخدمة العلاجية من جهة، وتخفيف الضغط على مستشفى الرياض المركزي من جهة أخرى. وسوف يوفر مستشفى اليمامة التخصصات الطبية الأخرى في القريب اضافة الى زيادة غرف العمليات وأسرة للعلاج المركز ليستطيع المستشفى تقديم الخدمات الطبية الجراحية والباطنية.

الأمير سلمان يفتتح مستشفى «اليمامة»، وإلى يساره وزير الصحة


منظر عام للمستشفى الجديد

٦ انفجارات صغيرة في بيروت الغربية
القادة اللبنانيون يواصلون مشاوراتهم لحل الازمة والقوات السورية تمد انتشارها حتى «الأولي»

بيروت ـ وكالات الانباء : شهدت بيروت الغربية صباحا متفجرا امس هو الاول من نوعه منذ دخول القوات السورية في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي، وذلك مع انفجار ست شحنات ناسفة الواحدة وراء الأخرى ولكن مع عدم سقوط ضحايا.

وذكرت الشرطة ان قذيفتي هاون اطلقتا ضد القطاع المسيحي للعاصمة اللبنانية وبصفة خاصة ضد حي الحازمية بالقرب من مقر رئاسة الجمهورية بعد ليلة من الاشتباكات عند خط التماس الذي يقسم بيروت الى قسمين منذ ١٢ عاما.

ووقعت الانفجارات الستة في مساحة ضيقة في حي الحمرا التجاري في قلب بيروت الغربية حيث توجد عند مفارق الطرق وفي الشوارع الرئيسية خنادق صغيرة تتألف من اكياس الرمل يتمركز عندها الجنود السوريون للحراسة ومراقبة السيارات.

وقد انفجرت ثلاث شحنات ناسفة بالقرب من فندقي بريستول وتريومف المتجاورين وانفجرت قنبلة رابعة بالقرب من مقر الطائفة الدرزية على بعد ١٥٠ مترا من موقع هام للجنود السوريين وانفجرت القنبلتان الاخيرتان في شارع مواز لشارع الحمراء حيث ظهرت صور الرئيس حافظ الأسد على واجهات المحلات.

وأكد «صوت لبنان» وهو راديو ناطق باسم حزب الكتائب ان مسلحين يستقلون سيارة «بيجو ٥٠٤» ألقوا اصابع ديناميت في الشوارع.

ويصبح بذلك عدد اعتداءات المتفجرات في بيروت الغربية منذ انتشار عشرة آلاف جندي سوري يوم ٢٢ فبراير (شباط) الماضي في هذا القطاع ٥٨ حادث اعتداء.

ويخفي واضعو القنابل عادة شحناتهم الناسفة وسط القمامة التي تتراكم عند اركان الشوارع او تحت السيارات، وتؤدي الانفجارات الى اشتعال النار في القمامة التي تحترق فتخرج منها رائحة كريهة وتضيء هذه الحرائق شارع الحمراء ليلا.

ووقعت الانفجارات الستة في ساعة ذروة في شوارع حي الحمراء الذي استأنف نشاطه مع الانتشار السوري، واستبد الذعر بالمارة واخذوا يجرون فوق الأرصفة وسط الفاكهة التي يعرضها تجار البرتقال والليمون الهندي ووسط الاصوات العالية الصادرة عن آلات التنبيه الخاصة بسيارات الاسعاف التي ارسلت الى المنطقة من قبيل الاحتياط.

وذكرت الشرطة ان قذيفتي هاون اطلقتا من الضاحية الجنوبية لبيروت سقطتا على حي الحازمية دون أن يسفر ذلك عن ضحايا، وسقطت ثلاث قذائف مدفعية امس الاول على احياء مسيحية مجاورة للعاصمة دون ان تسفر كذلك عن سقوط ضحايا.

واتهمت حركة «امل» التي تسيطر على هذه الضاحية الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية» بأنهما اطلقا النار طوال الليل من مواقعهما على خط التماس الذي يقسم العاصمة اللبنانية الى نصفين ويشهد منذ اسبوع ازدياد العمليات العسكرية.

من ناحية اخرى واصل القادة اللبنانيون امس اجتماعاتهم ومشاوراتهم في اطار البحث عن السبل الممكنة لوقف التصعيد السياسي بين الأطراف اللبنانية ومعالجة الأوضاع الاقتصادية المتدهورة.

وفي هذا الاطار اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل في قصر بعبدا مع الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون زعيم الجبهة اللبنانية ووزير الصحة والمواصلات جوزيف الهاشم.

وفي نهاية الاجتماع كشف الرئيس شمعون عن احتمال عقد اجتماع موسع لجميع الوزراء المسلمين والمسيحيين لمواجهة تردي الاوضاع الاقتصادية وفصل الأمور الحياتية عن الجانب السياسي والأمني للأزمة اللبنانية.

وأبدى شمعون استعداده لحضور مثل هذا الاجتماع بشرط ان يحضره جميع الوزراء، داعيا الى استمرار المشاورات لانهاء الأزمة الحالية.

وفي مجلس النواب اجتمع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب باعضاء الكتلة النيابية المستقلة حيث جرى البحث خلال الاجتماع في امكانية فصل الجانب الاقتصادي للأزمة عن جانبيها الامني والسياسي.

وبدوره استمر تجمع النواب الموارنة المستقلين امس في جهوده لتحريك الجهود السياسية الراهنة فقرر ايفاد وفد من نوابه اليوم الى زغرتا للقاء الرئيس السابق سليمان فرنجية.

ويبدو ان التجمع يسعى الى ترتيب عقد لقاء جديد في سمار جبيل بين الرئيس الجميل والرؤساء اللبنانيين السابقين كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجية.

وعلى هذا الصعيد، توقعت صحيفة «السفير» اللبنانية ان تمتد الخطة الامنية التي تشارك في دعمها القوات السورية من مثلث خلدة جنوب بيروت حتى جسر نهر الأولي على مدخل مدينة صيدا عاصمة الجنوب.

ورجحت الصحيفة أن يكون قد تم تنفيذ هذه الخطة بالفعل فجر (امس) بانتشار قوات مشتركة من الجيش السوري واللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني على امتداد المنطقة الساحلية.

وقالت ان هذه الخطوة تهدف الى دفع الاتصالات الجارية لمعالجة مشكلة المخيمات وخاصة ما يتعلق منها بالانسحاب الفلسطيني من شرق صيدا وعبر اتفاق لمخيمات الجنوب اللبناني مماثل لاتفاق وقف حرب مخيمات العاصمة.

ومن ناحية ثانية، نفت مصادر دبلوماسية مطلعة في لبنان ما ذكرته بعض وسائل الاعلام المحلية والعالمية اواخر شهر مارس (آذار) الماضي عن قيام السفير الامريكي في لبنان جون كيلي بزيارة سرية للعاصمة السورية.

واضافت هذه المصادر ان السفير غادر في هذه الفترة بيروت متوجها الى سويسرا لعقد قرانه واتمام مراسم زواجه في احدى المدن السويسرية.

وكانت وسائل الاعلام المحلية والدولية قد اشارت في اواخر الشهر الماضي الى ان السفير كيلي قام بزيارة سرية الى دمشق بهدف تحريك قضية المختطفين الامريكيين في لبنان تمهيدا للافراج عن اربعة اساتذة كانوا يعملون في كلية بيروت الجامعية.

من جهة اخرى، قالت السفارة البريطانية في بيروت ان الفريق الطبي الأوروبي الذي يعمل في مستشفى مخيم برج البراجنة في بيروت والذي شارك سكانه حصاراً دام ١٦٧ يوما فرضته حركة «امل» غادر لبنان مساء امس الأول في طريقه الى قبرص.

واكتفى المتحدث باسم السفارة البريطانيا بالقول ان الدكتورة بولين كاتينج (٣٥ عاما)، وهي بريطانية والممرضين الثلاثة ومن بينهم بن الوف (٣٤ عاما) وهو هولندي الذين تولوا معالجة ورعاية ٨٠٠ مريض وجريح منذ ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي وهو تاريخ بدء حصار برج البراجنة (في طريق عودتهم الى بلادهم».

وذكر مصدر موثوق في بيروت ان الفريق الطبي استقل السفينة من ميناء جونية على بعد ١٩ كلم الى الشمال من بيروت في طريقه الى قبرص ليستقل منها الطائرة الى جهة لم تحدد.

وذكرت صحيفة «النهار» البيروتية ان جون جراي السفير البريطاني في لبنان رافق الفريق الطبي حتى جونية الا ان المتحدث باسم السفارة رفض تأكيد او نفي هذا النبأ.

في دمشق، دعت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سورية كافة اللبنانيين الذين يشهد وطنهم بداية العام الثالث عشر من الحرب الاهلية الى رفض العنف والعودة الى القواعد التي تكفل جمع شملهم للعمل على اعادة بناء الوطن.

وأشارت الصحيفة الى «ان الحرب لن تسمح لأي طرف بفرض مشروعه الطائفي او الفئوي او الحزبي لأن لبنان كان دائما ملكا لجميع مواطنيه دون تمييز للدين او الطائفة او الحزب الذي ينتمون اليه».

وبعد ان ذكرت الصحيفة ان هذه الحرب اثارت قلقا كبيرا لسورية التي بذلت تضحيات كبرى اكدت ان مبادرة دمشق قامت دائما على الحفاظ على سيادة لبنان ووحدته وهويته العربية.

ومن جهة أخرى، اشارت صحيفة «تشرين» الحكومية الى تصميم سورية على منع تنفيذ المخطط الامريكي ـ الصهيوني الذي يتمثل في تحويل لبنان الى دويلات طائفية تبرر لليهود وجود كيانهم الغريب.

مبارك في افتتاح ندوة العلاقات بين مصر والسعودية :
العلاقات مع المملكة تشهد هذه الايام تعاونا وثيقا في كل المجالات الثقافية والاقتصادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مرعي مدكور :
اكد الرئيس حسني مبارك على العلاقات الوثيقة بين مصر والمملكة العربية السعودية وعلى جذورها التاريخية الضاربة في عمق التاريخ، وقال في كلمته في افتتاح ندوة العلاقات المصرية السعودية في النصف الاول من القرن العشرين والتي القاها نيابة عنه الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم ان ارض مصر انتقلت اليها الثقافة العربية والاسلامية عن طريق كثير من القبائل العربية التي وفدت من السعودية الى مصر وحدث الترابط بين ارض مصر وشعبها والارض التي انطلقت منها الرسالة المحمدية حتى صارت نفوس المصريين تهفو باستمرار الى تلك الارض وتسعى اليها وتحرص على أن تكون لها احسن العلاقات معها.

وأضاف مبارك ان مصر قامت مع السعودية بدور ايجابي ملموس في كل قضايا الوحدة العربية وأهمها قضية تحرير شعب فلسطين كذلك في تأييد استقلال الاقطار العربية وقضايا التحرير للشعوب الاسلامية.

وقال ان العلاقات بين البلدين تشهد هذه الايام، وعلى مدى التاريخ، تعاونا وثيقا في مجال التعليم سواء من خلال تلقي الطلبة السعوديين العلم في الجامعات المصرية او من خلال ارسال المعلمين وهيئات التدريس الجامعية للعمل بالمملكة العربية السعودية. وبجانب ذلك توجد نسبة كبيرة من العمالة المصرية في المملكة تعمل جنبا الى جنب مع الشعب السعودي.

واكد ان التعاون الوثيق بين الشعبين يمتد في مختلف مجالات الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وان مصر ترحب وتدعم الاستثمارات السعودية في المشروعات المصرية حيث تقوم مشروعات مشتركة بين الجانبين المصري والسعودي على نحو يؤكد اصالة وعمق هذه العلاقات.

وذكر الرئيس المصري انه تأكيدا للتفاهم والاخوة الصادقة انعقدت هذه الندوة العلمية بين الجامعات المصرية والسعودية بما يدعم العلاقات في الحاضر ويؤكد المزيد منها في المستقبل.

والقى الشيخ الدكتور عبد الله بن تركي رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض كلمة اكد فيها ان هذا اللقاء العلمي بين مصر والسعودية هو المتنفس في ندوة العلاقات المصرية السعودية في النصف الاول من القرن العشرين ويمثل دعما للعلاقات الدولية بين المسلمين وللاخوة الانسانية كما ينبغي أن تكون.

وأضاف : ان هذا اللقاء الفكري لخيرة العلماء والمفكرين سوف يوثق العلاقات في مختلف المجالات بين البلدين العربيين المسلمين الكبيرين انطلاقا من الاصول الحضارية الممتدة عبر الزمن، فبين السعودية ومصر أواصر عقيدية ومنهج جامع هو منهج اهل السنة والجماعة. بالاضافة الى التجانس السكاني واللغوي والتكافؤ الاقليمي وكل ذلك يمثل الحضارة المشتركة بين البلدين.

وقد حضر الندوة عدد كبير من المفكرين ورؤساء الجامعات المصرية والسعودية منهم الدكاترة احمد خضر رئيس جامعة قناة السويس ومحمد عبد اللطيف ابراهيم رئيس جامعة الزقازيق وعبد الحليم عويس الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز ومصطفى النجار امين اتحاد المؤرخين العرب والطيب النجار الرئيس السابق لجامعة الازهر.

جدير بالذكر ان الندوة تهدف الى تدعيم العلاقات الاخوية بين مصر والمملكة العربية السعودية في مختلف المجالات وفي اطار من الوحدة الاسلامية التي تجمع بين الشعبين الشقيقين وذلك استمرارا للمؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة الذي عقد في الرياض عام ١٩٨٥م.

وتأتي هذه الندوة التي تستمر اربعة ايام تعبيرا عن عمق الروابط بين البلدين ومن اهم الموضوعات التي ستناقش فيها دور الملك عبد العزيز في توحيد المملكة العربية السعودية والروابط الاجتماعية والانتماء العربي لمصر والسعودية وكذلك الروابط الدينية والثقافية على اساس ان الاسلام محور ثقافة المجتمع في البلدين، وكذلك تشابه مواقف مصر والسعودية في القضايا المختلفة المطروحة على الساحة العربية والعالمية.

العصابات الصهيونية تستعد لاقتحام الأقصى :
انتفاضة الأرض تتصاعد تضامناً مع المعتقلين

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : تصاعدت حدة الانتفاضة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي منذ ثلاثة اسابيع.

فقد نقل راديو العدو الاسرائيلي عن متحدث عسكري صهيوني ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على مدينة رفح بقطاع غزة المحتل امس في اعقاب المصادمات العنيفة التي وقعت بين الفلسطينيين في المدينة وقوات الاحتلال الصهيوني واصيب خلالها بعض المواطنين بجروح واعتقل عشرات منهم.

من جهة اخرى، قال الراديو ان ادارة جامعة النجاح في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة اصدرت قرارا بتعطيل الدراسة فيها لمدة اربعة ايام احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال باغلاق جامعة بيرزيت لمدة اربعة اشهر بعد المصادمات العنيفة التي وقعت يوم امس الاول استشهد خلالها طالب عربي وجرح آخرون، اضافة الى اغلاق سلطات الاحتلال جامعة بيت لحم مدة اسبوع اعتبارا من امس الأول.

وفي عمان، اصدرت الهيئات النسائية الأردنية امس بيانا ناشدت فيه الأمم المتحدة والهيئات الدولية والانسانية التدخل لوضع حد للظروف المأساوية التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون في ظل الاحتلال الصهيوني.

وطالب البيان التدخل لانقاذ حياة آلاف المعتقلين وممارسة الضغط على سلطات الاحتلال لتحسين ظروف اعتقالهم وخاصة تحسين الرعاية الطبية.

على هذا الصعيد، أعلن في فلسطين المحتلة امس عن بدء عصابة ما يسمى «امناء جبل الهيكل» الصهيونية المتطرفة استعدادات لاقتحام الحرم القدسي الشريف بدعوى اقامة صلوات يهودية في مناسبة عيد الفصح اليهودي بعد عدة ايام.

وذكرت انباء الأرض المحتلة الواردة الى عمان امس ان رئيس تلك العصابة المدعو «جرشون سلمون» اتفق مع الشرطة الاسرائيلية على توفير الحماية والحراسة لأفراد عصابته خلال ممارستهم لطقوسهم الاستفزازية في ساحة الحرم القدسي.

وأشارت الأنباء الى ان العصابة الصهيونية ستقوم بمظاهرة تكرسها لشن اعتداءات على المصلين المسلمين في الحرم خلال العيد المذكور، الأمر الذي يخشى معه من وقوع مصادمات عنيفة مع المواطنين العرب.

وفاة المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة السابق بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
توفي صباح امس المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة بالبرلمان السابق عن ٧٢ عاما اثر الاصابة بفشل كلوي. وكان المستشار ممتاز نصار قد نقل الى المستشفى يوم ٣٠ مارس (آذار) الماضي اثر اصابته بفشل كلوي حاد وارتفاع البولينا في الدم بالاضافة الى ارتفاع ضغط الدم مما ادى لاصابته بغيبوبة لم يفق منها إلا للحظات. وسوف تشيع جنازته ظهر اليوم (الاربعاء) من مسجد عمر مكرم بالقاهرة.

وقد ظل المستشار ممتاز نصار عضوا بالبرلمان لاكثر من عشرين عاما. وكان قد انضم لحزب الوفد الجديد بعد عودة الاحزاب مرة اخرى منذ عشر سنوات. وعلى الرغم من نجاحه في انتخابات البرلمان الاخيرة التي جرت يوم ٦ ابريل (نيسان) الماضي إلا ان الحظ لم يحالفه بعد اختيار احد العمال بدلا منه لمراعاة نسبة العمال والفلاحين.

وذكر التقرير الطبي الذي اعده الدكتور يحيى خاطر رئيس وحدة الرعاية المركزة بالمستشفى ان سبب الوفاة هو فشل كلوي في وظائف القلب والدورة الدموية مع التهاب في الرئتين.

وتضمن التقرير ان المستشار ممتاز نصار قد دخل المستشفى يوم ٣٠ مارس (آذار) وظل في وحدة الرعاية المركزة بالمستشفى مصابا بحالة غيبوبة. وبعد اجراء كل الفحوص اللازمة تبين ان المصاب يعاني من فشل كلوي وارتفاع في نسبة البولينا في الدم وفشل وظائف القلب والدورة الدموية.

وقد حاول الاطباء اجراء محاولات لانقاذ حياته إلا انه توفي في الساعة الثامنة من صباح امس.

ولم يكن المستشار نصار وفديا في تاريخه السياسي بل كان يخوض المعارك الانتخابية مستقلا وفاز بعضوية البرلمان لمدة ثلاث دورات متتالية بهذه الصفة غير انه في انتخابات البرلمان عام ١٩٨٤ أعلن إنضمامه لحزب الوفد الجديد لأن قانون الانتخابات كان يمنع تمثيل المستقلين ويسمح بالترشيح للقوائم الحزبية.

وكان ابرز مواقفه قبل اجراء انتخابات البرلمان الاخيرة معارضة دخول احزاب المعارضة في قائمة موحدة تحمل اسم حزب الوفد لأن ذلك يعد من وجهة نظره الشخصية اجراء غير قانوني ويفتقر الى الموضوعية في التنفيذ.

ورغم ان ممتاز نصار كان احد الاسباب التي دعت الى حل البرلمان عام ١٩٧٩ قبل استكمال مدته الدستورية فانه نجح في العودة لصفوف البرلمان لما يتمتع به من شعبية ساحقة في دائرته «البداري» بمحافظة اسيوط.

ومن أبرز مشروعات القوانين التي تبناها خلال حياته النيابية الغاء قانون مميزات اسرتي عبد الناصر والسادات والغاء قانون الطوارىء وتعديل قانوني الاحزاب وتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية وتعديل قانون الانتخابات.

وقد طعن المرحوم نصار في نتائج الانتخابات الاخيرة. ومن المفارقات ان طعنه مطروح في يوم وفاته امام محكمة القضاء الاداري للنظر فيه مع عدة طعون اخرى.

الأمير سطام يلتقي مع وزير العمل الكويتي

الكويت ـ واس : اجتمع الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض صباح امس مع الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي.

وقد حضر الاجتماع الأمير سعود بن عبد الله بن عبد الرحمن والامير عبد العزيز بن سطام بن عبد العزيز والشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح محافظ العاصمة وسفير المملكة لدى الكويت السيد عبد الله عبد العزيز السديري وتم خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية.

من جهة اخرى قام الأمير سطام امس بزيارة لقصر المؤتمرات بالكويت اطلع خلالها على قاعة المؤتمرات الرئيسية وقاعات الاجتماعات الفرعية ومرافق القصر وصالاته.

شجون عربية

جاسوسية إلى الأبد!

حرب التجسس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لن تتوقف حتى لو اعطى كل طرف للآخر كل ما لديه من معلومات في خزائنه الخاصة!

ان اكثر ما يقلق مخابرات الدولتين العظميين هو ما يمكن أن يسمى في هذا العصر بـ «الامن التكنولوجي».

فواشنطن وموسكو تسعيان وبقوة لمعرفة حقيقة البحوث السرية التي يجريها كل طرف في مجال تطوير قدراته العملية في الطاقة النووية والاليكترونيات، واشعة الليزر، واختراق الفضاء، وحرب الكواكب من أجل الاستعداد له بسلاح مضاد اكثر تقدما واكثر قوة تدميرية.

ويبدو أن عصر «جيمس بوند» ذلك البطل الاسطوري الذي اخترعه الكاتب البريطاني «إيان فليمنج» لم ينته بعد وسوف يظل الأمريكان يكتشفون محاولات لاختراق سفارتهم في موسكو من خلال تجنيد احد ضباط البحرية المكلفين بالحراسة، بينما سوف يستمر الجانب الأمريكي في التصنت على السفارة السوفياتية في واشنطن من خلال وضع أجهزة ومواد تصنت في خليط البناء الذي يتم به تشييد السفارة الجديدة في واشنطن.

وإذا كان الرئيس ريجان قد وصف المحاولات السوفياتية الأخيرة لاختراق السفارة الامريكية في موسكو بأنها «تتجاوز الحكمة»، وأعطى تعليمات واضحة لوزير خارجيته الذي يزور العاصمة السوفياتية هذا الاسبوع بأن يجعل من قضية التجسس هذه مسألة كبرى على صدر جدول محادثاته، فإن الجانب السوفياتي سوف يقابل هذا الموضوع بشكوى مضادة حول الجهود التي تبذلها واشنطن في التجسس على الجانب السوفياتي.

وهكذا، قصة لا تنتهي ودائرة مفرغة من التجسس والتجسس المضاد، مما دعا الكاتب الامريكي الساخر «ارت بوكوالد» إلى أن يطلب من ريجان وجورباتشوف أن يتفقا على أن يسلم كل منهما الآخر ملفات أهم الأسرار التي لديه.

والذي لم يفكر فيه بوكوالد هو ما الذي سيجعل ريجان أو جورباتشوف مطمئنا إلى أن الملف الذي تحت يده يحتوي على «كل» المعلومات وليس بعضها، ثم ما الذي يدري ريجان أو جورباتشوف أن المعلومات التي في الملفات مزورة أو غير كاملة؟!

إن شرخ الثقة في العلاقات الدولية هو أمر لا يمكن اصلاحه، وسوف يظل على مخابرات الدولتين أن تصعد من جهودها في التجسس والتجسس المضاد دون أن تصل إلى كل الحقيقة المرجوة.

السؤال الذي يشغلني: إذا كانوا يفعلون ذلك مع بعضهم البعض، فماذا يفعلون مع دول العالم الثالث؟

مجرد سؤال..

عماد الدين أديب

الملكة نور تلتحق بالحسين في زيارته الخاصة لبريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
وصلت الى هنا أمس الملكة نور زوجة العاهل الاردني الملك حسين الذي يقضي اجازة خاصة في العاصمة البريطانية تستغرق عدة ايام، بعد ان اختتم في نهاية الاسبوع الماضي جولة من المحادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر.

ويحتمل ان يعود العاهل الاردني الى بلاده في الاسبوع المقبل، فيما يعود رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي اليوم، وعاد رئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم امس.

وكان الملك حسين قد زار قبل بريطانيا كلا من المغرب وبلجيكا وهولندا في اطار تحركه الدبلوماسي لدفع الجهود الدولية نحو المؤتمر الدولي للسلام.

دبي ـ ق.ن.ا : اكدت انباء صحافية نشرت هنا امس ان الملك حسين عاهل الاردن سوف يقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي في مطلع شهر مايو (ايار) المقبل .

وسيجري العاهل الاردني في تلك الزيارة التي يرافقه فيها رئيس الوزراء ووزير الخارجية والقائد العام للقوات المسلحة سلسلة من المحادثات السياسية والعسكرية مع كبار المسؤولين السوفيات .

وقالت هذه الانباء التي نشرتها صحيفة «البيان» ان زيارة الملك حسين لموسكو ذات اتصال بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو ايضا قبل نهاية شهر ابريل (نيسان) الجاري .

رسالتان للشيخ زايد من امير الكويت وراجيف غاندي

ابوظبي ـ ق.ن.ا : تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية .

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد سعود بن اللميع سفير دولة الكويت لدى الامارات خلال استقبال الشيخ زايد له قبل ظهر امس .

وصرح مصدر مسؤول بأن الرسالة تأتي ردا على رسالة كان قد بعث بها الشيخ زايد الاسبوع الماضي لامير دولة الكويت في اطار مجموعة من الرسائل المماثلة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

كما تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من راجيف غاندي رئيس وزراء الهند تتعلق بالقضايا المتعلقة بحركة عدم الانحياز والتنسيق بين البلدين .

وقام بنقل الرسالة اندراجيت سينغ سفير الهند لدى دولة الامارات خلال استقبال الشيخ زايد له امس .

رئيس وفد مصر في مشكلة «طابا» يغادر الى جنيف

القاهرة ـ ق.ن.ا : غادر القاهرة صباح امس السفير نبيل العربي رئيس وفد مصر في مشكلة «طابا» متوجها الى جنيف في زيارة تستمر عدة ايام يقوم خلالها ببحث استكمال اعداد المذكرة الختامية التي ستقدم لهيئة المحكمة التي ستعقد اجتماعاتها في ١٣ مايو (ايار) المقبل.

وصرح السيد مفيد شهابي عضو اللجنة المصرية للدفاع عن طابا بأن المحكمة الدولية بدأت اجراءاتها ووضعت لائحة خاصة داخلية خاصة بالمحكمة.

تقرير لمبارك عن خريطة القوى السياسية داخل البرلمان المصري :

الوفد يعارض اختيار شكري زعيماً للمعارضة ... والتحالف مستمر !

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

علمت « الشرق الاوسط » إن الرئيس المصري حسني مبارك كلف هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الحاكم وعددا من مستشاريه السياسيين باعداد تقييم كامل لنتائج المعركة الانتخابية والتوجهات السياسية للقوى الممثلة داخل البرلمان والمنتمية للمعارضة .

واكد الدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية أصول الدين بالزقازيق ونائب الحزب الوطني بالبرلمان لأول مرة أن القضية الرئيسية التي سيتبناها داخل البرلمان هي تطبيق الشريعة الاسلامية وأن الحزب الحاكم حريص على تنقية القوانين مما يخالف الشريعة وأن تلك القضية لا يمكن أن يحتكرها اتجاه سياسي معين أو حزب دون باقي الاتجاهات والاحزاب .

وطالب عدد من نواب الحزب الحاكم بضرورة أن تعيد الحكومة النظر في ممارسات جماعة الاخوان المسلمين وأن تمنحها الشرعية بدلا من هذا الوضع غير الطبيعي وممارستها لحقها السياسي من داخل عباءة احزاب المعارضة .

واكد العضو حسن الجمل، من قيادات الاخوان المسلمين، أن المطلب الرئيسي له سوف يكون تطبيق الشريعة الاسلامية خاصة وأن جماعة الاخوان المسلمين أصبح لها في المجلس الجديد ٣٥ نائبا .

وقال الجمل ان جماعة الاخوان سوف تعمل في تعاون مع باقي الجماعات الاسلامية داخل المجلس وسوف تكون مثلا مشرفا للمعارضة البناءة وليس المعارضة من أجل المعارضة .

ويبدو أن ثمة خلافات قد تظهر بين أقطاب المعارضة داخل البرلمان، ففي الوقت الذي ذكر فيه حسن الجمل أن الاخوان المسلمين وحزب الوفد قد اتفقا على أن يكون المهندس ابراهيم شكري زعيما للمعارضة، قال ياسين سراج الدين: « إننا لم نسلم بعد بأن زعامة المعارضة انتقلت من حزب الوفد الى التحالف لأن ايا من اطرافه الثلاثة لم يحصل على عدد مقاعد تساوي مقاعد الوفد ـ ٣٥ مقعدا ـ وإننا سوف نطلب رسميا من رئاسة البرلمان الجديد أن تصبح زعامة المعارضة للوفد .

وفي تعليق لياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد حول الانتخابات البرلمانية قال : إن النتائج التي اسفرت عنها لا تعبر عن حقيقة حجم حزب الوفد وتحت أيدينا الأدلة والوقائع التي تثبت عمليات التزوير لصالح الحزب الحاكم واهدار الاصوات التي حصل عليها حزب الوفد .

وأكد سراج الدين أن حزب الوفد لم يخطىء في حساباته عندما رفض التحالف مع أحزاب المعارضة في قائمة موحدة لأنه لا يعتمد على أي تيار فكري جزئي أو كلي ومازلنا متمسكين برأينا أن التحالف بين حزبي العمل والأحرار والاخوان المسلمين غير دستوري وغير ديمقراطي .

وأشار الى ان الهيئة العليا لحزب الوفد ستعقد اجتماعا لبحث نتائج الانتخابات وتحديد موعد لدعوة الهيئة البرلمانية الجديدة للحزب واختيار ممثل الحزب في البرلمان .

من ناحية اخرى اكد مختار نوح عضو مجلس نقابة المحامين ونائب الاخوان المسلمين بالبرلمان ان عدد المعتقلين من أعضاء الجماعات الاسلامية والتيار الديني بلغ ١٢٣٦، وقد افرجت نيابة أمن الدولة العليا عن ٦٦ منهم إلا أن وزير الداخلية أصدر أمرا جديدا باعتقالهم .

وأشار إلى أن مجلس نقابة المحامين أرسل برقية للرئيس مبارك أحاطه علما بهذا الأمر كما انه اتخذ الاجراءات التي تسقط العذر عمن اتخذ قرار اعتقالهم .

على الصعيد نفسه اكد محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة المصري لشؤون البرلمان ومجلس الشورى ان معركة الانتخابات الأخيرة اتسمت بالمنافسة الشريفة بين الاحزاب والمرشحين وتميزت بالقوة والعنف أحيانا إلا أن نتائجها جاءت في النهاية لصالح الشعب .

وأوضح رضوان في تصريح خاص لـ « الشرق الأوسط » أن حصول احزاب المعارضة في البرلمان الجديد على نحو مائة مقعد لن يشكل أي عبء على الحكومة داخل البرلمان، وأشار الى استعداد الحكومة للتعاون الكامل مع المعارضة من أجل الشعب المصري وخطط التنمية .

في الوقت نفسه اكد كمال الشاذلي الامين المساعد للحزب وأمين التنظيم أن الانتخابات الأخيرة أثبتت أن نجاح القانون الجديد الذي جمع بين نظامي القائمة والمقاعد الفردية وقد أستطاعت المعارضة أن تحصل على نحو مائة مقعد بالاضافة الى دخول بعض الأعضاء المستقلين .

وذكر كمال الشاذلي ان النتيجة التي حققها الحزب كانت جيدة مقارنة بالانتخابات الماضية لان عدد المقاعد التي حصل عليها الحزب حتى الآن حوالي ٣٤٠ مقعدا وننتظر نتائج انتخابات الاعادة في الدوائر التسع لنعرف الرقم النهائي لعدد نواب الحزب .

وأشار أمين التنظيم الى ان لائحة البرلمان لا تنص على وجود زعيم للمعارضة بل إلى ممثل لكل هيئة برلمانية حزبية فالبرلمان المصري لا يعرف زعيما للاغلبية أو زعيما للمعارضة .

وحول استمرار التعاون بين اطراف التحالف المعارض قال: إن ذلك يتوقف على الممارسة داخل البرلمان، ونفى اختيار الحزب لرئيس البرلمان الجديد ووكيليه ورؤساء اللجان مؤكدا ان ذلك سيتم في اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب مساء ٢١ ابريل (نيسان) الحالي برئاسة الرئيس مبارك وأن هناك بعض التغييرات في رؤساء اللجان يجري حاليا بحثها ودراستها للدفع بقيادات جديدة ممن خاضوا المعركة الانتخابية الاخيرة .

وقد عقد رؤساء التحالف الثلاثي المعارض في مصر مؤتمرا صحافيا أول أمس كشفوا فيه عما أسموه « بالمخالفات ووقائع التزوير » التي يؤكدون انها شابت انتخابات البرلمان المصري هذا العام في العديد من المحافظات، وأعلنوا أنهم رفعوا دعوى قضائية دفعوا فيها ببطلان قرار زكي بدر وزير الداخلية الذي أعلن فيه نتيجة الانتخابات في الاسبوع الماضي مستندين الى انه جاء مخالفا ومغايرا للنتيجة الاولية التي اعلنت في المحافظات المختلفة من قبل رؤساء اللجان .

وقد حضر المؤتمر ابراهيم شكري رئيس حزب العمل والمستشار مأمون الهضيبي من جماعة الاخوان ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واحمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل وعبد الله الغرابي من الاحرار .

كما انتقد زعماء التحالف المخالفة الصارخة التي يرون ان وزير الداخلية المصري ارتكبها عندما اعلن نتيجة الانتخابات النهائية محددا فيها عدد الاصوات التي حصل عليها كل حزب وعدد المقاعد التي نالها، ثم صرح بعد ذلك بأن النتيجة التفصيلية بأسماء الناجحين لن تعلن إلا بعد عدة ايام لان بعض المحافظات لم تنته بعد من إعداد نتائجها، واستنكر المستشار الهضيبي ان يقع زكي بدر في هذا الخطأ البديهي باعلان النتيجة النهائية قبل تحقق النتائج الاولية .

وزعم الهضيبي انه حدث تلاعب في ارقام الاصوات من جانب وزارة الداخلية وكان من نتائجه ان استولى الحزب الحاكم على عدد من المقاعد اكثر مما حصل عليه من الاصوات وذلك على حساب المعارضة، واشار الى انه في حين حصل الحزب الوطني، طبقا لما أعلنه وزير الداخلية على حوالي ٦٩٪ من الاصوات فانه نال ٧٧٪ من عدد مقاعد البرلمان وبهذا استولى على ٢٨ كرسيا كان من المفروض ان تذهب لاحزاب المعارضة .

وقال انه على الرغم من حصول حزب العمل وقوائم التحالف ١٧,٥٪ من الاصوات الصحيحة، فلم يأخذ إلا ١٤٪ من المقاعد وبهذا سلب منه ١٢ مقعدا وكذلك كان نصيب حزب الوفد ٩٪ من المقاعد مع انه حصل على ١٠,٩٪ من الاصوات وبهذا انتقص منه ٧ مقاعد .

وابدى زعيم المعارضة في البرلمان الجديد دهشته للأرقام التي اكدت ان نسبة الاشتراك في التصويت في محافظة المنوفية كانت ١٠٠٪، وهو الأمر الذي لم يحدث في أي انتخابات، واضاف ان النسبة في أي انتخابات لم تكن تتعدى ١٥٪ بالنسبة للمدن و٣٠٪ في الريف والقرى .

وصرح شكري بأن قيادات المعارضة سوف تقدم للنيابة العامة تقريرا شاملا باسم احزابها عما تم من احداث ومخالفات بشكل تفصيلي، وقال ان النص القانوني الخاص بفروق الاصوات التي لا تكمل المتوسط الحسابي اللازم للحصول على مقعد قد استثمر جيدا ضد المعارضة، وانه كان هناك تعمد لتقليل هذه النسبة للمعارضة حتى تضيع عليها الفرصة للانتفاع بهذا النص الذي بمقتضاه ينال الحزب الحاصل على اكثر من نصف المتوسط الحسابي. على مقعد بالاضافة الى مخالفة روح المادة والمذكرة التفسيرية بتطبيق وجهة النظر التي تحرم الحزب الذي لا يحقق نصابا كاملا في احدى الدوائر من أن ينال اي مقعد حتى ولو كان حاصلا على اكثر من نصف المتوسط الحسابي. وهو ما حدث في الاسماعيلية فرغم أن حزب العمل حصل على ٩٠٪ من عدد الاصوات اللازمة للحصول على مقعد الا انه لم ينله وذهب للحزب الوطني الذي أخذه دون وجه حق ودون أي أصوات. ولا يمكننا ان نجد قاعدة قانونية او دستورية تقول ان ينال حزب مقعدا بأصوات حزب آخر، وهو ما نسميه بالتلاعب بالنتائج .

وتحدث المستشار مأمون الهضيبي عن قانون مباشرة الحقوق السياسية موضحا انه وضع بطريقة تجرد المرشح من مواجهة السلطة، وتفقده الضمانات للحفاظ على حقوقه داخل اللجان الانتخابية والدفاع عنها. واضاف ان الطريقة التي يتم بها فرز الأصوات لا تضع أي ضمانات لمنع التزوير .

وقال الهضيبي ان ١٣٠٠ من أعضاء وأنصار المعارضة قبض عليهم قبل وأثناء المعركة الانتخابية بتهمة ارتكاب مخالفة انتخابية. ورغم صدور قرار من النيابة بالافراج عنهم إلا أنهم مازالوا معتقلين وكان المقصود من هذا إثارة الذعر والتخويف من الاقتراب من التحالف .

وكشف مصطفى كامل مراد ـ رئيس حزب الاحرار ـ عن عرض سري تلقاه من الحزب الوطني قبل الانتخابات بمنح حزبه عشرة مقاعد في البرلمان مقابل عدم نزوله على قائمة التحالف ولكنه رفض وتمسك بموقفه .

جدير بالذكر ان انتخابات الاعادة قد بدأت امس الاول في تسع دوائر انتخابية لانتخاب تسعة أعضاء لعضوية مجلس الشعب من بين الثمانية عشر الذين يتم بينهم الاعادة لعدم حصول احدهم على نسبة العشرين في المائة اللازمة للفوز بعضوية المجلس .

مصطفى أمين

سنتجه ابتداء من اليوم في مصر الى الاصلاح الاقتصادي وهي مهمة شاقة مريرة، فمن السهل ان ينجح اي وزير في تخريب اقتصاد بلد، ولكن من الصعب ان يستطيع وزير اصلاح الخراب في الاقتصاد. ولكي نوفق في الاصلاح يجب ان نصارح انفسنا بالحقائق ونعترف بالجرائم التي ارتكبت لتدمير اقتصاد مصر. ونحن لا نريد ان نعلق المشانق لاحد، وانما نريد أن نعرف الحفر التي وقعنا فيها والمطبات التي نزلنا إليها، حتى لا تتكرر مرة أخرى .

والذين يفكرون في بيع القطاع العام الخاسر يحلمون، فلا يوجد في مصر ساذج يشتري شركة خاسرة. وبريطانيا تبيع الشركات المؤممة الرابحة فيقبل الملايين على شراء اسهمها ولا يوجد في عالم المال « فاعل خير » يشتري شركات فقدت رأس مالها أو غارقة في الديون الى الآذان. فالمطلوب أن تحول شركاتنا الخاسرة الى شركات رابحة. ويجب أن نعلم ان الوفا من شركات الانفتاح أفلست أو على وشك الافلاس. والذنب ليس ذنب الانفتاح، فإن الاتحاد السوفياتي والصين والدول الشيوعية اتجهت الى سياسة الانفتاح، ولكن الخطأ أننا فتحنا الأبواب للمغامرين والنصابين والافاقين ولاعبي الثلاث ورقات، وأقفلنا الابواب في وجه الصناعيين الحقيقيين والخبراء والمشروعات الجادة .

ثم يجب أن توقف فورا الكسل والخمول والاستهتار في مؤسساتنا، غير معقول أن أمر على العمارة الجديدة التي يبنيها فندق شيراتون فأجدهم يبنون طابقا كل أسبوع. ثم أمر على بناء وزارة الخارجية الجديد فأجدهم يبنون الطابق في عدة أسابيع، وأسأل عن السر الخفي في هذه السرعة وهذا البطء الشديد، فاعلم ان بناية شيراتون يبنيها العمال الكوريون وبناية وزارة الخارجية المصرية يبنيها القطاع العام .

واسمع عجبا ان تكاليف بناء بيت في انجلترا أو فرنسا أو امريكا اصبحت ارخص من بناء بيت في القاهرة والاسكندرية. واسمع ان وزارة الاسكان اعطت المقاولين الحق في ان يربحوا ثلاثين في المائة في كل عملية، ولا توجد شركة مقاولات في العالم المتمدين تحصل على كل مثل هذه النسبة العالية. وهذا البذخ هو الذي أدى الى غلاء الشقق واستحالة بناء البيوت واتجاه المواطنين الى سكن القبور

لقد نشرت جريدة « التايمز » البريطانية منذ يومين ان الديون على مصر بلغت اربعين الف مليون دولار. وهذا رقم مخيف، يخالف كثيرا الارقام التي تقال لنا. ونتمنى ان نعرف الرقم الحقيقي، وأن توضع سياستنا الاقتصادية على اساس ارقام صحيحة، فنحن لم نكسب شيئا من الارقام الكاذبة التي كنا نضلل بها الشعب ونخدع البرلمان !

أمامنا ايام صعبة، ونستطيع ان نتغلب عليها بمصارحة الشعب بالحقائق وبالعمل الشاق الجاد، وبالتضحية، وبالاحتمال، وقبل كل شيء بالتقشف وبوضع كل قرش في مكانه الصحيح وبالضرب على أيدي النصابين والافاقين واللصوص وقطاع الطريق !

الانصاري ينوه بقيام المجلس العربي للطفولة

الدوحة ـ ق.ن.ا : عاد السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري الى الدوحة امس قادما من العاصمة الاردنية بعد ان شارك في الاجتماع التأسيسي للمجلس العربي للطفولة والتنمية الذي اختتم اعماله هناك امس الاول .

وأكد الوزير الانصاري على ان هذا المجلس يعد خطوة متميزة على طريق الخير من اجل تنمية الطفل العربي الذي يعد من اهم مقومات الثروة البشرية والتي تتطلب حمايتها ورعايتها من اجل مستقبل افضل للامة العربية .

دي كويلار وبيرزاده يبحثان حرب الخليج والمؤتمر الدولي

الامم المتحدة ـ كونا : قال ناطق بلسان منظمة المؤتمر الاسلامي أن السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اجتمع هنا الليلة قبل الماضية مع أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الزائر شريف الدين بيرزاده لبحث عدة مسائل .

وأضاف الناطق ان المسؤولين تعهدا بمواصلة جهودهما الرامية لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط .

وذكر الناطق ان بيرزاده اطلع سكرتير عام الامم المتحدة على اتصالاته مع الاطراف المعنية بهدف عقد المؤتمر الدولي حيث أعرب بيرزاده عن تأييده الكامل لجهود دي كويلار حيال هذا المؤتمر مبرزا قرارا تبنته القمة الاسلامية ويدعو للاسراع في عقد هذا المؤتمر .

وفيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية قال الناطق ان دي كويلار وبيرزاده تدارسا اخر تطورات هذه الحرب مشيرا الى ان السكرتير العام تعهد بمواصلة جهوده لوضع نهاية لهذه الحرب المستمرة بين هذين البلدين المسلمين منذ شهر ديسمبر (ايلول) علم ١٩٨٠ .

الغاء «اتفاق عمان» رسميا قبل المجلس الوطني ؟

ابو اياد يقترح اتفاقا عربيا بديلا يشمل كافة دول المواجهة مع اسرائيل

ابوظبي ـ الدوحة ـ وكالات الانباء: نشرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس ما سمته نص الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الامناء العامين للفصائل الفلسطينية والخاص بالغاء «اتفاق عمان» مشيرة الى ان هذا النص سيعلن باسم اللجنة التنفيذية التي ستعقد اجتماعا خاصا قبل افتتاح المجلس الوطني .

ويقول هذا النص «ترجمة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورتيه السادسة عشرة والسابعة عشرة واللتين اكدتا على العلاقات الاخوية المميزة بين الشعبين الفلسطيني والاردني ودعت الى قيام علاقات كونفدرالية بين دولتي فلسطين والاردن وتنسيق الجهود للتحرك المشترك من اجل استعادة الارض الفلسطينية والعربية المحتلة ، وانسجاما مع التوجه العربي لتحقيق آلية مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس وتأكيدا على حرص الشعب الفلسطيني وتمسكه بتحقيق السلام العادل الذي يضمن حقوقه الوطنية الثابتة ، واسقاطا للحلول المنفردة توصلت منظمة التحرير الفلسطينية في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ مع الحكومة الاردنية الى اتفاق مشروع العمل المشترك الاردني الفلسطيني الذي جاء من اجل مصلحة الشعبين الاردني والفلسطيني واجتهادا من اجل تحرير الارض واقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية ، ولكن هذا الاتفاق بنصوصه الموقع عليها لم تستجب له الولايات المتحدة واسرائيل وبدأت تفرض شروطها على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الاردن الشقيق مما دفع الاردن الى وقف التنسيق مع المنظمة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٨٦ ، لذلك قررت منظمة التحرير الفلسطينية الغاء مشروع العمل المشترك الاردني الفلسطيني ، وان هذا القرار ليس موجها الى العلاقات الثابتة بين الاردن وفلسطين بل لوضع اسس جديدة لتحرك فلسطيني اردني اوسع مع الاطراف العربية المعنية لتكريس التضامن العربي ووضع آلية ثابتة لتحرك سياسي عربي شامل» .

على هذا الصعيد ، اعلن السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة «فتح» ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقترح عقد اتفاق عربي بديل عن اتفاق عمان .

وذكر ابو اياد في حديث ادلى به لمجلة «العهد» القطرية الاسبوعية ان الاقتراح الفلسطيني يقضي بتوسيع الاتفاق ليشكل كل دول المواجهة المؤهلة للمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام بحيث يضم الاتفاق سورية ومصر ولبنان والاردن وفلسطين ، مشيرا الى ان المنظمة لا تمانع من تشكيل وفد عربي مشترك على هذا الاساس على ان يكون الجانب الفلسطيني جزءا اساسيا في الوفد .

وقال المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير ستتقدم باقتراح توسيع هذا الاتفاق عند انعقاد اي قمة عربية لاقراره عربيا .

ومع ذلك اعرب ابو اياد عن اعتقاده بأن المؤتمر الدولي لن يعقد نظرا لان الخلافات حول شكله وصلاحياته مازالت كبيرة بالاضافة الى الرفض الامريكي الاسرائيلي لعقده «حتى لا يتحول الى هيئة محاكمة للموقف الاسرائيلي العدواني» ، وقال «اننا بالطبع لا يمكن أن نقبل ان يتحول المؤتمر الى مفاوضات مباشرة فلسنا نبحث عن تسوية بأي ثمن ولكننا جادون في الوصول الى تسوية مباشرة فلسنا نبحث عن تسوية بأي ثمن ولكننا جادون في الوصول الى تسوية نستثمر فيها انجازات نضالنا العسكري في ظل تضامن عربي قوي» .

وتحدث ابو اياد عن تطور العلاقات الفلسطينية مع عدد من الدول العربية فاعرب عن ترحيبه بأي دعوة للمصالحة والحوار مع سورية واقرار استراتيجية واحدة بين البلدين ضمن استراتيجية عربية شاملة .

واشاد بتحسن العلاقات مع ليبيا على ضوء موقف القيادة الليبية من حرب المخيمات ومساهمتها في تسوية الخلافات بين بعض فصائل المقاومة ، ووصف موقف الرئيس القذافي بأنه كسب كبير سيقابل بمزيد من المواقف الايجابية من الجانب الفلسطيني .

واكد ابو اياد فيما يخص العلاقات مع مصر ان منظمة التحرير ستستمر في الابقاء على هذه العلاقات لانها تخدم القضية لعدم ترك الساحة للامريكيين والاسرائيليين مع استمرار الخلاف في الوقت نفسه حول اتفاقيات كامب ديفيد .



السيد/جون ريد رئيس مجلس ادارة سيتكورب يفتتح رسمياً فرع البنك السعودي الامريكي بلندن (الثالث من اليمين) ومن اليسار السادة/رودني جلين المدير التنفيذي لبنك لندن وتوماس ثيوبالد نائب رئيس مجلس ادارة سيتكورب والشيخ عبد العزيز حمد القصيبي رئيس مجلس ادارة البنك السعودي الامريكي وشوكت عزيز عضو مجلس الادارة المنتدب

افتتاح فرع متكامل للبنك السعودي الامريكي في لندن

تم في لندن الافتتاح الرسمي لفرع البنك السعودي الامريكي سامبا يوم ٨ ابريل الجاري وقام السيد/جون ريد رئيس سيتكورب، والشيخ عبد العزيز حمد القصيبي رئيس البنك السعودي الامريكي بافتتاح الفرع الجديد للبنك السعودي الامريكي في لندن، وقد حضر الافتتاح السيد/توماس ثيوبالد نائب رئيس سيتكورب ومجلس ادارة البنك السعودي الامريكي.

في البداية قال السيد جون ريد رئيس سيتكورب:

إنه لمن دواعي غبطتي أن توجه لي الدعوة لافتتاح فرع البنك السعودي الأمريكي في لندن.

ان البنك السعودي الأمريكي استثمار كبير لسيتكورب ونحن سعداء بالطريقة التي تطور فيها البنك منذ بدايته. ونحن ننظر إلى تطور مكتب لندن كخطوة جبارة في سبيل تطوير الشبكة العالمية للبنك وآمل أن يتمكن الفرع من تشجيع النشاط التجاري والاستثماري بين الشرق الاوسط والأسواق الأوروبية. وقد عبر الشيخ عبد العزيز حمد القصيبي رئيس البنك السعودي الأمريكي عن تقديره للدعم الذي وفرته سيتكورب للبنك السعودي الأمريكي على مر السنين.

وقد صرح قائلاً «إن إفتتاح الفرع يمثل ركيزة أخرى في تطوير أنشطة البنك السعودي الأمريكي في العالم فقد كان البنك رائداً في تقديم منتجات وخدمات جديدة في المملكة وافتتاح الفرع الجديد سيؤمن وسائل اتصال قوية للبنك السعودي الأمريكي مع سوق مالية متطوره ودائمة التقدم».

أما شوكت عزيز مدير عام البنك فقد قال:

«إن عملائنا السعوديون جددوا نطاق أعمالهم خارج المملكة وفرعنا في لندن بدعم هذا التوسيع فسيعمل الفرع في أنشطة الخزائن، والصرافة المشتركة والصرافة المراسلة من ادارة الاستثمار، كما سيعمل كصانع سوق الريال السعودي بالعملات الأجنبية سواء الفورية أو الشرائية المؤجلة وكذلك في أسواق إيداعات العملات الأوربية والاسترليني.»

وفرع لندن هو ثاني فرع أجنبي للبنك السعودي الامريكي حيث تم افتتاح فرع اسطنبول في نوفمبر ١٩٨٥م.

والبنك السعودي الأمريكي له ثلاثون فرعاً في المملكة وتمتلك سيتي كورب ٤٠٪ من رأسمال البنك السعودي الأمريكي ولديها اتفاقية إدارة مع البنك تتضمن تزويده بموظفين من سيتي كورب.

مادة اعلانية



اسماعيل خليل وزير المالية التونسي:
زيادة مساعدات الصناديق العربية لتونس والاتفاق مع صندوق النقد لإعادة جدولة الديون

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

اعلن السيد اسماعيل خليل ان المساعدات العربية لتونس لم تنخفض بسبب تراجع عائدات النفط بل على العكس زادت تدفقات المساعدة عن طريق صناديق التنمية العربية وفي مقدمتها الصندوق السعودي والكويتي وصندوق الانماء العربي.

وقال ان المفاوضات التي جرت مؤخراً من خلال نادي باريس نجحت في الاتفاق على اعادة جدولة الديون وان اللقاء الذي عقد امس الاول في اطار نادي لندن للبنوك التجارية لم يكن بغرض الحصول على قروض جديدة وإنما لاحاطة البنوك ببرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنفذه تونس حاليا.

وصرح السيد اسماعيل خليل الذي كان يتحدث امس في لقاء مع ممثلي الصحافة العربية والاجنبية عقد بدار السفارة التونسية بلندن انه تم الاتفاق مع نادي باريس للدول الدائنة على اعادة جدولة الديون التونسية وتسهيل حصول تونس على قروض جديدة قيمتها ٣٠٠ مليون دولار بشروط ميسرة.

وذكر ان اجمالي ديون تونس تعادل حاليا حوالي ٦٠٪ من اجمالي الناتج المحلي وأن ٦٠٪ منها ديون طويلة الاجل في حين ان ٤٠٪ منها متوسطة الاجل. وذكر ان السبب في ارتفاع قيمة الديون يرجع لاعادة تقييم الدينار التونسي مقابل الدولار الذي ارتفعت قيمته مقابل العملة التونسية من ٠,٥٢ دينار الى ٠,٨٥ دينار منذ بداية الخطة السادسة من عام ١٩٨٢.

واوضح ان متوسط سعر الفائدة على اجمالي الدين التونسي يبلغ ٦,١٪ سنويا وان متوسط فترة سداد الدين تصل الى ١٨ عاما. وقال ان الديون المستحقة للدول العربية تمثل نسبة محدودة من اجمالي الديون التونسية اذ تبلغ نسبة الديون بالريال السعودي ٢,١٪ وبالدينار الكويتي ٤,٥٪ وبدرهم الامارات ١,٤٪. في حين ان ٤٥٪ من الديون هي بالدولار الامريكي.

وعن الديون قصيرة الاجل قال السيد اسماعيل خليل انه بنهاية عام ١٩٨٦ بلغ اجمالي الدين قصير الاجل ٤,٦٥٦ بليون دينار تونسي (حوالي ٥,٤٨٠ بليون دولار) منها ٥٠٦ ملايين دينار عبارة عن تسهيلات مصرفية.

واوضح ان تونس لن تلجأ الى الاقتراض من السوق التجارية الا اذا كانت هناك حاجة ماسة الى ذلك. وذكر انه اعتبارا من العام المقبل سوف تحتاج تونس الى ما يتراوح بين ١٠٠ الى ١٥٠ مليون دولار سنويا على مدار ٥ سنوات.

وذكر ان زيادة الصادرات تمثل هدفا رئيسيا بالاضافة الى الاستمرار في تنمية موارد السياحة التونسية التي تعتبر الآن المصدر الاول للدخل بالعملات الاجنبية. وقال ان المفاوضات مع السوق الاوروبية المشتركة اسفرت عن التوصل الى بروتوكول مالي بقيمة ٢٢٤ مليون وحدة نقد اوروبية سيقدمها بنك الاستثمار الاوروبي لتونس على مدار السنوات الخمس المقبلة منها ٤٠٪ ستقدم في صورة منح وحوالي ٦٠٪ عبارة عن قروض سهلة.

وقد تحدث ايضا السيد محمد سخيري محافظ البنك المركزي التونسي فأشار الى نجاح اللقاء الذي تم امس الاول مع ممثلي ٩٣ بنكا دائنة لتونس. كما تحدث السيد حمادي خويني السفير التونسي في بريطانيا فأشار الى اعتزام تنظيم اسبوع تونس في لندن للتعريف بالثقافة والمنتجات التونسية.

وزير النفط اليمني يزور فرنسا

صنعاء ـ واس: غادر صنعاء امس متوجها الى باريس وزير النفط والثروات المعدنية بالجمهورية العربية اليمنية احمد المحني والوفد المرافق له في زيارة لفرنسا تستغرق عدة ايام.

واوضح الوزير اليمني في تصريح لدى مغادرته انه سيجري مباحثات مع وزير الصناعة والسياحة الفرنسي تتركز حول اوجه التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات النفط والغاز والمسح الجيولوجي وتدريب الكوادر اليمنية في مجال النفط والغاز اضافة الى البحث عن المعادن المهمة في الجمهورية العربية اليمنية.

واضاف انه سيتوجه ايضا في ختام زيارته لفرنسا الى تونس لاجراء محادثات مماثلة مع وزير الطاقة التونسي تتناول مجالات التعاون الثنائي بين البلدين.

الخطوط السعودية والسنغالية توقعان اتفاقا لنقل الحجاج

جدة ـ واس:

وقعت الخطوط السعودية والخطوط السنغالية على اتفاقية نقل الحجاج السنغاليين لموسم حج هذا العام ١٤٠٧هـ وذلك بعد مباحثات اجريت بدكار عاصمة السنغال وقد مثل الجانب السعودي السيد فريد بدري مدير عام اقليم افريقيا بالخطوط السعودية الذي زار جمهورية السنغال يوم الخميس الماضي على راس وفد الخطوط السعودية مفتتحا اول رحلة للخطوط السعودية الى العاصمة السنغالية دكار.

وقد التقى وفد الخطوط السعودية خلال زيارته للسنغال بعدد من المسؤولين السنغاليين من بينهم وزير الخارجية السنغالي الدكتور ابراهيم فال ومدير عام الخطوط السنغالية ومدير عام مصلحة الطيران المدني بالسنغال وقد عبر وزير الخارجية السنغالي للوفد عن سعادته بتوقيع اتفاقية النقل بين البلدين والذي جاء تأكيدا للعلاقات المتميزة بين البلدين وتعزيزا للتعاون بين الناقلتين وقد حظيت اول رحلة للخطوط السعودية للعاصمة السنغالية باهتمام المسؤولين والشعب السنغالي حيث قامت اجهزة الاعلام المحلية بتغطية وصول الطائرة كما اجرى التلفزيون السنغالي مقابلة مع السفير السعودي السيد عبد الله الطبيشي الذي كان في استقبال اولى رحلات السعودية حيث تحدث عن عميق الروابط بين الشعبين الصديقين والعلاقات الوطيدة بين البلدين.

الأسواق المالية

ارتفاع حاد في العجز التجاري الامريكي يهبط بأسعار الدولار لأقل مستوى مقابل الين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت قيمة الدولار تراجعا حادا مقابل الين الياباني امس بعد ان اعلنت الولايات المتحدة ارتفاع العجز التجاري مع اليابان الى ٥,٠٧ بليون دولار في شهر فبراير (شباط) الماضي مقابل ٤,٣٦ بليون دولار في شهر يناير (كانون الثاني). وتراوح سعر الدولار امس بين ١٤٠ الى ١٤١ ينا فقط مقابل ١٤٢,٥٠ ين امس الاول.

وقد أظهرت ارقام التجارة الخارجية للولايات المتحدة والتي اعلنت امس قفزة كبيرة في العجز التجاري خلال شهر فبراير ليصل الى ١٥,١ بليون دولار مقابل ١٢,٣ بليون دولار في يناير، وذلك رغم الانخفاض المستمر في قيمة الدولار والذي كان من المفترض ان يؤدي لتراجع العجز في الميزان التجاري الامريكي.

وسجلت المعاملات التجارية للولايات المتحدة مع بقية مجموعات الدول الصناعية ارتفاعا ملموسا في العجز، فبالاضافة الى اليابان ارتفع العجز التجاري للولايات المتحدة مع دول السوق الاوروبية المشتركة من ١,٧٨ بليون دولار الى ١,٨٩ بليون دولار، ومع كندا ارتفع العجز من ١,٦٤ بليون دولار الى ١,٨٩ بليون دولار. وكان من الواضح ان اليابان استأثرت بأكبر نصيب من الزيادة في العجز التجاري الامريكي رغم ان الين حقق ومايزال اكبر المكاسب مقابل الدولار الامريكي.

وسادت الاسواق المالية ردود فعل سلبية في غير صالح الدولار الامريكي الذي تدنى مقابل كل العملات تقريبا بدون وجود اية عوامل يمكن ان تساعد الدولار على الصمود في مواجهة الضغوط التي يتعرض لها.

كما انعكست مخاوف احتمال رفع اسعار الفائدة على الدولار كمخرج لوقف استمرار تدهوره، على اسواق الاسهم فانخفضت اسعار الاسهم في معظم الاسواق خصوصا سوق نيويورك التي تعرضت خلال فترة المعاملات الاولى لخسائر ارتفعت الى حوالي ٢٠ نقطة على مقياس داو جونز.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

- ١,٦٣٢٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٢٤٥.
- ٢,٩٣٧٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٣٦٣.
- ٢,٤٢٤٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٢٩٤.
- ٩,٧٧٨٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٧٦٣٢.
- ٦,١٠٧ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٩٤.
- ٢٢٩,٧٧ ين ياباني منخفضا من ٢٣١,٤٩.
- ٢٠٩٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٩٢.

● الدولار:

- ١,٧٩٩٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٠٧٥.
- ١,٤٨٥٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٩٠٥.
- ٥,٩٩٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠١٦٥.
- ٢,٠٣١٥ جليدر هولندي منخفضا من ٢,٠٤٠٠.
- ١٤٠,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٢,٥٠.
- ١٢٨٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٩٠.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تواصل اسعار الذهب والفضة ارتفاعها لزيادة الطلب مع تراكم المخاوف وعدم الاستقرار في اسعار صرف العملات. ويبلغ متوسط الزيادة في الاسعار امس حوالي ٥ دولارات في الاونصة لليوم الثاني على التوالي.

وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن امس ٤٤٠,٢٥ دولار خلال فترة المعاملات الاولى مقابل ٤٣٥,٩٠ دولار عند اقفال امس الاول. وكان سعر الافتتاح للذهب امس قد بلغ ٤٣٩,٧٥ دولار للاونصة، لكن استمرار الاقبال على الذهب رفع مستوى السعر خلال المعاملات.

وشهدت سوق نيويورك ارتفاعا ملموسا في الطلب على المعدن النفيس عند الافتتاح امس ليصعد سعر الاونصة سريعا من ٤٣٧,١٠ دولار عند اقفال امس الاول الى ٤٤٢,٨٠ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر المعدن النفيس امس الى ٤٤١ دولارا للاونصة مقابل ٤٣٦,٥٠ دولار امس الاول وهو اعلى مستوى تسجله اسعار الذهب هناك منذ فبراير (شباط) عام ١٩٨٣.

كذلك سجلت اسعار الفضة ارتفاعا ملموسا فبلغ سعر الاونصة في لندن ٤,٢١٦٠ جنيه استرليني مقابل ٤,٢١ جنيه امس الاول كما ارتفع سعر الاونصة في نيويورك الى ٦,٩٠ دولار مقابل ٦,٨٤ دولار امس الأول.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٢	٥٧	٨٣٠	٨٠٠	٨١٤	٨٢٠
البنك السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٥٠٠
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٩٩
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٧٢
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٧٣
البنك السعودي التجاري المتحد	١	١٦	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٨
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٢٥
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٥٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٥٥
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٥	٥٧	٥٠٠	٤٥٠	٤٥٦	٤١١
الاسمدة العربية (سافكو)	١	٤٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٥
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٧٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٩٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٤١
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٢١
الاسمنت السعودي البحريني	٤	٦٦٤	٦٥	٦٠	٦٤	٦٦
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٣	١٨٧	٧٢	٦٨	٧٠	٦٤
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٨٠
اسمنت الجنوب	٢	١٢٠	١٢٧	١٢٥	١٢٦	١٣٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٥
اسمنت اليمامة	١	٨,٠٥٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٠٠
التصنيع الوطنية	٤	١٧٠	٥٠	٤٧	٤٩	٥٠
السعودية للصناعات الدوائية	٦	٢,٨٨٨	١٠٥	٨٥	٩٨	٩٨
للجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٤	٢,٦٦٨	١٧٤	١٤٠	١٦٤	١٦٩
كهرباء الغربية	١	١,٦٨٦	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٥٤
كهرباء الشرقية	٢	٤٢١	١٦٦	١٦٠	١٦٥	١٥٧
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٤٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٢٧٤	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٨٩
السعودية للنقل الجماعي	٣	٣,١٨٩	١٣٥	١٢٥	١٣٣	١٣٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	١١,٣٣١	٤٩	٣٩	٤٠	٤٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٦٢
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	٤,٨٨١	٧٦	٧٠	٧٥	٦٩
السعودية لخدمات السيارات	٢	٩٤	٤٣	٤١	٤٢	٤٥
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٨٩
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٣٢
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٥٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	١٠	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٥١
القصيم الزراعية	١٥	٥٥٣	٦٥	٥٥	٦٠	٥٥
حائل للتنمية الزراعية	٣	١,٩٨٨	١٩٩	١٨٠	١٩٨	١٩١
تبوك للتنمية الزراعية	٨	١,٢٦٥	١٥٨	١٥٠	١٥٧	١٤٩
السعودية للاسماك	٢	١٩٠	٣٨٥	٣٥٠	٣٦٩	٣٧٠
الشرقية الزراعية	٦	٣٢٠	٢٦	٢٦	٢٦	٢٤

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤١,٤٧٩) سهما وتمثل (٢٤) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٤٦٩,١٩٩) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٨٣) صفقة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٥٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٤	٦,١١٤١
مارك الماني	٢,٠٨٨٠	٢,٠٨٤٦
فرنك سويسري	٢,٥٢٢٠	٢,٥١٨٢
فرنك فرنسي	٠,٦٣١٠	٠,٦٢٨١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٥٠	٠,٠٠٢٩٢٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٥٢
جلدر هولندي	١,٨٥٩٠	١,٨٥٧٧
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٩٦
دولار كندي	٢,٩٠	٢,٨٨٤٠
شلن كيني	—	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٩٠	٠,٢٩٨٢
كرون سويدي	٠,٢٩٩٠	٠,٥٩٨٤
كرون نرويجي	٠,٥٥٧٠	٠,٥٥٥٩
كرون دنمركي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥٣٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٩٠	٠,٠٢٩٨٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٨٠	٠,١٠٠٧٥
درخما يوناني	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٤٧
روبية هندية	٠,٢٨٩٠	٠,٢٩٢٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٨٦	١٣,٨٥٨٢
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٩٦٣
دينار عراقي	٣,٠٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٤٥	—
ليرة سورية	٠,١٣٨٥	٠,١٦٧٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٥٢٠	٠,٤٥١٦٠٩
ريال يمني	٠,٣٥٩٠	—
جنيه مصري	١,٨٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٢,٩٠٠	٥٢,٧٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,١٨٠	٦,١٥٠
اونصة ذهب	١,٦٥٦	١,٦٤٣
كيلو الفضة	٩٤٠	٨٤٠
الاونصة	٣٣	٢٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.







شولتز يتعهد "بعدم التخلي" عن اليهود السوفيات!

محادثات مكثفة حول الصواريخ النووية واحتمال تحديد موعد القمة الثالثة

موسكو ـ وكالات الانباء: واصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية امس سلسلة محادثات تتركز حول مدى امكان التوصل الى اتفاق امريكي سوفياتي بشأن الصواريخ في اوروبا.

وقد استهل شولتز اليوم الثاني من زيارته لموسكو باجتماع مع نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء، بينما تبحث مجموعات خبراء امريكيين وسوفيات شكلت امس الاول نزع السلاح وبصفة خاصة مسألة الصواريخ في اوروبا.

ورفض شولتز الذي كانت ترافقه روزان ريدجواي مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الاوروبية وجاك ماتلوك سفير الولايات المتحدة الاجابة على اسئلة الصحافيين متمسكا بذلك بتعليمات الصمت التي يلتزم بها معاونوه. وذكر مسؤول امريكي ان شولتز اراد بحث مسائل اقتصادية مع ريجكوف.

وبينما اعرب البيت الابيض عن شيء من التفاؤل بصدد احتمال ان تفتح محادثات موسكو الطريق امام التوصل الى اتفاق واحتمال عقد قمة امريكية سوفياتية جديدة فان التحفظ كان السمة الغالبة في العاصمة السوفياتية.

وقد عقدت الجولة الاولى من المحادثات امس الاول وكانت طويلة وشاقة استمرت اكثر من سبع ساعات وتركزت حول نزع السلاح وامتدت حتى ساعة متأخرة من المساء اذ عقد الطرفان جلسة عمل ثالثة غير مدرجة في البرنامج. واكتفى تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بوصف المحادثات بانها «مجادة».

ولم تشر صحيفة «برافدا» امس الى زيارة شولتز الا عن طريق برقية قصيرة لوكالة «تاس» جاء فيها ان وزيري خارجية البلدين «تبادلا وجهات النظر حول عدد كبير من المسائل الامنية وحول القضايا الانسانية والمتعلقة بعمل السفارتين الامريكية والسوفياتية».

وعقد شولتز وشيفاردنادزة امس الاول اجتماعا ثنائيا استمر اكثر من ثلاث ساعات اقتصر معظمه حسبما ذكرت مصادر امريكية على بحث مسألة التجسس على السفارة الامريكية في موسكو وحقوق الانسان.

وعبر شولتز عن الاهمية التي يوجهها الى هذا الملف الاخير عندما حضر مأدبة عشاء لعيد الفصح عند اليهود مع اربعين من اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة. واكد شولتز «ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن اليهود السوفيات وستستمر في اثارة مسألة مصيرهم في كل اللقاءات» (!)



الوفد الامريكي برئاسة شولتز خلال جولة المباحثات امس مع الوفد السوفياتي برئاسة ريجكوف.

واذا كان الحذر يسود بين المحيطين بشولتز فلا يخفى احد ان مسألة ازالة الصواريخ من اوروبا تشكل الملف الذي قد يتحقق فيه اكبر تقدم من بين الملفات الطويلة لمسائل نزع السلاح.

واشارت مصادر مطلعة الى ان شولتز جاء الى موسكو ولديه تعليمات بعدم تقديم تنازلات في مجال «حرب النجوم» والتجارب النووية. ويبقى ان يحاول شولتز التوصل الى تسوية مع السوفيات وبصفة خاصة فيما يتعلق بمشكلة الصواريخ الاقل مدى من الصواريخ المتوسطة المدى من اجل السماح لريجان بان يتوقع اول اتفاق له بشأن نزع السلاح قبل انتهاء فترة رئاسته بعد اقل من عامين.

وفي سانتا بابرة بولاية كاليفورنيا قال هوارد بيكر كبير العاملين في البيت الابيض عقد اجتماع قمة ثالث بين ريجان وجورباتشوف.

وكان من المقرر ان يختتم الوفدان الامريكي والسوفياتي اول يوم من مباحثاتهما بعد ظهر امس الاول ولكنهما مدا تلك المحادثات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وفي وقت لاحق، اجتمع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مع شولتز. وتم خلال الاجتماع بحث امكانيات الوصول إلى اتفاقية بشأن ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى والعلاقات بين الشرق والغرب، اضافة إلى المسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

وقد سلم شولتز إلى جورباتشوف رسالة من ريجان حول العلاقات الثنائية واحتمال عقد القمة الثالثة.

اختفاء دبلوماسي ايرلندي متهم ببيع جوازات

دبلن ـ أ. ف. ب : علم من مصدر رسمي ان عضوا بالسفارة الايرلندية في لندن استدعي الى دبلن في عطلة الاسبوع الماضي بعد ان اتهمته مجلة اسبوعية بريطانية ببيع جوازات سفر لم يتقدم الى وزارة الخارجية في دبلن حتى الامس طبقا لما هو متفق عليه.

وقد استدعي كيفين ماكدونالد «للتشاور» ولكنه لم يظهر في وزارة الخارجية، وهناك احتمال لأن يفعل ذلك مستقبلا.

وكانت مجلة «ذي بيبول» الاسبوعية واسعة الانتشار قد اكدت في عددها يوم الاحد ان كيفين ماكدونالد استغل منصبه في القنصلية لبيع جوازات سفر بأسعار تتراوح بين ٢٠٠٠ و ١٥٠٠ جنيه استرليني. ومن بين عملائه رعايا ليبيون ولبنانيون وايرانيون.

وقد قامت سلطات دبلن بوقف الموظف عن العمل فورا انتظارا لتكشف الحقائق. واوضح بيان لوزارة الخارجية الايرلندية امس الاول انها تواصل التحقيق وانها اوفدت اثنين من كبار الدبلوماسيين الى لندن برفقة ضابط بوليس.

وذكر مصدر رسمي في لندن ان وزارة الخارجية البريطانية تنتظر نتائج التحقيق الايرلندي لاتخاذ ما يلزم من اجراءات.

اضخم معرض فرنسي للاسلحة البرية الحديثة

باريس ـ اف.ب: يقام معرض الاسلحة البرية الحادي عشر في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ يونيو (حزيران) المقبل في ساتوري بالقرب من فرساي (غربي باريس) ويشترك فيه نحو ٢٢٠ صانعا فرنسيا للمعدات العربية.

ويضم المعرض ٢٤٠٠ قطعة حربية من الدبابات الحديثة الى الصواريخ وتبلغ مساحته ٢٨ الف متر مربع. وتقول الدوائر الصناعية انه سيكون من اضخم معارض العتاد العسكري البري حتى الان.

ويضم المعرض اسلحة وذخائر ومركبات لنقل الجنود وصفائح تدريع دبابات ووسائل حماية من الحرب النووية والبكتريولوجية والكيماوية وتجهيزات الكترونية وانظمة للرؤية الليلية بالاشعة تحت الحمراء الحرارية.

وتسعى الادارة العامة للتسلح بوزارة الدفاع الى اعطاء دفعة كبيرة لصادرات الاسلحة الفرنسية من خلال المعرض خاصة وانها تشهد الان تراجعا كبيرا.

ومن المتوقع ان يستقبل المعرض نحو ٤٠ الف شخص من حاملي الدعوات فقط. ودعت السلطات الفرنسية ممثلي ١٠٥ دول من بينهم اعضاء ٦٣ وفدا رسميا برئاسة وزير الدفاع في اغلب الاحيان.

واشنطن تستبدل حراس سفارة امريكا بموسكو في اطار تحقيقاتها المكثفة في فضيحة التجسس

واشنطن ـ وكالات الانباء : قالت وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة بدات في ابدال ٢٨ حارسا من مشاة البحرية الامريكية في السفارة الامريكية بموسكو في اطار تحقيق في فضيحة تجسس تتعلق بالامن الدبلوماسي في الاتحاد السوفياتي.

وقالت الوزارة امس ان خمسة جنود من مشاة البحرية وصلوا الى موسكو يوم الاحد ويتوقع الانتهاء من عمليات الابدال المتبقية بحلول مطلع الاسبوع المقبل.

وكانت وزارتا الدفاع والخارجية الامريكيتان قد اعلنتا في وقت سابق ان ٢٨ حارسا في السفارة الامريكية بموسكو وستة حراس في القنصلية الامريكية في لنينجراد سيتم ابدالهم بحراس من سفارات اخرى او من مركز تدريب حرس مشاة البحرية الامريكية في كوانتيكو بولاية فرجينيا كاجراء وقائي بعد الفضيحة.

وكان اربعة من جنود مشاة البحرية الامريكية قد اعتقلوا في فضيحة تقول الولايات المتحدة ان نساء سوفياتيات استخدمن فيها لاغواء هؤلاء الجنود على التجسس مقابل اقامة علاقات عاطفية معهن.

وقالت وزارتا الدفاع والخارجية انه لا يشتبه في ان أيا من الحراس العائدين ارتكب ما يخالف القانون ولكن بعضهم على الاقل ربما يجري استجوابهم في كوانتيكو التي اصبحت مقرا رئيسيا لتحقيق تجرية ادارة التحقيقات البحرية في تلك الفضيحة.

وقد اتهم السارجنت كلايتون اونتري والكوربورال ارنولد بريسي اللذان كانا حارسين في السفارة الامريكية بموسكو عام ١٩٨٥ بالتجسس بتسريب اسرار الى عملاء سوفيات والسماح لهؤلاء العملاء بالدخول الى اماكن حساسة بالسفارة.

ووجهت للسارجنت روبرت ستفليبم تهمة عدم الابلاغ عن اتصالات جرت مع نساء سوفياتيات في ثلاث مناسبات في موسكو عام ١٩٨٥.

واعتقل الجندي الرابع وهو السارجنت جون ويريك في كاليفورنيا الاسبوع الماضي للاشتباه بقيامه بالتجسس في القنصلية الامريكية في لنينجراد عندما كان يعمل هناك في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢، ولم توجه له اتهامات.

وفي فيينا، صرح متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في فيينا بأن خمسة من مشاة البحرية الامريكية الذين يعملون في هذه السفارة والمشتبه في انهم أجروا اتصالات مع بعض المواطنين من دول شرقي اوروبا من بينها الاتحاد السوفياتي تم استدعاؤهم يوم الاحد الماضي الى الولايات المتحدة.

واضاف المتحدث ان استدعاء خمسة من مشاة البحرية الامريكية «ليس له علاقة بعملهم في فيينا، ومع ذلك يشتبه في انهم اقاموا علاقات اجتماعية مع مواطنين من دول اوروبا الشرقية قبل تعيينهم في فيينا».

واوضح المتحدث أن هذه الاتصالات تمت «خلال فترات عمل سابقة على عملهم في فيينا لدى سفارات امريكية في هذه الدول».

واضاف هذا المتحدث ان استدعاء الامريكيين الخمسة «يعتبر جزءا من مراقبة اجراءات الامن التي تجري حاليا في عدد من السفارات ومن بينها سفارة فيينا»، وأشار الى ان هذا الاستدعاء «يمثل مجمل الاجراءات التي تخص السفارة الامريكية في النمسا».

معلومات جديدة عن فضيحة «ايران جيت»

واشنطن ـ اف.ب: ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» امس ان طائرتين استأجرهما الجنرال المتقاعد ريتشارد سيكور في مايو (ايار) ١٩٨٦ لنقل اسلحة امريكية سرا الى ايران تم شحنهما في لشبونة وهما في طريق العودة بكمية من الذخائر المخصصة للمتمردين في نيكاراجوا.

وذكرت الصحيفة، نقلا عن مصادر في الكونجرس، انه المثال الاكثر سفورا لمهمة استخدمت خلالها طائرتا بوينج ٧٠٧ تابعتان لشركة «سوذرن اير ترانسبورت» وهي شركة استخدمها اكثر من مرة الجنرال سيكور لنقل اسلحة الى ايران عبر اسرائيل في ارسال اسلحة الى الكونترا.

وذكرت المصادر نفسها ان الاموال التي استخدمت في استئجار الطائرتين (حوالي ٦٣٠ الف دولار) دفعت الى الشركة عن طريق شركة «اودال انكوربوريشين». وهي احدى الشركات التي انشأها الجنرال سيكور لتحويل الاموال التي تم الحصول عليها من ايران مقابل صفقات الاسلحة الى الكونترا.

وقد امتنع الجنرال سيكور، القريب من الليفتنانت كولونيل اوليفر نورث، حتى الان عن الادلاء باي معلومات الى المحققين بشأن المبالغ المسحوبة من حساب مفتوح باسم شركته في سويسرا والذي تسنى فيما يبدو بواسطته تحويل هذه الاموال الى الكونترا.

مصرع ٢٧ شخصا في كولومبيا

بوجوتا ـ ر : ذكرت الشرطة ان موجات عنف تجتاح كولومبيا تسببت في مقتل ٢٧ شخصا خلال يومين وان من بين القتلى ١٥ مزارعا قتلهم مسلحون مجهولون.

وعثر على جثث عشرة مزارعين في ضيعتين في سيميتارا باقليم سانتاندير في شمال شرق كولومبيا.

وقالت وزارة الدفاع ان مسؤولية القتل تقع على فرقة اغتيالات ثورية ولكن السكان المحليين قالوا ان مثل هذه الحوادث الدامية لا يمكن عادة معرفة اسبابها.

بيع صواريخ امريكية بالمزاد الخطأ !

الباسو (الولايات المتحدة) ـ أ. ف. ب : علم من مصدر عسكري امس ان المكسيك اعادت الى الولايات المتحدة ٣٣ صاروخا وضعت بطريق الخطأ في صناديق ذخائر فارغة بيعت بالمزاد لمواطن مكسيكي يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وصادر الجيش المكسيكي هذه الصواريخ (يبلغ طول الصاروخ ١,٥٠ متر وقطره ٧٥ سم) بعد ان ابلغ المشتري بالخطأ الذي وقع وهو معتاد على حضور المزادات التي يتخلص فيها الجيش الامريكي من صناديق الذخائر الفارغة.

وأوضح متحدث باسم فورت بليس (تكساس) حيث تمت عملية البيع بالمزاد انه منذ ذلك الحين جرت مفاوضات بين البلدين لاعادة الصواريخ وليس بدون تحفظ من جانب الجيش المكسيكي.

بسرعة

اتحاد للصداقة التركية ـ اليونانية في انقرة

● انقرة ـ اعلن في انقرة عن تأسيس اتحاد للصداقة التركية اليونانية بهدف تطوير العلاقات وحل المشاكل العالقة بين البلدين.

وصرح الرئيس المؤقت للاتحاد البروفسور اكريم اكورجال في مؤتمر صحافي عقد الليلة قبل الماضية ان الاتحاد الذي يضم ٤٦ مفكرا تركيا سيسعى للتركيز على التراث التاريخي والثقافي المشترك للشعبين.

وكان المؤلف الموسيقي اليوناني ميكيس ثيودوراكيس قد أسس العام الماضي لجنة للصداقة التركية ـ اليونانية في اثينا بهدف تعزيز المصالحة بين البلدين.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد واللجنة لا يتمتعان بالطابع الرسمي.

كوريا الشمالية تدعو لعلاقات جيدة مع امريكا

● طوكيو ـ دعت كوريا الشمالية الولايات المتحدة الى اتخاذ خطوات عملية لتحسين العلاقات بين بيونغ يانغ وواشنطن.

ونسبت اذاعة بيونغ يانغ في نبأ التقط هنا امس الى ان ناطق بلسان وزارة خارجية كوريا الشمالية قوله ان بلاده ترحب بقرار اتخذته اخيرا وزارة الخارجية الامريكية يقضي بالسماح لدبلوماسيين امريكيين باقامة اتصال مع نظرائهم الكوريين الشماليين.

لكن الناطق قال ان اتصالات خاصة كهذه لا تساعد على حل المسائل الجوهرية التي تخص كوريا لاسيما موضوع تخفيف التوتر في المنطقة.

واستندت الاذاعة الى الناطق في قوله انه اذا ما ارادت الولايات المتحدة تخفيف التوتر في كوريا فعلا فانه يجب عليها ان تتخذ «خطوات عملية» كي توافق حكومة كوريا الجنوبية على عقد محادثات سياسية وعسكرية على مستوى عال لتخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

مناقشة مشروع فرنسي للاستفتاء حول مصير كاليدونيا

● باريس ـ استأنف النواب الفرنسيون امس مناقشة المشروع الحكومي الخاص باجراء استفتاء حول حق تقرير المصير في كاليدونيا الجديدة وهي المناقشة التي بدأت يوم الجمعة الماضي.

ومن المقرر ان يعرض النص الذي يحدد كيفية اجراء الاستفتاء في هذه الاراضي الواقعة في المحيط الهادي والخاضعة للسيادة الفرنسية لتصويت النواب غدا صباحا.

وكان برنار بونس وزير الاقاليم والاراضي الفرنسية فيما وراء البحار في حكومة شيراك اليمينية قد برر يوم الجمعة الماضي تنظيم مثل هذا الاستفتاء خلال الصيف الحالي بانه يشكل بصفة خاصة «مقدمة ضرورية جديدة». وأوضح ان السؤال المطروح على الناخبين يعرض بوضوح الاختيار بين بقاء كاليدونيا الجديدة داخل الجمهورية الفرنسية او حصولها على الاستقلال.

وقدم في النهاية الخطوط العريضة للوضع «القائم على الحكم الذاتي والحكم المحلي» الذي سيعرض في حال بقاء كاليدونيا داخل الجمهورية.

وقد ابدى الرئيس فرانسوا ميتران مؤخرا بعض التحفظات بشأن ملاءمة تنظيم مثل هذا الاستفتاء حاليا.

مصرع ١٨ شخصا خلال هجوم على مخيم للاجئين في نيكاراجوا

● ماناجوا ـ ذكرت السلطات المحلية ان ١٥ شخصا من المتمردين وثلاثة من الساندينيين لقوا مصرعهم خلال الهجوم الذي شنه امس الاول رجال حرب العصابات المناهضين للحكومة الساندينية على احد مخيمات ايواء الفلاحين بمقاطعة خينوتيجا (شمالي البلاد).

واعلن احد الممثلين المحليين للجبهة الساندينية للتحرير الوطني ان الهجوم استمر اربع ساعات وقد شنه نحو ٢٠٠ من المتمردين على مخيم للفلاحين اللاجئين يقع على بعد ٦٠ كلم شمالي مدينة خينوتيجا.

واضاف المصدر نفسه ان تسعة مدنيين اصيبوا خلال هذا الهجوم.

عضو مدني بمجلس الحكومة الوطنية في هاييتي

● بور او برنس ـ عين الجنرال نامفي رئيس مجلس الحكومة الوطني لوك د. هكتور رئيس محكمة النقض بجمهورية هاييتي كثالث عضو مدني لهذا المجلس خلفا للمحامي جاك ا. فرنسوا الذي توفي امس الاول.

ولوك د. هكتور (٦٩ عاما) قاض مخضرم وينحدر اصله من مدينة جاكمل (على بعد ١١٠ كلم جنوب شرقي هاييتي). ويرى العديد من المراقبين ان اختيار هكتور يدعم الخيار الشرعي الذي يدعو اليه الجنرال نامفي الذي جعل الجيش بمنأى عن سير الاستفتاء الدستوري الاخير.



جولة في آراء صريحة لشباب جامعي مصري:
كلية الحقوق كانت تخرج الوزراء والآداب أصبحت لإعداد السكرتيرات!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كانت الجامعة منذ نشأتها هي قلعة العلم والثقافة وهي الجسر الذي يستطيع الانسان عن طريقه الارتقاء الى أعلى الوظائف واكتساب المكانة الاجتماعية العالية.. فالجامعة هي المعمل الذي يخرج النخبة للمجتمع تلك النخبة التي يمكن ان تكون عقل الأمة الواعي وضميرها الحي. وبالفعل قامت الجامعة المصرية، وظل تاريخها بدورها على الوجه الأكمل، وتخرج في اجيال متعاقبة فلاسفة وادباء وعلماء.. ولكن ومنذ اواخر الستينيات. وعلى الرغم من التوسع والانتشار في التعليم الخاص منذ اوائل السبعينيات، إلا ان النتائج لم تعد مجدية على الاطلاق.

ونستطيع القول بأن المنحنى قد بدأ في الهبوط واصبحت الجامعة مرحلة تعليمية لاستكمال مرحلة التعليم الثانوي.

وبعد ان كان طالب الجامعة طوال تاريخها وحتى السبعينيات. يحلم بأن يصبح فيلسوفا أو عالم ذرة أو رئيس وزراء أو زعيما ثوريا يغير المجتمع ويطوره، اصبح الطالب الجامعي في الثمانينيات لا يشعر بجدوى التعليم الجامعي ولا تتعدى احلامه اكثر من ان يصبح تاجرا أو حرفيا ويصبح انتهاؤه من التعليم الجامعي، مجرد شهادة يضعها في برواز من اجل الواجهة الاجتماعية.

هذا ما استخلصته «الشرق الأوسط» في جولتها داخل الحرم الجامعي واستطلاعها لآراء الشباب حول نظرتهم للتعليم الجامعي والأهداف التي استطاعوا تحقيقها من خلال التحاقهم بالجامعة؟

وهل يرون فعلا ان التعليم الجامعي اصبح يعاني من ازمة!

كلية الوزراء!!

عندما دخلنا كلية الحقوق كان يدور في اذهاننا تلك الاعمدة الصحافية التي كتبها الأستاذ احمد بهاء الدين عندما تولى د. عاطف صدقي رئاسة الوزراء بمصر.. فقد كانت تدور حول ان اختيار رئيس الوزراء من الحقوقيين ادى الى غلبة نسبتهم في الوزارة الجديدة اسوة بما كان يحدث بمصر في الثلاثينيات والأربعينيات حينما كان يطلق على كلية الحقوق كلية الوزراء.. فقد كانت هذه الكلية هي كلية المستقبل المضمون والمكانة الاجتماعية الرفيعة.. لذلك كان أول سؤال وجهناه لطلبة كلية الحقوق «هل مازالت الكلية معهد تخريج الوزراء؟».

تقابلنا ابتسامة سخرية على الأوجه ـ ويرد سيد عبد الحافظ دبلوم العلوم الجنائية قائلا: وزراء!! كان زمان، حاليا طالب الحقوق يتخرج دون أن يعرف كيف يكتب مذكرة.. فنحن في الكلية ندرس طرق بحث المراجع الأولية التي يجب ان نرجع لها في حالة كتابة المذكرات.. اي اننا ندرس البنية القانونية فقط.. اما الكتابة نفسها فهذا غير وارد على الاطلاق بدليل اشتراط تدريب سنتين بعد القيد في جدول النقابة حتى استطيع ان ازاول المهنة.

ويستكمل عبد السميع السيد ـ ليسانس حقوق ـ الحديث قائلا: بالقطع يمكن القول ان تدريب سنتين يكون مفيدا لكن للأسف الشديد هناك تخمة في هذه المكاتب وبالتالي خريج الحقوق لا يجد اي فرصة للتدريب مما يدفعه للعمل الى وظيفة أخرى تعرض عليه.. فعلى الرغم من ان المادة النظرية التي تعطى لنا كافية جدا إلا ان الجانب العملي مفقود تماما.. وفي رأيي يجب ان تكون الدراسة بكلية الحقوق سبع سنوات حتى يتم تخريج محام على قدر متوسط وليس وزيرا.

وزير!! أنا طالب في كلية الحقوق منذ ست سنوات.. والحديث لمصطفى محمد ـ وقد تبين لي ما ينتظرني من مستقبل بعد التخرج وبالتالي.. فأنا اختصرت الطريق وشاركت صديقا خريج الكلية في فتح محل للمخللات!!

وأنا لست الوحيد.. اغلب الطلبة والخريجين الآن يعملون في شركات المقاولات وموظفين ونقاشين واي شيء.. إلا محامين.. فتجد بعد تعب السنين الطوال وما هو معروف عن هذه الكلية من صعوبة المناهج.. يجد الخريج نفسه أمام خيارين اما انه يفشل في العمل بالمحاماة.. أو انه يلتحق بوظيفة بالشؤون القانونية.. أو ما شابه ذلك ليصطدم باحباط اكبر وهو ان القوانين التي درسها تهان ولا تحترم وان المطلوب منه في اغلب الأحيان ان يبحث عن الثغرات القانونية وليس ان يطبق القانون!!

كلية الآداب هي الأخرى من أعرق كليات جامعة القاهرة خرجت جيل الفلاسفة مثل د. طه حسين ود. زكي نجيب محمود، ومؤرخين أمثال د. محمد أنيس ونقاد أمثال د. لويس عوض.. وغيرهم كثيرون.. إلا انه في نهاية الثمانينيات اختلفت الصورة وأصبحت كلية الآداب مأوى للطلبة الذين يحصلون على مجاميع متوسطة لا تؤهلهم لدخول كليات القمة. وبالتالي اصبحت الكلية تخرج طلبة يعملون في مهن متباينة. فتؤكد مشيرة صابولة.. الطالبة بالسنة النهائية بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية.. ان كلية الآداب اصبح الهدف منها هو الحصول على شهادة جامعية فقط.. وعلى الرغم مما يبذله أساتذتنا من جهد.. إلا انه للأسف الشديد لا يعني لدينا سوى النجاح في الامتحان ثم ننسى هذه المعلومات تماما.. فلم يعد خريج الآداب هو الناقد الأدبي، أو مترجم الثقافات المختلفة أو هو الموهبة الأدبية القادمة التي تصقل نفسها بالدراسة ولكنه اصبح السكرتير، والمدرس، وموظفة العلاقات العامة والاخصائي الاجتماعي.. الخ.

وعلى الرغم من الاحترام الشديد لكل هذه المهن إلا ان ذلك يعني ببساطة اننا اصبحنا دخلاء على تخصصات غيرنا في الوقت الذي يسعى العالم كله الى التخصص فنحن ننافس خريجي معهد السكرتارية، وكلية التربية وكلية الاعلام دون وجه حق.

الثقافة معدومة

وتنتقل ـ مشيرة ـ للحديث عن دائرة أخرى ترى انها اكثر اهمية فتقول: وحتى اذا سلمنا بأن العلم شيء والعمل شيء أخر.. فهناك مشكلة ان الكليات اصبحت فاشلة في تثقيف الطالب الجامعي الذي يعد نخبة هذا المجتمع. فأصبحت الندوات الثقافية، واللقاءات الفكرية والمحاورات السياسية مع الشخصيات العامة والساسة من مختلف الاتجاهات مستحيلة داخل الجامعة وكل ذلك يرجع الى لائحة ١٩٧٩ التي حرمت الطالب الجامعي من ممارسة كل هذه الحقوق وحولته الى طالب في مدرسة ثانوية يستكمل تعليمه الاساسي بل ان الدولة تشجعه بعد التخرج على ان يتجه للعمل اليدوي والحرفي وان يبعد عن تخصصه مما يجعلنا نطرح سؤالا اذا كان الطالب محروما من الثقافة واذا كان الخريج مطالبا بأن يتعلم حرفة ليمتهنها فكيف ستوجد النخبة المثقفة ولهذا تشكو من لجوء الشباب للتطرف والعنف؟

وتختتم مشيرة حديثها قائلة: في كل بلاد العالم يمكن لطالب الجامعة ان يعمل بيده وان يتعلم حرفة يتكسب منها اما بعد تخرجه فهو يعمل في تخصصه وإلا ما جدوى ما تصرفه عليه الدولة اذن.. اذا كان كل ما تحتاج اليه هو ان يعمل في حرفة يستطيع ان يتعلمها في أيام قلائل؟!!

دبلوم التجارة يتساوى بيكالوريوس

تعد كلية التجارة من اكبر الكليات من حيث قبولها الآلاف كل عام مما يعطي مؤشرا لاحتياج المجتمع لهؤلاء الخريجين من اقسامها المختلفة ولكن هل يعد هذا المؤشر واضحا لدى طلبة الكلية؟

يقول خالد عطية ـ ثالثة تجارة ـ للأسف الشديد كلما مر بي الوقت في الكلية يزداد شعوري بعدم الاستفادة الحقيقية من الكلية فقد أتيحت لي الفرصة للتدريب في الصيف الماضي في البنك الأهلي.. وكانت يوميا تردد على مسامعي عبارة «اللي درسته شيء، واللي حتشتغل بيه شيء آخر».. وتأكد لي بالفعل انني لن احتاج في عملي الى ما درسته إلا بشكل ضئيل جدا وان الكلية تمنحني فقط لقب محاسب، ولكن في حقل العمل فأنا اتساوى مع دبلوم تجارة.

● **هل هذا يعني انك امضيت اربعة اعوام بلا فائدة؟!**

ـ بالقطع، هذا حكم جائر، ولكن يجب النظر للمسألة بشكل اكثر موضوعية فمعظمنا دخل الجامعة لأنه نجح في الثانوية العامة لأن هذا هو المسار الطبيعي، يتشابه في ذلك مع تلميذ الاعدادية الذي ينتقل للتعليم الثانوي.. وبالتالي يكون هدفنا الأول هو ان يتيح لنا هذا التعليم الجامعي فرصة عمل أفضل.. وهذا لا يحدث.. فبالقطع هناك مواد نظرية كثيرة ولكنني استذكرها للنجاح فقط وهي لا تصقلني أو تأهلني لعمل ما.. بل أن هناك مواد ونتيجة لكثرة عددنا قسمت على اكثر من استاذ بحيث ان كل مجموعة تدرس مع استاذ ما ويتكشف لنا في النهاية ان كل أستاذ يدرس لمجموعته منهجا مختلفا وهذا يعني انه لا توجد مبادىء اساسية مطلوب من الجميع الاستفادة بها!!

السياحة معزولة عن المجتمع

الحديث عن الأزمة الاقتصادية ومحاولة توفير احتياجاتنا من النقد الأجنبي يجرنا دائما للحديث عن السياحة وما يمكن ان تقوم به.. وأن كل ما تحتاجه هو التخطيط العلمي السليم ومن هنا فكرنا في الاتجاه الى كلية السياحة.. وما ان بدأنا السؤال حول الاستفادة من كلية السياحة حتى انهالت علينا الاجابات: «نحن.. لا نستفيد شيئا».. حتى المنهج غير مخطط له بشكل سليم، هل من الممكن ان نظل ثلاث سنوات ندرس مواد تأهيلية ومواد مبسطة ثم تتراكم المواد في السنة النهائية.. «احنا مش في كلية احنا في مدرسة ثانوي».

نحاول ان نبلور الحديث مع أحد افراد المجموعة.. تقول منال ابراهيم ـ سنة رابعة سياحة ـ الواقع الاستفادة الكاملة من الكلية لم تتم.. بدليل اننا جميعا بدأنا في دورات علمية خارج الكلية حتى تحصل على ترخيص يسمح لنا بمزاولة المهنة.. هذه الدورات متاحة للجميع ـ حتى طلاب الثانوية العامة وتمنح الناجحين ترخيصا مشابها لما نحصل عليه مما يعني ببساطة ان الكلية لا تؤهلنا لعمل وحتى الدولة تنظر لنا هذه النظرة، وعلى الجانب الآخر فنحن نرى ان جميع القوانين التي تنظم السياحة لا تطبق وهذا يجعلنا نستذكرها للامتحان فقط.. فالتدريب الصيفي الذي نقوم به في الشركات السياحية اثبت لنا بالدليل انه لا مكان لنا.. فالشركات السياحية أبعد ما تكون عن التخطيط السياحي كما ان الذين يديرونها والعاملين بها أغلبهم لم يدرسوا سياحة ومن غير خريجي الكلية وكأنها مهنة لا تتطلب اكثر من واسطة فقط.

الكليات العملية بالتأكيد صورتها افضل.. هذه الكليات لا يمكن أن يغتصب أحد خريجيها في مهنتهم فالمهندس لا بد ان يدرس هندسة والطبيب يجب ان يمر بالسنوات الطوال في كليته الخ.. وكانت وقفة لنا امام كلية الصيدلة.

بالقطع هناك استفادة كبيرة من الكلية وان كانت هناك مواد كثيرة لا نستخدمها بعد التخرج، ولكننا لا نستطيع ان ننكر انها تفيدنا في تكوين صيدلي لديه فكرة واعية عن كل شيء يتصل بمجال تخصصنا.. ويضيف ايهاب رمزي: المشكلة الحقيقية تكمن بعد التخرج.. فالمحظوظ منا من يعمل في شركات الأدوية لانها تتيح لنا فرصة تطبيق ما درسناه أما من يعمل في صيدلية فهو نادرا ما يباشر عمله بيده فكل ما عليه ان يقرأ اسم الدواء ويعطيه للمريض.. هذا ما جعل الكثير منا يشعر بأنه مجرد بقال. ويلتقط عماد ابراهيم خيط الحديث ليؤكد ان الاطباء هم المسؤولون عن هذه النظرة.. نتيجة لتعديهم على تخصصنا.. فالمفروض ان الصيدلي الذي يعمل في الصيدلية هو الذي يحدد جرعة الدواء للمريض ومدتها ولكن الطبيب يتعدى علينا ويقوم هو بذلك.. مما يحول بعضنا وبعد المعاناة الطويلة في الدراسة الجادة الى بقالين!!

مصطلحات في نظرية الأدب دراسة في كلية الاداب بالرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الرباط مناقشة رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا تقدم بها جواد حسني عبد الرحيم بعنوان «مصطلحات في نظرية الأدب ـ دراسة تاريخية ووصفية ونقدية امام لجنة تتكون من الأساتذة: الدكتور امجد الطرابلسي (رئيسا)، والدكتور احمد الطريسي (مقررا)، والدكتور علال الغازي (عضوا).

وبعد المناقشة قررت اللجنة منح المرشح دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية وآدابها (النقد الأدبي) بميزة حسن.

تعريف المصطلح النقدي

استهل الباحث عرضه بتقديم تعريف للمصطلح النقدي موضحا ان الضرورة تقتضي وضعه في مقارنة او معارضة مع المصطلح العلمي الذي هو لفظ يدل على مفهوم علمي محدد اتفقت عليه طائفة من العلماء، اما المصطلح النقدي فانه لفظ قد لا يدل بالضرورة على دلالة محددة، بل وفي الغالب قد يشير الى عدة دلالات، حيث انه لا يتحدد بفكرة علمية واحدة يمكن اختبارها أو البرهنة عليها.

فمصطلح (ادب) على سبيل المثال لا يشير الى دلالة واحدة حاسمة ونهائية، ولكن الى عدد من الدلالات، بل ولا يمكن لناقدين أن يقدما له تعريفا أو مفهوما واحدا ومحددا، فما بين مصطلح (ادب) كما شاع قبل نهاية القرن الثامن عشر، ومصطلح (الأدب) بمعنى (فن الادب) الذي ساد بفضل الرومانسية الالمانية في أواخر القرن الثامن عشر من فروق دلالية يكفي لتأكيد البون الشاسع ما بين دلالتي المصطلح العلمي ونظيره النقدي.

تعريف نظرية الادب

بعد ذلك انتقل الباحث الى تعريف نظرية الأدب التي تعنى بدراسة الادب تنظيريا والبحث في مضامينه الفنية ومقولاته الفلسفية والجمالية ومذاهبه الفنية القديمة والحديثة، وربط الأدب بنظريات مثل الأجناس الأدبية والكتابة، والتواصل، والسرد، والنصائية، والشعرية، والرمز، والايقاع، والاسلوبية، والاسطورة، والتأويل.

يرى الباحث ان مفاهيم مثل (نظرية الأدب) و (علم الادب) و (علم النقد) ترجع في ذيوعها كمفاهيم نقدية الى رواد حركة النقد العلمي في فرنسا بداية من منتصف القرن التاسع عشر، حيث سعى هؤلاء الى علمنة النقد الأدبي، وتعزيزه برصيد مصطلحي يستند الى ما افرزه ذلك القرن من مصطلحات نظرية فلسفية واجتماعية وعلمية، كما ساعد في تعزيز هذا الرصيد فضلا عن اعتماد النقاد العلميين على مناهج وقواعد العلوم والنظريات الحديثة، هيمنة عدد من المذاهب الأدبية من رومانسية، وواقعية، ورمزية في ذلك القرن.

وأكد الباحث في عرضه كذلك وجود مرحلتين يتعين النهوض بهما، وتتمثل الأولى في اعداد المعجم الموسوعي المرحلي، والثانية في المعجم المفرداتي المتخصص والشامل لمصطلحات النقد الأدبي.

وتساءل عن اسباب افتقار مكتبتنا العربية النقدية الحديثة التي اعطت لمختلف مذاهب الأدب ومناهج النقد الأوروبي تأشيرة مرور الى مثل هذه الدراسة الموضوعية للمصطلح النقدي التي عرفتها المكتبة الأوروبية منذ عشرات السنين.

ودعا الى ضرورة وضع مشروع هذا المعجم بين أيدي فريق من الباحثين يخول جرد مصطلحات النقد الأدبي من الكتب العربية والأجنبية ومن واقع معطيات المعجم الموسوعي الأنف الذكر، ليحال عملهم هذا على مؤتمر من مؤتمرات التعريب، يقدمه بدوره الى مجموعة أخرى من الباحثين والنقاد لدراسته والمصادقة عليه في صورته الأخيرة كمعجم موحد.

منهج اختيار المصطلحات وتوزيعها

ابرز الباحث فيما يتعلق بمنهج اختيار المصطلحات وتوزيعها انه منذ بدأ التفكير الطويل في نوع المصطلحات التي يمكن ان تستوعبها رسالة جامعية، استقر رأيه على المصطلحات الأساس والتي تدور في فلك النظرية الأدبية عامة، ولذلك شرع في اختيار المصطلحات النقدية الأدبية من خلال قراءات طويلة ومتأنية لنصوص عربية وأجنبية قديمة وحديثة اعتمادا على قاعدتي التكرار والشيوع حتى تكونت لديه قدر واف من مجموع من المصطلحات جرى توزيعها الى مجموعات متجانسة، تصدر كل مجموعة منها مصطلح رئيسي تندرج تحته مصطلحات ادق وتعريفات اصطلاحية شتى وهو ما يمكن تسميته بجامع المصطلح، ثم قصد الى عزل كل ما لم يجد له مكانا في اطار جامع المصطلح فتجمع لديه اكثر من مائة مصطلح جامع حتى استقر الرأي اخيرا على ما هو اقرب نسبيا الى نظرية الأدب واكثر دنوا من محيطها.

بعد ذلك تحدث الباحث عن هيكل رسالته فأوضح انها تتضمن ثمانية اقسام هي المقدمة، والعرض، والخاتمة، وفهارس خاصة بمصطلحات البحث النقدية، واعلام البحث.

اما مواد البحث فتتوزعها ثلاثة ابواب.

نتائج البحث

من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث في رسالته انه لا يمكن سلخ المصطلح النقدي عن مجرى التاريخ الفكري عامة وأن هناك توظيفا خاطئا لمفهوم المصطلح النقدي في الكتابات النقدية العربية أو على الأقل في الاستعمال الأدبي عامة.

بالاضافة الى ذلك يرى الباحث، ان بعض النقاد يسيء تقدير دلالة، أو دلالات المصطلح النقدي، مثل الأديولوجيا، والفن للفن، والرمز والواقعية.

الفولكلور في جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعكف الدكتور سعد الصويان على دراسة انشاء شعبة للانثربولوجيا والدراسات الفولكلورية في قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب ـ جامعة الملك سعود.

المعروف ان د. سعد الصويان حصل على الدكتوراه في اطروحته عن الشعر الشعبي. وقد قام بدور كبير في مهرجان الجنادرية لهذا العام الذي تنظمه الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية. واشترك في الندوة الثقافية الكبرى عن الموروث الشعبي في الجزيرة العربية. الدراسات الفولكلورية لازالت في عالمنا العربي بعيدة عن المفهوم العلمي العالمي للموروث الشعبي. ولازال يخضع للاجتهادات الفردية رغم انه اصبح علما هاما من العلوم الانسانية وله كليات ومعاهد تخصصية.. فهل يصبح للفولكلور قسم في كليات جامعة الملك سعود؟

هذا هو حلم د. سعد الصويان.

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اثبت بحث قام به أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض امكانية ايجاد مدرسة جغرافية عربية.

وأكد الباحث ان ظهور مدرسة جغرافية عربية ليس امرا سهلا سريع المنال بل يحتاج الى خطوات منها: الايمان بأهمية هذه المدرسة ووجود الجغرافيين الذين يعتزون بذاتيتهم العربية المتميزة. والاستفادة من التراث الجغرافي الاسلامي.

وطالب الباحث الدكتور محمد محمدين بالاستمرار في الاتجاهات الجغرافية التي تميز بها تراثنا الجغرافي والتي جاءت وليدة بيئتنا الجغرافية وانبثقت من عقيدتنا الاسلامية مثل الاهتمام بالانسان واعطائه الاهمية الكبرى وتشجيع تأليف المعاجم الجغرافية وضبط نطق الاعلام بالحركات وتأكيد الايمان بالله وقدراته.

٧٩٪ نسبة الأمية بين النساء في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

جاء في رسالة دكتوراه نوقشت امام جامعة المنيا في صعيد مصر عن حجم التمثيل السياسي للمرأة المصرية وقياداتها انه على الرغم من ان النساء يمثلن ٤٩٫١٪ من سكان مصر في مقابل ٥٠٫٩٪ من الذكور فان عدد النساء في البرلمان ومجلس الشورى لم يتجاوز ٣٦ عضوا في حين بلغ عدد الاعضاء الرجال في المجلسين ـ قبل حل البرلمان المصري في فبراير (شباط) الماضي ـ ٤٤٥ عضوا في البرلمان و ١٤٦ عضوا في مجلس الشورى.

واشارت الدكتورة سامية خضير بكلية التربية وصاحبة الرسالة الى ان السبب في ذلك يرجع الى ان نسبة الأمية وصلت الى ٧٩٫٨٪ بين النساء.

وذكرت رسالة الدكتوراه ايضا ان المرأة المصرية قد حصلت على حقوقها السياسية في عام ٥٦ بينما حصلت المرأة الفرنسية على حقوقها السياسية في عام ١٩٤٥.

ورقة مكتب التربية للندوة الفكرية الثالثة:
التقويم الذاتي والاعتماد الاكاديمي لجامعات دول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من مختار سيد احمد:

يقدم الدكتور محمد الأحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج ورقة العمل الرئيسية المقدمة من المكتب في الندوة الفكرية الثالثة لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الاعضاء بمكتب التربية وهي حول التقويم الذاتي والاعتماد الاكاديمي والمهني لجامعات الدول الاعضاء بالمكتب، تستضيف الندوة التي تعقد في بغداد في الفترة ١٨ـ٢٠ ابريل (نيسان) الجاري جامعة صلاح الدين الواقعة في اربيل بمحافظة صلاح الدين بالعراق.

يرى الدكتور الرشيد ان التقويم في اي عمل من الأعمال وفي كل مجالات النشاط الانساني ضرورة لازمة لتحديد مستوى الأداء وفقا للمعايير المعتمدة، والتقويم هو السبيل الوحيد لتجويد الأعمال والتحقق من أدائها على النحو المحقق لأغراضها وبه يبلغ القائمون بها والمقدمة اليهم اهدافهم منها.

ويجري التقويم عادة بوقوف المهتمين بالعمل الخاضع للتقويم على مواطن الجودة والقوة فلا يقبلون مستوى اقل من المستوى الذي دلهم التقويم على بلوغهم اياه، ووقوفهم على مواطن القصور أو النقص أو التقصير كي يعملوا متعاونين ومتفاهمين على سد النقص وعلاج القصور.

ويضيف الدكتور الرشيد ان إحدى النتائج البالغة الأهمية للتقويم رضاء الموجه اليهم والمستفيدين منه واهتمامهم، وذلك أول طريق «الاعتماد» وأهم خطوة فيه.

ان الضرر العائد على الأمة من انهيار المستوى أو تدهوره في اي مجال من مجالات الخدمات فيها يمكن تداركه بوسائل شتى بينها التعليم بمستوياته المتعددة، والضرر الواقع في اي مستوى تعليمي يمكن العمل على توقي آثاره باصلاح الخطط الخاصة به وبالمستوى الذي يليه واعادة النظر في محتويات البرامج ومناهج تعليمها.

اما الضرر الواقع على الأمة من تدهور مستوى تعليمها العالي ـ يوضح الدكتور الرشيد ـ فلا سبيل بحال الى تلافي آثاره، أو تقليل مخاطره أو حماية المستقبل منه نتائجه، لأن التعليم العالي هو نهاية المطاف في اعداد الرجال والنساء لحمل أماناتهم في تسيير شؤون بلادهم وهو العدة النهائية والدائمة التي يتخذها الابناء والبنات لممارسة حياة عملية خاصة وعامة يسهمون بها في استمرار وجود امتهم وتقدمها ورخائها وقوتها، فيتحقق لهم استمرار مكانتها الدولية اللائقة، وعزتها العالمية الضرورية لاحترامها وتقديرها، ولذلك كله كان لا بد من النظر الى مؤسسات التعليم العالي فيما يخص تقويمها وتقديرها أو اعتمادها بطريقة مختلفة عن النظر الى سواها من المؤسسات.

طريقة التقويم

يمكن تلخيص الطريقة في المعاني الموجزة التالية:

١ـ ان تقويم مؤسسات التعليم العالي ضرورة لاستمراره وللافادة من ثمراته لا يمكن الاستغناء عنها. أو عدها ضمن قوائم الترف العلمي والعملي الذي يمكن لنا اطراحه تقشفا وتوفيرا.

٢ـ ان كل جامعة ـ أو مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي ـ يجب ان تكون قادرة على تقويم نفسها تقويما ذاتيا، ويجب الا تجد في أنفس القائمين عليها حرجا من اشراك زملاء لهم من جامعات ومؤسسات أخرى في التقويم في مراحله جميعا طلبا لتوسيع دائرة الشورى وطمعا في الافادة من كل جديد نافع، وايمانا بأن التقدم يعود بالخير على الجميع، والتخلف يصيب الكل بآثاره واخطاره.

٣ـ ان التعليم العالي هو النبع الأساسي الذي تستقي منه الامة مفكريها ومخترعيها وتوابع العاملين في كل مجال من ابنائها، وهذه الصفوة لا بد ان تكون ـ منذ البدء ـ على بصيرة مما يحقق لابناء الأمم الأخرى التي سبقتنا في التقدم في اي مجال كان تقدمها، لذلك فان التقويم قد يحتاج الى اشراك خبرات اجنبية فيه تقدم لنا تجارب بلادها وثمرات هذه التجارب لنفيد من خير ما عندهم باعتبار الحكمة ضالة المؤمن اني وجدها فهو أحق الناس بها.

٤ـ ان التقويم لا يعني الثناء فقط ولا النقد وحده، وانما هو فحص دقيق لواقع الحال يبين للمهتمين به اين اجادت تلك الجامعة ولماذا؟ واين اخفقت، وكيف يكون العلاج.

٥ـ ان النجاح والاخفاق في مجال التعليم العالي خاصة ـ ليسا نتيجة جهد افراد أو نتيجة قلة الجهد أو انعدامه وانما هو نظام متكامل يقوم على عوامل متعددة تقود في النهاية الى حال المؤسسة وقت تقويمها ويؤثر هذا النظام ويتأثر به انظمة أخرى كثيرة اجتماعية واقتصادية وسياسية وعند التقويم يؤخذ كل ذلك في الاعتبار بحيث يكون في الامكان فهم نتائجه فهما صحيحا واقتراح السبل المثلى لتحقيق التقدم والتطور المنشودين.

٦ـ ان التقويم لا يجوز النظر اليه على انه عملية واحدة تجري لمرة واحدة وتنتهي وانما هو نشأ واستمر، واجراءات متتابعة تقوم في المستويات العلمية الاكاديمية والادارية المعاونة (كالمكتبات ومراكز المعلومات وغيرها) بصورة دائمة ترمي الى تجنب تراكم الاخطاء او النواقص حتى يستحيل علاجها والى التفاعل البناء بين العناصر البشرية في القطاعات الجامعية كلها بحيث تبلغ كلها المستوى اللائق بها.

٧ـ ان التقويم من حيث كونه عملية فكرية وعقلية هدف في حد ذاته تكتسب به المؤسسة الخاضعة له والقائمة به خبرات لا تكتسب بطريق آخر.

د. محمد الاحمد الرشيد

٨ـ ان التقويم ليس عملا ميكانيكيا يجري بطريقة آلية ـ اجرائيا أو موضوعيا ـ لا يقبل المساس به، وانما التقويم عمل عقلي يقتضي دائما تجديدا وابتكارا ويحتاج الى مواجهة المواقف الجديدة بوسائل تناسبها، ويقتضيها دائما ان نكون مدركين لما تؤدي اليه الوسائل من آثار.

٩ـ ان التقويم لا يقتصر على الوسائل التي تؤدي بها الأعمال الجامعية والأشخاص القائمين بهذه الأعمال ولا على النتائج التي يحققها خريجو الجامعة ومنسوبيها في الحياة العملية وانما يمتد ليغطي مرحلة تسبق ذلك كله إذ يشمل اهداف الجامعة نفسها فيقرر ما اذا كانت ملائمة للمرحلة التي يجري فيها التقويم أم انها بحاجة الى تعديل بالتوسيع من نطاقها أو التضييق منه بالاضافة اليها أو الحذف منها أو حتى بمجرد ترتيبها ترتيبا يراعي الأولويات فيقدم الضرورة على ما دونها ويرتب غير الضروريات فيما بينها بتقديم الأهم على المهم.

١٠ـ ان نتائج التقويم وهي تتجه عادة الى مؤسسات متعددة ينبغي ان تبدأ الجامعة نفسها بوضع ما يخصها منها موضع التنفيذ ولا يسوغ ان ترجىء الجامعة ذلك متذرعة بعدم قيام الجهات الأخرى بما ارشد التقويم الى الحاجة اليه، ذلك ان موضع القدوة الذي تحتله الجامعة يوجب ذلك عليها، والقاعدة الاسلامية الذهبية في مجال النشاط البشري: «ما لا يدرك كله لا يترك جله»، تفرض ادراك ما يمكن ادراكه خروجا عن العهدة واداء للأمانة وتحملا للتبعة.

نشاط جامعي جديد

وتبدو اهمية اجراء التقويم جماعيا بالنسبة لجامعات الخليج العربي في النواحي التالية:

ـ توسيع نطاق تعرف جامعات الدول الاعضاء بالمكتب بعضها على بعض، ووقوف كل منها على مواطن القوة في غيرها ومواطن النقص أو القصور، وهذه المعرفة ضرورية بعد الخطوات الجادة التي اقرها وزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الاعضاء بالمكتب لتسهيل انتقال الطلاب بين الجامعات وقبول ابناء كل دولة في جامعات الدول الأخرى، وتبادل الطلاب والأساتذة بين الجامعات والاعتراف المتبادل بالشهادات الجامعية.

ونجاح كل هذه الاجراءات والاستمرار في المحافظة عليها يتطلب الاحاطة التامة من قبل كل جامعة بمستوى الجامعات الأخرى في المجالات العلمية والادارية ومجال الخدمات المساعدة بأنواعها.

ـ تيسير الاعتراف الخارجي من قبل جامعات العالم بجامعات الدول الاعضاء خصوصا الجامعات الناشئة التي لم تثبت قدمها بعد في نادي الجامعات المعروفة عالميا بمستواها المتميز وخريجيها النابهين.

ـ ان التقويم الجامعي نوع جديد من النشاط الجامعي في المنطقة كلها ولن تتوافر لأي جامعة وحدها الطاقات البشرية والكفاءات العلمية والادارية والفنية اللازمة للقيام به، وفي حال توفرها فانها ستؤدي عملا ينسب الى الجامعة نفسها بما يحيط ذلك من ملابسات وتصورات تحول دون هذا العمل مهما كان جيدا ومخلصا ودون استحقاق الثقة المطلوبة له من الجامعات والمؤسسات العلمية الأخرى محلية كانت أم اجنبية وقد يكون هذا هو الطريق الأول ـ أو الخطوة الأولى فيه ـ نحو انشاء نظام للاعتماد الاكاديمي لجامعات الدول الاعضاء.

ـ وفوق السابق هناك اعتبار مهم إلا وهو تخفيض الكلفة المالية التي يقتضيها اجراء التقويم من قبل كل جامعة على حدة، وذلك يتحقق بتوحيد نماذج التقويم والاكتفاء ببرامج موحدة للتحليل بواسطة الكمبيوتر، واتباع اجراءات سبق اختبارها وتجريبها بدلا من انفاق أوقات طويلة وما يتبعها من كلفة مالية للتوصل الى تلك النماذج والبرامج والاجراءات.

ندوة النظام التعليمي العربي الجديد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد بالخرطوم في منتصف يونيو (حزيران) ١٩٨٧ ندوة النظام التعليمي والجامعات المفتوحة وذلك بمبادرة مشتركة من اللجنة الفنية لمشروع جامعة السودان المفتوحة وبمشاركة اليونسكو ومكتب التربية العربي لدول الخليج وعدد من الجامعات العربية والعالمية.

وسيشارك في اعمال ندوة الخرطوم قرابة الثلاثين من التربويين وخبراء الاتصال والتعليم المستمر المفتوح وستقدم في الندوة عشر أوراق عمل وعشرة تعقيبات مكتوبة واكثر من ثلاثين مداخلة ومناقشة بين المشاركين حول النظام الجديد المفتوح والتعليم عن بعد واحتياجات الجامعات العربية المفتوحة والاستفادة من الامكانيات الجديدة التي تقدمها تكنولوجيا الاتصالات للجامعة السودانية التي قطعت شوطا عمليا في الاعداد والدراسة.

وكانت ندوة عمان الأردن قد دعت مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية ان تأخذ الاتجاه العالمي في تطبيق نظام التعليم العالي عن بعد الذي اختارته بريطانيا وامريكا والاتحاد السوفياتي والهند وباكستان وايران واسبانيا والمكسيك وتايلاند وغيرها من الدول النامية وان تنظر للجامعات المفتوحة كرديف مكمل للتعليم الجامعي النظامي وليس بديلا عنه.

وقد صرح الدكتور أبو بكر عوض رئيس قسم الصحافة والاعلام بكلية البنات بجامعة أم درمان الاسلامية ومقرر ندوة الخرطوم ان الدعوة موجهة للتربويين والمعلمين وأساتذة الجامعات والاعلاميين للاعداد والاشتراك في أوراق البحث والدراسات حول الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد باعتباره التوجه المستقبلي وموئل تحقيق ديمقراطية التعليم الجامعي.

وقد وافق رئيس الوزراء السوداني على مخاطبة الجلسة الختامية للندوة كما وافق وزير التربية ونائب رئيس مجلس رأس الدولة على مخاطبة الندوة كذلك.

د. عمر نور الدائم رئيس أمانات حزب الأمة السوداني:

التجربة الديمقراطية بحزبنا أنقذت الحركة السياسية من تهمة "عدم جدية الممارسة" الحزبية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الدكتور عمر نور الدائم رئيس أمانات حزب الأمة القومي الى جانب منصبه كوزير للزراعة كان يتولى موقع زعيم الأغلبية بالجمعية التاسيسية وبكل هذه الصفات بدا انه اقرب الى موقع الدفاع عن كل ما اثارته المعارضة برلمانيا وسياسيا في الاتهامات التي رفعتها ضد الحكومة الحالية بالتقصير وبالغرض الحزبي من طرحها لمختلف القضايا وكان ان التقت «الشرق الأوسط» في حوار تناول موقف الحكومة والحزب من مجمل القضايا مثار الجدل والخلاف مع المعارضة فالى نص الحوار.

● كيف نقيم الممارسة الديمقراطية خلال الفترة الماضية؟

ـ في فترة الانتقال لم تكن هناك ممارسة ديمقراطية بالمعنى المفهوم اي ان الأحزاب بدأت تتكون والحريات مكفولة وكانت الفترة قصيرة ولكن الأحزاب القديمة عادت الى نشاطها وكان النشاط منحصرا بالنسبة للأحزاب في تجميع القوى ماعدا احزاب قليلة كانت تعمل بطرق سرية وبدأ الناس في فترة الانتقال ممارسة حقوقهم السياسية بدون ضوابط او نظام فبعد غياب للديمقراطية استمر ١٦ عاما عادت الديمقراطية فعدد كبير من المواطنين لأنهم لم يعيشوا داخل نظام ديمقراطي لم يكونوا ملمين بالممارسات الديمقراطية.. لقد تجاوز عدد الأحزاب الـ ٤٠ حزبا نتيجة لانعتاق الناس من الكبت المايوي الى الحرية الكاملة.

هناك كثيرون اعتقدوا ان الاحزاب الشعبية الكبيرة مثل الأمة والاتحادي الديمقراطي لن يكون لها وجود اما نحن في حزب الأمة فقد قمنا باكبر عملية نفير تنظيمي اي اننا الحزب الوحيد الذي استطاع في الفترة الانتقالية وقبل ان يدخل الانتخابات ان يقيم انتخابات قاعدية.. وهذا فرق بيننا وكل الأحزاب نحن اقمنا الانتخابات من اللجان الفرعية الى المؤتمر العام للحزب ونعتقد ان هذا انجاز ديمقراطي انقذ الحركة السياسية السودانية من تهمة عدم جدية الأحزاب ولكن كثيرا من الأحزاب الآن وبعد نهاية الفترة الانتقالية مازالت تعيش في اطار انتقالي.

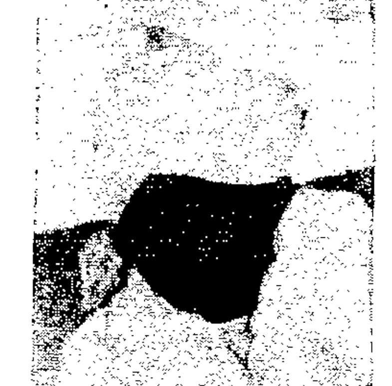
ويجب ان لا نظلم الفترة الانتقالية فقد اعطت اهتماما كبيرا بحرية التعبير والنشر وتكوين الأحزاب واستجابت سلطة الانتقال لميثاق الثورة واستقلال المؤسسات والقضاء وحرية التعبير والنشر وان كان هناك اخطاء في الفترة الانتقالية فعائدة الى الغياب الطويل للديمقراطية ولذلك اعتقد ان سلطة الانتقال استطاعت في فترتها القصيرة اقامة الانتخابات بصورة حازت الاعجاب بالداخل والخارج وهذا يكفي.

الأوضاع الاقتصادية

● البعض يعتقد ان الوضع الاقتصادي لم يشهد تحسنا يذكر منذ الاطاحة بنظام نميري من خلال اداء الفترة الانتقالية والحالية كيف ترى الصورة الراهنة؟

ـ لا بد من القول ان الفترة الانتقالية لم يكن فيها انجاز اقتصادي كبير لقصر الفترة فقد كانت البلاد مخربة وكانت العلاقات مع المؤسسات الدولية متوترة ولثقل التركة الاقتصادية التي واجهتا حكومة الانتقال فإننا نحترم جهودها في مواجهة الاغاثة واقامة المؤتمر الاقتصادي.

اما نحن عندما تولينا السلطة لم نجد بالسودان مدخلات انتاج والآن انتقل السودان من مرحلة المجاعة الى مرحلة الفائض الانتاجي فلدينا فائض في الذرة يقدر بـ ٢ مليون طن وجوال الذرة كان سعره ١٥٠ جنيها سودانيا ـ اليوم سعره الرسمي ٣٥ جنيها ويباع بـ ٢٥ جنيها وهي الغذاء


د. عمر نور الدائم

الرئيسي للسودانيين.

من الأسباب التي انجحت محصول العام بالاضافة الى العوامل الطبيعية الجيدة وتوزيع التقاوي مجانا ودعم المزارعين وتشجيعهم والوقوف معهم وعمليات الرش للجراد والآفات هي التعبئة السياسية والتي اشترك فيها ١٤ وزيرا جابوا انحاء السودان مما رفع تجاوب الناس فمحصول الفول زرع السنة الماضية في مساحة ٣٠٠ ألف فدان والعام الحالي تم زراعة ٣,٥ مليون فدان في القطاع التقليدي فقط.

أما عن الحكومة اخفقت في الجانب التصديري بحجة عدم الاستعداد فالحقيقة ان السودان لم يسوق شيئا منذ عام ١٩٨٢ ولم تكن هناك اشياء تسوق حتى الذرة كانت تأتي للسودان من هولندا وامريكا وغيرها فعندما جئنا لم نجد اي احصاء أو نظام موجود للتسويق واحصاء المحاصيل السودانية وتكاليفها وعن الأسعار العالمية والاتفاق مع البورصات فقط في الشهر الماضي اتفق الدكتور محمد يوسف أبو حريرة وزير التجارة مع بعض الشركات التجارية لوضع نظام للأسعار.

لقد وجدنا كل اجهزة الانتاج والسياسات التسويقية والتخزين والنقل منهارة فنحن لم نجد نظاما واهملناه ولكن نحن نبني في كل هذه الجهات.

الوضع الأمني

● الوضع الأمني مازال متدهورا في انحاء عديدة من البلاد والحكومة متهمة بانها لم تستطع محاصرة مسبباته ما هو تعليقكم؟

ـ السودان في فترة مقاومة الحكم العسكري ووجود الحروب في تشاد واثيوبيا وعدم استقرار يوغندا تسببت هذه العوامل في دخول كميات كبيرة من الأسلحة الى السودان اما القبائل التي اصبحت تحمل السلاح ولها ميليشيات فحركة التمرد في الجنوب هي المسؤولة عن ذلك فلقد هاجمت الحركة عددا من القبائل لتسليح نفسها للدفاع عن ارواحها وممتلكاتها ونعتقد ان ذلك سيكون مؤقتا الى حين حلول السلام والاطمئنان فحركة التمرد مثلا استطاعت الاستيلاء على ١٧ موقعا في السودان وهددت جنوب كردفان ودارفور والنيل الأزرق اما الآن فهنالك معالجة اساسية لهذا الوضع.. اما في العاصمة القومية فان المواطنين سعيدون بالاجراءات التي تمت في اطار حملات النظام العام والاجراءات الأمنية التي اتخذت والتي استطاعت ان تحسم كل الفوضى التي كانت سائدة.

● معالجة قضية الجنوب مازالت تتراوح بين الحل السلمي والتصعيد العسكري ما هي العقبات التي واجهت طرح الحكومة لحل المشكلة؟

ـ الفترة الانتقالية فتحت قضية السلام على أوسع نطاق وتحركت تحركات كبيرة حتى بلغت حد وصف جون قرنق بالبطل.. من الجانب الآخر اخطأت حركة التمرد واعتقدت ان هذا ناتج عن ضعفهم واتهمتهم بأنهم مايو الثانية والتزمت سلطة الانتقال بميثاق الانتفاضة في معالجتهم لقضية الجنوب.. نحن في الوضع النيابي الشرعي نؤكد ان الخط السلمي لم يتغير وعندما جئنا للسلطة وجدنا بأن حركة التمرد بدأت تسجل انتصارات على الساحة العسكرية وهذه ووجهت من الحكومة المنتخبة بقوة لمعالجة قضية الأمن في البلاد والتزمنا بعدم التفريط في القضية الأمنية. وهي غير مرتبطة بمسالة حل سلمي.. والمعالجات التي قمنا بها لحماية المواطن لأن هذا من واجبات السلطة الأساسية وتم بعد ذلك فتح الطرق وايصال الاغاثة والآن قامت ادارة مدنية اتفقت عليها معظم القوى السياسية الجنوبية واعتقد ان من انجازات هذه الحكومة كسرها لشوكة التمرد وقد كان أداء القوات المسلحة السودانية رائعا.

انتقلنا بالاقتصاد من مرحلة المجاعة الى الفائض الانتاجي.

وقد وجدت حركة التمرد ايضا معارضة من داخل القبائل الجنوبية لأن الحركة متاحة لها كل الظروف لترك السلاح والدخول في حوار مباشر وايضا تم تعرية الحركة فظهرت انها أسيرة للنظام الاثيوبي الذي سخرها لأغراضه وطموحاته في السودان.

نحن الى الآن نتفاوض مع حركة قرنق لكن المعالجة الأمنية ستكون كما هي الآن المفاوضات لن تكون على حساب المواطن المسالم اما عن اتفاقية كوكادام فمشكلتها ان بعض الاحزاب لم تكن جزءا فيها فالحزب الاتحادي الديمقراطي شريك حزب الأمة في الحكم لم يوقع على هذه الاتفاقية مما يجعل الحكومة غير قادرة على التعامل مع الاتفاق نحن في حزب الأمة ملتزمون بما جاء في الاتفاق ولكن الحكومة غير ملتزمة والسودان ثابت في موقفه من الحركة والعالم اقتنع بموقف الحكومة السودانية واعتقد ان حملة الدبلوماسية السودانية كانت قوية مما اضعف موقف التمرد.

تطبيق الشعارات الانتفاضية

● هناك حديث عن سعي الحكومة للالتزام بتطبيق شعارات الانتفاضة في مقدمتها ايجاد بديل لقوانين سبتمبر ٨٣ بينما البعض يتهم الحكومة بانها تسعى لابطال قوانين الشريعة ـ ما هو تعليقكم؟

ـ نحن لنا راي واضح في هذه القوانين فهي قوانين وضعها جعفر نميري وحاول ان يأخذ بعض الحدود الاسلامية لارهاب أهل السودان وهي لا علاقة لها بالاسلام.. لقد حول جعفر نميري الاسلام الى مؤسسة عقابية والذين يرفضون الغاءها انما لأسباب سياسية مثل الجبهة الاسلامية القومية.

لذلك ربط قوانين سبتمبر بالاسلام خطأ واما الذين يربطونها مع اقتناعهم بذلك فهذا نتيجة لعواطف ساذجة فكل الذي فعله نميري انه اتى بالمتشردين لأسباب المجاعة وامسك بهم وقطع اطرافهم وسمى ذلك حدود الله.

معظم أهل السودان متمسكون بالاسلام وتمكين الدين لذلك سنحاول وضع بديل يكون واضحا يضمن حقوق غير المسلمين نحن نريد ان نشيع هويتنا الاسلامية مع احترام الهويات الأخرى.

احتمالات التوصل إلى اتفاق على الحد من الاسلحة بين واشنطن وموسكو

تناولت صحيفة «ذي إنديبندانت» في خبر طويل على صدر صفحتها الاولى المحادثات الجارية في موسكو بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه فقالت :

احتج جورج شولتز رسميا على ما يزعم من انتهاك سوفياتي لحصانة السفارة الامريكية في موسكو قبل ان يواصل محادثاته مع شيفاردنادزه حتى ساعة متأخرة من الليل ويبدأ بحث قضايا الحد من التسلح. والواقع انه لم تصدر اي تفصيلات اطلاقا عما جرى في تلك المحادثات.

جدية وصريحة

إلا أن شارلز ردمان الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية وصفها فيما بعد بأنها كانت «جدية وصريحة»، وقال : إن كلا الجانبين بحث بكل ما لديهما من طاقة الخلافات بين الطرفين.

وتشتمل هذه الخلافات اضافة الى قضية السفارة وفضيحة التجسس امورا اخرى مثل الاحتلال السوفياتي لافغانستان واليهود السوفيات.

إلا أن لب المحادثات هو قضايا نزع السلاح ولاسيما احتمال وامكانات التوصل الى اتفاق بين موسكو وواشنطن لتخليص اوروبا من الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وفي هذه الاثناء ذكرت الصحيفة ان هاوارد بيكر رئيس موظفي البيت الابيض اعرب عن تفاؤله باجتماع شولتز ـ شيفاردنادزه لأنه يمكن ان يرسي الأسس اللازمة للتوصل الى اتفاق على الحد من الاسلحة المتوسطة المدى.

نقطة اجرائية

وقد استطاع الوزيران الاتفاق على نقطة اجرائية وهي تشكيل سبع لجان من اعضاء الوفدين لبحث مختلف القضايا التي تثير الخلافات بين الدولتين العظميين. وفي هذه الاثناء سيكون الاجتماع الذي سيعقد بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وشولتز مهما لاسيما وان شولتز سيسلمه رسالة من الرئيس ريجان. ومن المؤكد ان الرسالة تتناول قضية التجسس على السفارة الامريكية في موسكو.

ولكن الصحيفة ترى ان كلا من الجانبين لا يريد للخلاف بسبب قضية السفارة ان يؤدي الى الحيلولة دون توصلهما الى اتفاق او الحاق الضرر بإمكانات التوصل الى ذلك الاتفاق على نزع السلاح.

ولاحظت الصحيفة ايضا انه حتى وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية وصفت المحادثات بأنها تسير نحو تحقيق نتائج ملموسة بعد ان كانت تتهم الولايات المتحدة بأنها اصيبت «بمس من الحديث عن الجاسوسية».

جورباتشوف

ويسود الاعتقاد بأن شولتز احضر معه من واشنطن شاحنة صغيرة خاصة للمحافظة على اسراره وضمان عدم تعرضه للتنصت السوفياتي خلال اقامته هناك. ويأتي ذلك اثر الادعاء بأن السوفيات وضعوا أجهزة تنصت داخل السفارة الامريكية.

وفي هذه الاثناء يرى المراقبون ان قضية نزع السلاح ستكون القضية الرئيسية التي ستطغى رغم كل شيء على محادثات شولتز مع السوفيات.

إذ ان امريكا اعربت عن اهتمامها الكبير بالاقتراح الاخير الذي عرضه جورباتشوف خلال زيارته الاخيرة لبراغ وقال ان في الوسع البدء في محادثات منفصلة لقضية الصواريخ القصيرة المدى.

إلا ان هذا الاقتراح يثير مخاوف الاوروبيين الغربيين من احتمال بقائهم في وضع ضعيف امام التفوق الهائل الذي يتمتع به حلف وارسو في مجال الاسلحة التقليدية. اذ ان السوفيات يتمتعون بتفوق مقداره ٩ ـ ١ على الغرب في مجال الاسلحة القصيرة الاجل.

ولكن رغم ذلك اذا ما استطاع شولتز وشيفاردنادزه التوصل الى الخطوط العريضة لاتفاق على الاسلحة القصيرة المدى فان التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة المتوسطة المدى سيكون امرا ممكنا وسريعا.

«ذي إنديبندانت»

تقدم الحزب الديمقراطي على الحزب الجمهوري في امريكا

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان استطلاعا للراي جرى حديثا في الولايات المتحدة اظهر تفوق الحزب الديمقراطي على الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨.

واضافت الصحيفة ان الاستطلاع اظهر تحسنا خفيفا في شعبية الرئيس ريجان منذ اندلاع فضيحة «ايران جيت» اذ ارتفعت النسبة الى ٢ في المائة عما كانت عليه في شهر فبراير (شباط) الماضي.

كما اظهر الاستطلاع ان الشعب الامريكي يؤيد التغييرات التي حدثت اخيرا في البيت الابيض ولا سيما الاستغناء عن خدمات دونالد ريجان رئيس موظفي البيت الابيض واحلال هوارد بيكر محله.

«واشنطن تايمز»

وعود جورباتشوف وعروضه بين الحقيقة والخيال!

يخطيء من يعتقد أن الخطاب الذي القاه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ يكفي للاجابة على الاسئلة التي يطرحها الاوروبيون الغربيون وأزالة القلق الذي يساورهم بشأن طريقة حكمه، وتوجهه العام في السياسة الخارجية، لكن ذلك لا يمنع في القول ان جورباتشوف يجيد حشر الآخرين ووضعهم في موقف حرج.

الخيار الصفر

لذلك وجدت الدول الغربية عموما والولايات المتحدة خصوصا صعوبة في رفض الاغراءات التي قدمها جورباتشوف في شهر فبراير (شباط) الماضي عندما تقدم بمقترحاته، التي عرفت باسم «الخيار الصفر»، حول نزع الاسلحة النووية في اوروبا، فكانت ردود الفعل الغربية الفورية ايجابية بشكل عام، وراح البعض يتحدث عن «عالم افضل»، و «سلام أعم»، و «غد مشرق».

لكن الانفعال اللحظوي مالبث ان زال، وحل الدرس المعمق والتحليل الشمولي محله. فكشف العقل والمنطق ان اقتراح جورباتشوف يجعل الاتحاد السوفياتي بالغ التفوق على قوات الحلف الاطلسي في ميدان الصواريخ النووية القصيرة المدى، وفي الاسلحة الكيميائية التي لا طائل في انكار وجودها اضافة الى رجحان كفة الميزان بشكل قاطع لا يقبل الجدل الى جانب قوات حلف وارسو في ميدان الاسلحة التقليدية.

قلق اوروبي

وانطلاقا من هنا يغدو في حق حلفاء امريكا الاوروبيين ان يشعروا بالقلق إزاء سياسة جورباتشوف، ويعتبروا انها لو تحققت ولقيت تجاوبا في واشنطن سوف تجعلهم مجردين من الحماية في وجه قوى سوفياتية هائلة.

ولكن ها هو جورباتشوف بذكائه وقدرته على المناورة يرمي الكرة من جديد في ملعب الغرب، فقد أعلن عن استعداد الاتحاد السوفياتي لمناقشة مصير الصواريخ النووية الغربية المدى، والتوقف عن انتاج الاسلحة الكيميائية بعد التخلص مما هو موجود منها وخفض حجم الاسلحة التقليدية، الى جانب تأمين الوسيلة المضمونة للتثبت من حسن تنفيذ الاتفاقات التي قد يتم التوصل اليها.

مهمة شولتز

من هنا يمكن القول ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لا يستطيع العودة من موسكو صفر اليدين، لأنه في حال حدوث ذلك فان الرأي العام العالمي سيميل فورا الى الاعتقاد بأن الغرب هو الذي فوت هذه المرة فرصة ارساء أسس الوفاق الدولي، وأقفل الباب في وجه السلام الذي يرفع ميخائيل جورباتشوف رايته عالية.

يبقى على دول الغرب اذن ان تتجاوب مع ما يعلنه الزعيم السوفياتي، ولكن ضمن اطار من الحذر والتروي، لاكتشاف حقيقة نياته والمرامي التي يسعى الى تحقيقها فتحافظ بذلك على فرص السلام وتصون في الوقت نفسه امنها ومصالحها الاستراتيجية في العالم.

«لوموند»

ألفان من الشرطة يشنون حملة واسعة النطاق ضد المخدرات في اسبانيا

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان السلطات الاسبانية اعتقلت خلال اليومين الماضيين اكثر من سبعمائة شخص ضمن الحملة الشاملة التي شنتها ضد بائعي المخدرات بعد ان تصاعدت موجة الانتقاد للقانون الاخير الخاص بالمخدرات الذي اقرته الحكومة الاشتراكية بزعامة جونزاليس.

وقد اشترك في عمليات التفتيش المفاجئة اكثر من الفي شرطي قاموا بغارات على عناوين في اكبر ست مدن في البلاد تحت مظلة عملية الربيع. وكان ممن اعتقلتهم الشرطة لفترة بسيطة خلال هذه العملية ملكة جمال الكون السابقة الممثلة امبارو مونوز التي قيل انها اشترت كمية من الهيروين من أحد التجار في مدينة برشلونة.

ويرى بعض المراقبين ان الحكومة الاشتراكية قررت اتخاذ هذه الخطوة استجابة للضغوط المتزايدة التي طالبتها بمواجهة هذا الوباء وان الخطوة تحمل مغزى سياسيا لاسيما وان الانتخابات البلدية ستجري في اسبانيا في العاشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

فقد اعترف كثيرون من كبار الشخصيات الاشتراكية في البلاد خلال حملة انتخابات عام ١٩٨٢ ضمن محاولتهم اكتساب الشباب الى جانبهم بانهم تعاطوا الحشيش. وبعد مجيء الحزب الى السلطة بعام واحد استن قانون للمخدرات يعتبر اكثر القوانين تساهلا في اوروبا قاطبة.

وهكذا كانت النتيجة ان انتشر بيع المخدرات بصورة مزعجة في شوارع المدن الاسبانية وارتفع عدد مدمني تعاطي الهيروين في البلاد الى اكثر من مائة الف شخص ـ وقد توفي اكثر من ثلاثمائة شخص نتيجة تعاطيهم المخدرات خلال السنتين الماضيتين تبعا للارقام الرسمية.

ومع ان معظم الانتقادات الموجهة ضد الحكومة وقانون المخدرات الجديد الذي سنته جاءت من المحافظين فان اقوى تلك الانتقادات صدرت عن آباء وامهات الشباب من الطبقة العاملة في ضواحي العاصمة مدريد.

•••

بروفسور انجليزي يسرق قطعة آثار يونانية

بينما كان ريتشارد جيكنز الذي يقول انه بروفسور انجليزي يزور اليونان عثر على قطعة من المرمر في كيس صغير فحمله وركب سيارة الباص. وما ان جلس حتى سارع ركاب الباص الى اعتقاله وتسليمه للشرطة بدعوى سرقته جزء من آثار اليونان الثمينة.

وقد تم التحقيق معه ووجهت اليه فعلا تهمة السرقة الاجرامية مما يعني انه قد يسجن لمدة خمس سنوات.

وقال المدعي العام ان قطعة المرمر تعود الى ما قبل العهد الروماني. ويبلغ ارتفاع القطعة حوالي اربعين سنتيمترا وعرضها حوالي ٢٥ سنتيمترا وهي تشكل جزءا من رجل تمثال في وسط اثينا. وقد منع الانجليزي الآن من مغادرة اليونان ريثما تنظر المحكمة في القضية.

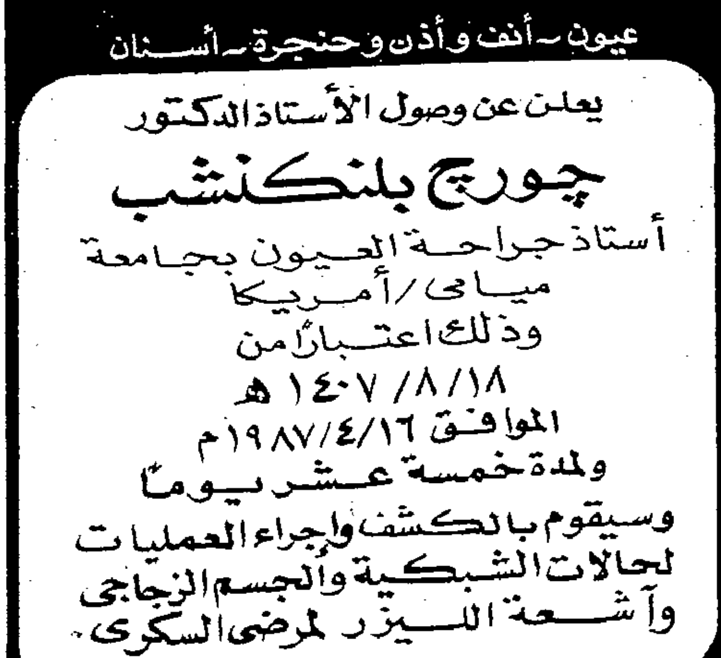
وسوف يواجه تهما اضافية غير السرقة. إذ ان الشرطة تقول ان جيكنز ابلغها انه يعاني من مرض الايدز وذهب الى اليونان للاستراحة، ولكن الشرطة لم تصدق ذلك الادعاء.

•••

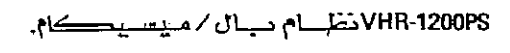
صيف اوروبا قد يكون ممطرا

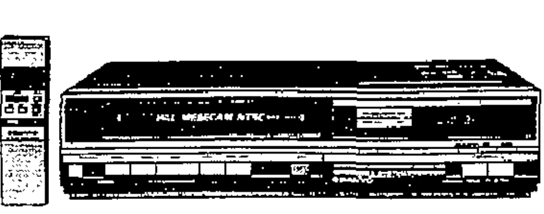
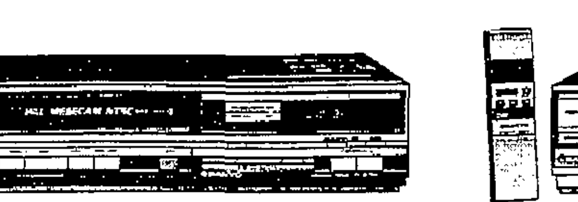
ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان فصل الصيف المقبل قد يشهد تبدلا جذريا في المناخ في فرنسا وسواها من الدول الاوروبية، اذ انه من المتوقع ان تهطل امطار غزيرة وان تهبط درجة الحرارة عما يجب ان تكون عليه في فصل الصيف.

وذكرت الصحيفة ان فصل الربيع الذي ينبغي ان تكون بدايته في ٢١ مارس (اذار) الماضي لم يبدأ بعد في كثير من الدول الاوروبية.









زيد الرفاعي،
رئيس وزراء الاردن ،

نجاح زيارتكم الاخيرة للولايات المتحدة بدا ينعكس على مواقف واشنطن ازاء فكرة المؤتمر الدولي والتسوية السلمية للمشكلة الفلسطينية . اعلن الامريكيون هذا الاسبوع ـ لاول مرة ـ ان مفاوضات السلام لا بد ان تجري في اطار المؤتمر الدولي . دوي هائل تردد صداه في اسرائيل نتيجة الموقف الامريكي الجديد .

تزايد الدور الاوروبي وتفاعله مع قضايا منطقتنا حرك عواصم اخرى في مقدمتها العاصمة الامريكية . النجاح الكبير لمباحثات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في اوروبا وبعده التحرك السياسي للملك حسين في دول القارة ، دفع البيت الابيض نحو خطوات جديدة في طريق التحرك الايجابي. سفيركم في واشنطن ـ محمد كامل ـ تلقى تجديدا لطلب امريكا زيارة الملك حسين لها..

واشنطن تكاد تستجدي زيارة الملك الذي رفض من قبل زيارتها ، ورفضها ايضا كل من الرئيس المصري والرئيس اليمني ، تعبيرا عن الرفض العربي لاسلوب الصفقات المشبوهة مع دول المنطقة، والتأييد ـ غير العادل ـ لاسرائيل !







محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د.طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن البيتان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
المكوكر التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي - لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) - تلكس: Telex: 604387 ARBUS S J
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) هاتف: ٤٧٩٢٢٢٢ (٧) خطوط - ص.ب ٤٧٨ - تلكس: ٤٠١٦٦٠ ماراك اس.جي.
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office ● مكتب الخليج:
الدمام - المنطقة الصناعية الاولى - شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي - الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ - ٨٧٥٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٤٨٣ - ٢٤٢٢٨٢

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط:
٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥، الرباط - المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ - ٦٧١٣٠ - ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف: ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
عمارة التلة - شارع مطار الخرطوم - ص.ب: ٢٦١٤ تلكس: ٣١٥ Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381867

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، لخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بريو بوك ليمتد - باريس: لوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد: ص.ب ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ - فاكسيميلي ٦٦٠٢٩٠٨ - تلكس 605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

فرنسا تستقبل الملك فهد

يبدأ اليوم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز زيارته الرسمية لفرنسا بدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في ثاني زيارة له ضمن جولته الاوروبية التي بدأها بزيارة رسمية لبريطانيا.

ويمثل الحفاوة والترحيب التي استقبلت بها بريطانيا خادم الحرمين الشريفين تستعد فرنسا حكومة وشعبا لاستقبال الملك فهد الذي يحمل معه رسالة السلام العربية والاسلامية الى العالم داعيا الى العمل الدولي الجاد من اجل تحقيق الأمن والاستقرار في العالم.

وقد تابع مجلس الوزراء السعودي ما تناقلته اجهزة الاعلام العربية والاسلامية والدولية عن هذه الزيارة التي يقوم بها الملك فهد لفرنسا لتدعيم العلاقات الودية القائمة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا وتوثيق العلاقات العربية الفرنسية وكسب مزيد من الدعم لها والعمل على اقرار الامن والسلام الدوليين وما تعلقه المملكة العربية السعودية وفرنسا من اهمية كبرى وتطورات ايجابية من شأنها اقامة جسور جديدة من الثقة المتبادلة لما فيه المصلحة المشتركة.

ولا شك ان ما حققته زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا من نجاح كبير سيتكرر في فرنسا ايضا نظرا لما للمملكة العربية السعودية وللملك فهد من وزن دولي ضخم ومكانة عالمية هائلة ينعكس ثقلهما وفعاليتهما على القضايا الثنائية خاصة والقضايا العربية والاسلامية عامة وفي طليعتها المحافظة على الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني والعمل على وقف نزيف الدم الاسلامي في الحرب الدائرة بين العراق وايران وهي القضايا التي اكد خادم الحرمين الشريفين بشكل حاسم وواضح موقف السعودية الثابت والمبدئي منها.

تركيا والمجموعة الأوروبية

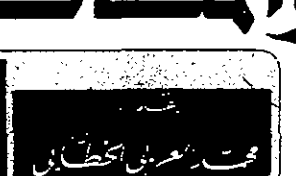
يثير الطلب الذي قدمته تركيا امس في بروكسل للانضمام الى المجموعة الاقتصادية الأوروبية قدراً كبيراً من الجدل في اوساط الدول الاثنتي عشرة الاعضاء حاليا في هذه المجموعة. وقد تقدمت تركيا في الوقت ذاته بطلب للانتماء الى عضوية الاتحاد الأوروبي الغربي، وهو المنظمة الدفاعية التي تضم بريطانيا، وفرنسا، والمانيا الغربية ودول البينيلوكس.

ويقدر المراقبون ان تركيا لن تتمكن في افضل الأحوال من ان تصبح عضواً في المجموعة الأوروبية قبل نهاية القرن الحالي. فالواقع ان الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة غير متحمسة لضم تركيا الى ناديها، ويمكن القول بأن اقلها حماسا لذلك ـ بل واكثرها عداء لانضمام تركيا، هي اليونان نظرا لما بين البلدين من عداء تاريخي ونزاع معاصر على حقوق السيادة في مناطق بحر ايجة.

ولكن تركيا بلد له مكانة مهمة ضمن حلف الاطلنطي بحكم موقعها الاستراتيجي وما فيها من قواعد عسكرية مهمة للحلف وما تقدمه من مشاركة تجاهه. ولذلك فان من الصعب على اعضاء المجموعة الاوروبية ـ ومعظمهم اعضاء في حلف الاطلنطي ان يرفضوا طلب تركيا الأولي للانضمام الى الكتلة الاقتصادية الاوروبية.

والطريقة المتبعة في بروكسل هو ان يصوت وزراء خارجية الدول الاعضاء ليقرروا بأغلبية الاصوات ما اذا كان ينبغي قبول طلب دولة ما للانضمام الى المجموعة الأوروبية. وإذا تمت الموافقة بهذه الأغلبية، فان الطلب يحال عندئذ الى مفوضية المجموعة لتبدي رأيها الرسمي. ويمكن ان يستغرق هذا حتى عام ١٩٨٨، ولا بد بعدئذ من الحصول على موافقة البرلمان الأوروبي. وبعد نجاح الطلب في المرور عبر حواجز التدقيق هذه ـ ان اجتازها ـ تبدأ المفاوضات الفعلية على الانضمام. ومن المؤكد ان خلافات المجموعة الأوروبية على ميزانية المجموعة ومشكلات استيعاب البرتغال واسبانيا الحديثتي العضوية لن تسهل دخول تركيا.

الأصـل.. والمثـال



بقلم محمد المعربي الخطابي

في القرن التاسع عشر وفي النصف الاول من هذا القرن العشرين كانت «السيادة» تعني عند كثير من دول اوربا ـ فضلا عن مدلولها الخاص في القانون الدولي ـ الاستظهار بحق ممارسة القوة عند توافر وسائلها من اجل التوسع الاقليمي او السيطرة الاقتصادية او إملاء راي سياسي معين يوافق مصالح الدولة القوية واهدافها، وكانت الحرب عندهم اسلوبا لمواصلة العمل السياسي.

وبسبب هذا التعسف في ممارسة «السيادة» على النمط الغربي كانت الدول الاوربية تعيش في منازعات مستمرة وحروب دائمة آخرها الحرب العالمية الثانية التي دمرت اقتصاد القارة القديمة، وكان قدر الهزيمة فيها اكثر من نصيب النصر بالنسبة لجميع الاطراف التي خاضتها.

وفي اعقاب هذه الحرب التي شملت اطراف العالم واستعملت فيها اسلحة مدمرة جديدة غيرت مفهوم القتال التقليدي عكف عقلاء الاوربيين على التفكير والتأمل وهم يعاينون الانقاض وآثار التقتيل الهمجي، حتى انتهى بهم التفكير الى الاقتناع بأن وحدة القارة الاوربية هي الكفيلة بتخطي العصبيات القومية ووضع حد للمنازعات العتيقة والحروب المتوالية.

ومن هنا نشأت فكرة إحداث مؤسسات اوربية تلم شمل الدول المتنافسة وتوفق بين مطامحها الاجتماعية والاقتصادية وتضع لها قاعدة مشتركة للتعاون بأسلوب التدرج من الاسهل الى الاصعب.

ففي ١٨ ابريل (نيسان) ١٩٥١ وقعت في باريس معاهدة تنشيء الجماعة الاوربية للفحم والصلب، وكانت هذه التجربة بمثابة تهيئة الجو النفسي لعمل تعاوني اوسع، وفي ٢٥ مارس (آذار) ١٩٥٧ تم التوقيع في روما على معاهدتين اخريين تم بموجبهما إنشاء الجماعة الاقتصادية الاوربية، والجماعة الاوربية للطاقة الذرية. وقد احيت الدول الاعضاء في ٢٥ مارس (آذار) المنصرم ذكرى تأسيس الجماعة الاوربية التي تضم الان اثنتى عشرة دولة.

لقد نجحت تجربة الوحدة الاوربية برغم المصاعب والعقبات التي كان على الدول الاعضاء ان تجتازها وتمهدها وتتغلب عليها بالصبر والتفاهم ومواجهة المشاكل عوضا عن الاختفاء وراءها.

وهكذا فان اوربا قد اخذت «تتعود على ان تعيش بدون سيادة» حسب عبارة احد اقطاب الصناعة في القارة العتيقة، وهو الايطالي جيوفاني انجيلي «الذي يحلو له ان يجاهر باحساسه العميق بمواطنته الاوربية وباختراقه للحدود القديمة التي كانت تقيم حواجز نفسية متينة بين موطنه الايطالي ومواطن الفرنسيين والانجليز والالمان وغيرهم».

إنني لم آت بهذا الكلام كله من اجل ان اسجل ما قطعته اوربا في سبيل الوحدة الاقتصادية وغيرها، فهذا شأن الاوربيين في المقام الاول، ولكنني ذكرت ذلك للعبرة من جهات ثلاث:

اولا: لاذكر بأن الدول الاوربية المنخرطة في «الجماعة» لا تربط بينها في الجملة روابط العقيدة واللغة والعنصر، كما لا تجمعها مسيرة تاريخية مشتركة الا ما كان من الحروب والمنازعات الطائفية وغيرها، ومع ذلك فهي قد رسمت لنفسها نهج العمل المشترك في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية واقامت لذلك المؤسسات الكفيلة بتنظيم مسيرتها نحو الاتحاد ناسية ما كان بينها من منازعات تاريخية وضغائن تقليدية.

ثانيا: ان المنازعات المقلقة والخلافات المنغصة التي يشهدها وطننا العربي منذ اكثر من ثلاثة عقود من الزمان تدفع بعض خصوم الوحدة والتقارب ـ من العرب انفسهم ـ الى اشاعة اليأس في نفوس الناشئة العربية، معللين دعوتهم الانهزامية بما يشاهد الان من منازعات وصراع، ومتعمدين إغفال مثال الدول الاوربية التي قضت قرونا ذوات العدد في صراع وحروب ومناقسات، ثم انتهى بها الحال الى تلمس طريق الوحدة والتعاون ونسيان شطحات الماضي كما فعلت من قبل ولايات امريكا التي اصبحت متحدة من بعد تفرقها.

ثالثا: ان الجماعة الاوربية مقبلة على عهد جديد تتوطد فيه الوحدة والتكامل، فقد ضربت لنفسها موعدا يحل عام ١٩٩٢، وعند حلوله سيرتفع ما بقي من حدود وحواجز بين اعضاء الجماعة فيصبح انتقال الاموال والبضائع والاشخاص الناس حرا لا تعوقه القيود من اي نوع كان، وبذلك تصير الجماعة الاوربية ـ التي يزيد عدد سكانها عن ثلاثة مائة مليون نسمة ـ قوة سياسية واقتصادية تضاهي اقوياء هذا العالم، فكيف بالمستضعفين المتفرقين شيعا واهواء كدول المغرب العربي التي تضررت اقتصاديا واجتماعيا عقب انخراط اسبانيا والبرتغال في المنظمة الاوربية واصبحت بضائعها المعدة للتصدير عرضة للضياع والكساد فلم تستطع ان تجمع كلمتها وتوحد صفها لتدافع عن مصالحها المشتركة امام اوربا القوية المتحدة، فاذا كان هذا هو حالنا الآن فكيف سيكون مآلنا عام ١٩٩٢ الذي سيرتفع فيه ما كان باقيا من حدود وقيود بين دول المجموعة الاقتصادية؟

هذه هي العبر الثلاث التي امكنني استخلاصها من الكلام الذي بدأت به هذا المقال، وهي عبر مختلفة الصياغة لكن مغزاها واحد، وهو انه لا قوة بدون اتحاد، وخصوصا في هذا العصر التكنولوجي الرهيب، وعناصر الوحدة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية متوافرة عند شعوب الوطن العربي، اذ ان مسيرتها التاريخية واحدة، وهي مسيرة رعتها العقيدة واللغة والوجدان المشترك، وهي في هذا العصر بالذات ـ وانا اتكلم على الشعوب ـ اكثر تقاربا وتلاحما وتطلعا الى تقعيد اسس التعاون والتفاهم من اجل التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المتكاملة والمتوازنة التي بدونها لا يتأتى لاي قطر عربي ان يواجه بمفرده التكتلات العالمية الكبرى التي تفرض سيطرتها على العقول، وتتحكم في الاسواق، وتمسك بمفاتيح العلم والتكنولوجيا، فضلا عن الاقتصاد والمال.

إنني لا اذكر اسم ذلك الصحابي الجليل الذي اثر عنه هذا القول: «امتحنا في الضراء فصبرنا وامتحنا في السراء فلم نصبر» وهو قول يطابق واقع العالم العربي في هذا الزمان، ذلك اننا كنا اقوى تماسكا في الضراء، حينما كانت معظم اقطارنا العربية والاسلامية ترسف في اغلال الاستعمار الغربي، فكان كل واحد منا يحس بنبض الاخر، ويتحرك على ايقاعه رغم تباعد الدار وصعوبة المواصلات وضعف وسائل التحرك، وبذلك استطعنا ان نؤسس في القاهرة في الخمسينات لجنة تحرير المغرب العربي التي كانت تضم زعماء المغرب وتونس والجزائر وهيآتها الوطنية المناضلة برئاسة امير المجاهدين المرحوم محمد بن عبد الكريم الخطابي، كما استطعنا من قبل ان ننشيء جامعة الدول العربية التي ما لبثت ان اصبحت محط آمال المؤمنين بالتقارب والتضامن والتعاضد.

وإنني لاذكر حينما اغتالت الايدي الاستعمارية الزعيم النقابي التونسي فرحات حشاد ـ رحمه الله ـ انتظمت في مدن المغرب مظاهرات للاحتجاج والاستنكار ولجهها الاستعمار الفرنسي بالنار والحديد فسقط فيها مئات الشهداء وجرح خلق كثير.

وحينما حصلنا في المغرب العربي على استقلالنا كانت هيئاتنا النضالية متحدة يجمعها تنظيم واحد، ثم ما لبثنا ان انشأنا على الصعيد الحكومي لجنة تنسيق المغرب العربي من أجل توحيد تدبيرنا الزراعي والصناعي والمالي وبناء أوطاننا على أسس التعاون والاشتراك في السراء والضراء، وسارت هذه اللجنة في طريقها وفق برنامج مرسوم ثم جاءت الخلافات السياسية المصطنعة لتقضي على هذا التنظيم الاقتصادي الرائع الذي لفظ أنفاسه رويدا رويدا من غير ان يصلي عليه أحد ولا ان تقام له جنازة.. كما يموت السائح الغريب في القفار.

وها نحن الآن نواجه التكتل الاوربي المتماسك عزلا بلا سلاح، وكل قطر يجدف بمفرده في بحر متلاطم الامواج بعيد الساحل، وفي الافق يطل علينا عام ١٩٩٢ الذي سوف ترتفع فيه كل الحواجز الاجتماعية والاقتصادية والبشرية بين دول اوربا الاثنتي عشرة مع ما يعنيه ذلك من زيادة تضييق الخناق على اعناقنا، ونحن كأننا لا نبالي.

لقد كتبت مرة على صفحات هذه الجريدة قائلا إنني أحبذ قيام تنظيمات اقتصادية وثقافية ودفاعية إقليمية في هذه المنطقة او تلك من وطننا العربي، وضربت المثل بنجاح منظمة التعاون بين دول الخليج، وقلت ان هذا النوع من التنظيمات الاقليمية كفيل بأن يمهد السبيل لتعاون اوسع يشمل العالم العربي كله. فالمثال الجيد خليق بأن يحتذى وجدير بأن يتسع مداه. وانني مازلت مؤمنا بما قلته من قبل.

إن اخطر ما يتهدد الوطن العربي في هذا الوقت ليس هو الاختلاف في الرؤية السياسية ولا التباين في انظمة الحكم القائمة في اقطار العرب، اذ ان هذا الاختلاف والتباين من طبيعة الاشياء ـ كما يقول الغربيون ـ والخطر إنما يكمن في تفشي العصبيات الطائفية والنعرات الشعوبية التي تكتسي في بعض الاحيان صبغة اديولوجية تضيق الفكر العربي وتوسع هوة الخلاف وتغذي احلام الهيمنة التي تقضي على كل جهد توحيدي، ذلك ان الوجدان المشترك الموجود بالفعل بين شعوب العرب المختلفة لا يمكن ان ينمو على ارض العصبية العرقية والدعوات الطائفية التي تعاني بعض اهوالها اليوم. لان هذا الوجدان العربي المشترك انما يستمد بقاءه واستمراره من تراثنا اللغوي والثقافي والحضاري العام الذي قبلته الشعوب بمحض رضاها وساهمت في صنعه وتنميته واقامة دعائمه على مبدأ الوحدة داخل التنوع، وبفضل ذلك انهزمت الشعوبية والنزعات القبلية والعصبيات الطائفية والعرقية في العصر الذهبي للحضارة العربية، وباء دعاتها ومروجوها بالفشل.

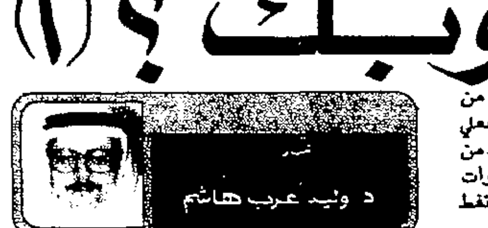
إن ما يفرق اليوم بين بعض اقطارنا ويكدر صفوها ليس هو اختلاف النظر في الحلول المقترحة لمشاكلنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بل هو إصرار قوم على رفض كل حوار لا يؤدي الى خضوع الغير لارادة توجهها إيديولوجيات معينة تنطوي في بعض الاحيان على عناصر الهيمنة والتعصب والحرص على فرض الرأي المطبوخ من غير مناقشة.

ومما يتخوف منه اليوم كذلك ان تؤدي العزلة التي فرضتها على نفسها بعض اقطارنا العربية او فرضت عليها من الخارج، الى احياء بعض الاحلاف القديمة التي ترعاها الدول العظمى وتحن الى بعثها بأسلوب جديد، مستغلة الوضع العربي الراهن، وقد بدأنا نلمس بعض الميل الى هذا الانحراف الخطير، ويمنعنا ايماننا بوحدة الشعوب العربية ويقظتها من ان نفصح عنه بمزيد من البيان.

وأخيرا، هل يليق بنا ان ندعو الى اقتباس المثال من دول الجماعة الاوربية التي وحدت صفها بالرغم من انتسابها الى قوميات عنصرية ولغوية مختلفة، ونحن احق الامم بأن يحتذى مثالنا؟

ذلك ما نترك الجواب عنه للرأي العام في كل قطر عربي تحترم فيه حقوق القوم، ويتاح للمواطنين ان يعربوا عن رأيهم وان يساهموا في بناء الاتحاد المنشود بتبصر ومسؤولية ومن غير خوف ولا وجل.

لمـاذا "أوبـك"؟ (٢)



بقلم د. وليد عرب هاشم

ذكرنا سابقا ان طبيعة سلعة النفط بما تحتاجه من استثمارات ضخمة وجهد طويل قبل الانتاج الفعلي جعلتها عرضة لـ «الاحتكار» ـ ان صح التعبير ـ من قبل شركات قليلة اشتهرت سبع منها باسم «الاخوات السبع» وذلك لتعاونها وتقسيم صناعة انتاج النفط واسواقها فيما بينها.

والوقت والجهد الذي تتطلبه سلعة النفط من بحث وتنقيب واستخراج قبل أن تصل الى المستهلك العادي يجعلها غير قابلة للتأقلم السريع او الفعال مع اوضاع الاسواق، وللطلب على النفط خصائص تجعله ايضا بطيء التأقلم مع تغيرات الاسواق مما تجعله في حالة تذبذب دوري وشديد لاسعار هذه السلعة الهامة.

فمثلا عندما يكون هناك فائض في الاسواق من سلعة ما فان اسعارها ستنخفض مما يؤدي الى تشجيع الاقبال عليها واستهلاك كميات اكبر منها، وانخفاض السعر سيؤدي ايضا الى تنفير بعض المنتجين مما يقلل من المعروض من هذه السلعة في الاسواق، وهذه التغيرات في الطلب والعرض كلاهما يؤدي الى مواجهة الفائض والتخلص منه.

ولكن العرض والطلب لسلعة النفط لا يستجيبان بهذه السهولة او السرعة لتغيرات الاسواق وهذا واضح امامنا من احداث هذه الايام، فأسعار النفط انخفضت من ٣٢ دولارا للبرميل في عام ١٩٨٢م لتصل خلال اربع سنوات الى ما يقل عن ثمان دولارات للبرميل، ولكن بالرغم من هذا الانخفاض الشديد الا انه لم يتغير لا الطلب ولا العرض بأي نسبة مقاربة من التغير في الاسعار، فلقد شاهدنا معظم الدول المنتجة وبالذات الدول من خارج (اوبك) تستمر في مستويات انتاج مقاربة لما كانت تنتجه عند اسعار الماضي، وهذا لان الكثير من هذه الدول قد التزم مسبقا باستثمارات ضخمة لاستخراج النفط، والآن بعد ان تم اكتشافه واستخراجه اصبح لا يكلفها الكثير ان تستمر في الانتاج، وسوف تفعل ذلك سواء كان السعر ٣٠ دولارا للبرميل او ١٥ دولارا.

والعكس يحدث عندما يكون هناك عجز في الكميات المنتجة او ندرة نسبية في سلعة النفط، فارتفاع الاسعار في هذه الحالة ايضا لن تكون له فعالية كبيرة، فالطلب غير المرن لن يهبط بالكثير، والعرض ايضا غير المرن لن يتغير بالكثير، فكلاهما يحتاج الى الوقت كي يتغير.

وعدا عن كون تغيرات الطلب او العرض تحتاج الى الكثير من الوقت، فان عامل الزمن ليس في صالحنا، فأزمات النفط سواء كانت عند العجز او الفائض تحمل في طيها بذور ازمات جديدة لا تقل عنها ضراوة، وان كانت في عكس الاتجاه.

فمثلا ارتفاع اسعار النفط في السبعينات بسبب ازمة الطاقة آنذاك هو الذي كان وراء الفائض الحالي في الاسواق، فأسعار السبعينات المرتفعة هي التي ادت الى الانتاج او العرض المرتفع حاليا، فكما ذكرنا يحتاج انتاج النفط الى عدة سنوات قبل ان يصل الى الاسواق، وهكذا فان الانتاج المرتفع حاليا بدأت «عجلته» تدور او بدأ التخطيط له او الشروع فيه منذ اواخر السبعينات وبسبب الظروف التي كانت سائدة آنذاك وليس بسبب ظروف اليوم، بل ولعل الدول المصدرة لم تكن لتقوم على انتاج النفط لو علمت ان سعر اليوم سيكون بهذا المستوى.

ولكن الذي حدث هو عندما رأت هذه الدول الاسعار المرتفعة في تلك السنين ذهبت تخطط وكأن هذه الاسعار ستستمر للابد، فمثلا عندما رأت المكسيك وغيرها ان اسعار النفط تعدت ثلاثين دولارا للبرميل في عام ١٩٨٠م تشجعت واقترضت واستثمرت آلاف الملايين للتوسع في انتاج النفط، واخيرا عندما حدث هذا الانتاج منها ووصل الى الاسواق بعد سنوات من البداية كان الوضع قد تغير.

ولكن بالرغم من ان الاوضاع تغيرت كان لا بد للدول التي التزمت بالانتاج ان تمضي في طريقها، وهكذا تم اغراق الاسواق وهكذا انخفضت الاسعار لتصل كما شاهدنا الى اقل من ستة دولارات للبرميل.

والقصة لا تقف هنا، بل ستستمر الدورة فالفائض العالي والتدهور الشديد في اسعار النفط سيؤديان الى ازمة جديدة خلال السنوات القادمة.

فسعر اليوم المنخفض لن يشجع على التنقيب والبحث عن النفط ولذا فانه عند نضوب او استهلاك الآبار الحالية في خلال بضع سنوات لن تتوفر كميات جديدة وسينخفض المعروض من النفط وهذا مع استمرار الطلب او ارتفاعه بسبب الاسعار المتدنية حاليا، مما سيؤدي الى اختناق او ازمة طاقة جديدة حيث يفوق الطلب العرض ونواجه مستقبلا عجزا عالميا وحالة مماثلة لما كانت هناك في السبعينات.

اذا، الاسعار المنخفضة حاليا تحمل في ذاتها بذور ازمة عجز في المستقبل، كما ادى ارتفاع الاسعار في أواخر السبعينات الى ازمة فائض حاليا، وهكذا تقودنا كل ازمة الى ازمة جديدة معاكسة لها، ويتذبذب سعر النفط في دورات متتالية من ارتفاع شاهق الى انخفاض سحيق.

النفط سلعة فريدة

ولو كانت هذه التذبذبات المضطردة في الاسعار تحدث لسلعة كالذهب او الفضة او غيرهما من سلع مادية لتأثرنا كثيرا، فان هذه السلع محدودة بمحدودية المتعاملين بها او المستفيدين منها وتوجد بدائل كثيرة لها يمكن ان تحل مكانها.

ولكن للنفط وضعا خاصا واستعمالا شائعا، فهذه السلعة الهامة الحيوية تدخل في معظم عمليات الانتاج للاقتصاد الحديث، فهي جزء ضروري في مجالات مختلفة من حركات النقل والمواصلات الى التصنيع والتدفئة والى الموارد الخامة او اللقيم لصناعات البتروكيماويات المتعددة.

والنفط سلعة تصدير اساسية وجزء هام من دخل الكثير من الدول والافراد وتؤثر تأثيرا مباشرا على مستوى معيشة ورفاهية مئات الملايين من الاشخاص سواء في الدول المنتجة للنفط او في الدول المستوردة له.

فيوميا يتم استخراج حوالي مائتي مليون برميل من النفط الخام ويتم بيعها بآلاف الملايين من الدولارات، ويوميا يتم تكرير وانتاج العديد من منتجات ومشتقات النفط وبيعها بعشرات الآلاف من الملايين من الدولارات، ويوميا يستعمل النفط ومشتقاته في انتاج سلع وخدمات بمئات الآلاف من الملايين من الدولارات، لهذا فاننا لا نبالغ كثيرا ان قلنا ان اختفاء النفط يعني اختفاء الاقتصاد الحديث كما نعلمه، وتغييره جذريا قبل أن يعود للعمل بدون النفط.

ولهذا فان المساس بأسعار النفط سيؤثر على مختلف المجالات وسيؤدي الى تغيرات وتحرك مبالغ طائلة من المال تشكل عبئا على المؤسسات والاسواق المالية العالمية.

وهذا بالطبع لا يعني ان يتم تثبيت سعر النفط عند مقدار معين لا يحيد عنه، فهذا مستحيل لان سعر اي سلعة لابد وان يتغير حسب ظروف العرض والطلب في الاسواق، ولا بد لسعر النفط ايضا ان يتغير حسب هذه الظروف، ويعكس وضع النفط الحقيقي في الاسواق، ولكن يجب ان يكون هذا التغير مدروسا ومحدودا ومخططا له وتدريجيا، ولا يكون عشوائيا وحسب تقلبات وتخوفات الاسواق يرتفع البرميل اليوم بدولار وينخفض غدا باثنين. فهذه التذبذبات تشكل تكلفة باهظة على العالم ككل.

لماذا (اوبك)؟!

ان اقتنعنا انه لا بد من توجيه التغيرات في اسعار النفط وانه لابد من منع المفاجآت او التذبذبات في اسعار هذه السلعة الحيوية وان السوق الحرة غير قادرة على القيام بهذا الدور بالكفاءة المطلوبة فاننا نواجه مهمة ايجاد الجهة البديلة لتولي هذه المسؤولية ولتأخذ على عاتقها عبء توجيه او قيادة التغيرات في اسعار النفط.

واننا نزعم هنا ان مجموعة دول مصدري النفط هي افضل من يقوم بهذا الدور.

فهذه المجموعة تهتم بالنفط اكثر من اي جهة غيرها، فالنفط هو ثروتها حاليا وثروة اجيالها القادمة في المستقبل، لذا فانها ستسعى ان تكون اسعاره مناسبة ومطابقة لواقع الاسواق حاليا وفي المدى البعيد، اي انها لن تبيعه بالبخس لكي يهدر ولا بالغلاء حيث يتم احلاله بغيره من موارد طاقة بديلة.

وستكون هذه المجموعة اول واكثر من يتأثر بالتغيرات الشديدة والمفاجئة في اسعار او انتاج النفط ولهذا فانها ستكون اول من يحرص على استقرار الاسواق وبث الطمأنينة والارتياح اللذين يؤهلان نمو الاقتصاد والاستثمار على المدى الطويل. وعدا عن ذلك فان التاريخ والاحداث التي عاصرناها تقف شاهدا على ذلك.

فلقد قامت بالفعل مجموعة من مصدري النفط بأسم (اوبك) واثبتت جدارتها وقدرتها على تحمل المسؤولية وسعت دائما لاستقرار اسعار هذه السلعة الهامة، وعندنا على ذلك امثلة واضحة، ففي خلال «فورة» النفط ـ ان صح التعبير ـ لم تكترث (اوبك) بأن اسعار البرميل في الاسواق الحرة قد وصلت الى خمسين دولارا واصرت على ان تظل تبيع بثلاثين دولارا ولم تنجرف وراء التيار الاتي والاغراءات.

وقامت هذه المنظمة وبقيادة المملكة العربية السعودية بنفس الدور سعيا وراء الاستقرار حين انخفضت اسعار النفط خلال السنوات الاخيرة، وتقوم الان بنفس الدور لاقناع دول العالم بالتعاون في تنظيم اسواق النفط فكانت دائما مهتمة بالابتعاد عن التغيرات الشديدة في اسعار سلعة النفط وان يتم توجيه هذه الاسعار بالتدريج وبدون مفاجآت.

الخلاصة

النفط سلعة اقتصادية كغيره من السلع ولابد لاسعاره ان تعكس حقيقة وضعه فلا احد يستطيع ان يرغم الاسواق شراء النفط بسعر يختلف عن الواقع الذي تفرضه ظروف العرض والطلب.

ولكن للنفط ايضا خصائص فريدة واهمية تجعلنا نسعى لعزله عن التذبذبات في الاسعار التي يتعرض لها اي سوق، فلابد ان نحافظ على الاستقرار في اسواق سلعة بأهمية النفط وبوسع او انتشار استعمالاته.

لذا يجب عندما يحدث تغير في اسعار النفط بسبب تغير ظروف السوق ان يكون هذا التغير تدريجيا ومعلنا بحيث يترك للاسواق العالمية فرصة للتأقلم والاستعداد للاسعار الجديدة.

وللنفط سلعة في حد ذاتها باهظة التكاليف من ناحية الانتاج مما جعلها دائما عرضة للاحتكار من ناحية قلة من الشركات العالمية المهيمنة على هذه الصناعة، ولذا فاننا عندما نطالب بدعم (اوبك) فاننا نضع مسؤولية القيادة والتوجيه في ايدي الدول المنتجة بدلا من ان تكون هذه المسؤولية في ايدي شركات قلة همها الاول والاخير هو الربح المادي، فالدول هي اول من يقوم بهذا الدور واول من يهمه صيانة واستقرار اسواق النفط لمصلحة الجميع.

النفط سلعة اساسية وحيوية لاقتصاديات العالم ومستوى معيشة افراده ويجب السعي للحفاظ على استمرارية توفره بأسعار ثابتة ومحددة لمصلحة هذه الاقتصاديات، والدول المنتجة له هي اول من يتبنى هذا الاستقرار.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

نعمان عاشور وشريط الذكريات

ـ ٥ ـ

هكذا عرفت نعمان عاشور، من هذه الزيارة البسيطة في مكتبي في مجلة الفصول وكان من جيل سابق على جيلي. وكنت اسمع اسمه واقرأ عنه في الصحف عن نشاطه السياسي. وكانت دهشتي كبيرة انه حتى في هذه السن يجد منبرا ينشر فيه قصة قصيرة. وادبا وفنا جديدا، غير السائد الراكد وقتها.

وصرنا اصدقاء من وقتها. وكان اكثرنا شبابا رغم تقدمه عنا في السن واكثرنا مرحا وتفاؤلا.

وحين «احترفت الصحافة» وصرت نائبا لرئيس تحرير روز اليوسف، بدأت انشر له قصصا قصيرة في روز اليوسف، ولا انسى قصة عرضت مجلة روز اليوسف للمصادرة!

كانت قصة قصيرة جعل اسم بطلتها «حكمت». ولكن امها واخواتها يناديها من باب التدليل «حكومة» بتشديد الكاف! وشرحنا ذلك للرقيب فابتسم ووافق على النشر. واذا بالدولة والقراء يقرأون اسم التدليل «حكومة» دون تشديد الكاف، على انها «حكومة» بضم الكاف. والقصة مليئة باللغة العامية بعبارات من نوع «جاتك نيلة يا حكومة».. و«انشا الله تروحي في داهية يا حكومة» و«انت مش بتفهمي يا حكومة».

واعتبرت السلطة هذا سبا للدولة والحكومة وليس للفتاة الريفية «حكومة» بتشديد الكاف!

وصدر قرار بفصل الرقيب. وتقرر مصادرة روز اليوسف. لولا اننا نجحنا في اقناع السلطة بأن مصادرة روز اليوسف سوف يكون له ضجة اكبر من نشر قصة نعمان عاشور دون وضع علامة التشديد على الكاف!

فلما انشيء المسرح الحديث، تفجرت موهبته الاساسية في المسرح. والمسرح الكوميدي الاجتماعي بالذات، وقد كنا نتصور من شخصيته ومرحه، وملاحظاته الطريفة على البشر انه لا بد ان يكون يوما كاتبا مسرحيا كوميديا من الطراز الاول. ولكن لم يتيسر ذلك حتى وجدت خشبة المسرح! كما لا بد من وجود المجلة كي تنشر القصة ـ التجربة ـ وكانت مسرحية «الناس اللي فوق» تجربته. ولكنها نجحت نجاحا هائلا. وتم الاعتراف النهائي بنعمان عاشور. وصار صاحب مدرسة يقلدها آخرون كثيرون.

بدأ بوهيميا شهيرا وانتهى زوجا كريما وابا وجدا ناجحا. ولكنه ظل حتى النهاية يكتب في النقد والادب واظن ان له مسرحيات لم تر النور بعد. لعلها تجد من يبحث عنها وينفض عنها الغبار.

رحمه الله رحمة واسعة...

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤,٤١	٤,٣٧	٣,٤٥	٤,٠٨	٣,٥٨	٤,١٥	٤,٢٤	٤,١٤	٤,٠٠	٤,٤٤	٣,٤٩	٣,٤٢	٤,٢٥	٤,٣٢	٣,٤٤	٤,٠٣	٥,٤٥	٣,٤٤	[illegible]
الشروق	٦,٠٢	٦,٠٠	٥,٠٩	٥,٣٢	٥,٢٩	٥,٤٥	٥,٥٥	٥,٤٥	٥,٢٢	٦,٠٤	٥,١٦	٥,١٢	٥,٤٥	٥,٤٢	٥,٠٦	٥,٣٢	٧,٢٣	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢١	١٢,٢٢	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٥٥	١١,٥٠	١٢,٣٣	١٢,٣٦	١١,٤٨	١٢,٢٨	١١,٣٩	١١,٣٨	١٢,١١	١٢,١٩	١١,٣٦	١٢,١٠	٢,٠٥	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٥	٣,٥٠	٣,١٧	٣,٢٢	٣,٣٠	٣,٠٥	٤,٠٦	٤,٠٠	٣,٢٢	٣,٥٨	٣,٠٩	٣,٠٨	٣,٥٤	٣,١٩	٣,١٢	٤,٠٦	٥,٤٩	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٤١	٦,٤٤	٦,١٠	٦,١٦	٦,٢٢	٦,٠٩	٧,٠٢	٦,٥٦	٦,١٤	٦,٤٨	٦,٠١	٦,٠٠	٦,٣٣	٦,٢٧	٦,٠٦	٦,٣٦	٨,٤٥	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,١١	٨,١٤	٧,٢٩	٧,٤٦	٧,٤٣	٧,١٥	٨,٣٣	٨,٢٦	٧,٣٤	٨,١٨	٧,٣١	٧,٣٠	٧,٥٧	٧,٣٧	٧,٢٨	٧,٥٦	١٠,١٧	٧,٤٣	٩,٢٩

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	[illegible]	٥,١٣	٤,٤٨	٥,٠٣	٥,٥٨	٥,٠١	٤,١٨	٤,٢٥	٤,٤٧	٤,٣٧	٣,٥٤	٤,٢٣	٤,٥٣	٤,٤٩	٤,٥٠	٤,٣٨	٤,٥٦	٤,٢٩	٥,٣١	٣,٣٢
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦,٢٨	٦,٤٦	٧,٣٥	٦,٤٧	٦,٠٣	٦,٠٧	٦,٣٠	٦,٢٢	٥,٣١	٦,٠٣	٦,٢٠	٦,٤١	٦,٣٦	٦,١٥	٦,٣٠	٦,٠٩	٦,٥٣	٥,١٨
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,١١	١,٤٤	٢,١٦	١,٣٧	١٢,٥٦	١,٠٨	١,٣٦	١,١٥	١٢,٤٩	١,١١	١٢,٥٤	١,٤٢	١,٢٧	١٢,٥٧	١,٠٩	١٢,٥٢	١,٢٢	١٢,٠٧
العصر	[illegible]	[illegible]	٤,٥٥	٥,٣٢	٥,٥٩	٥,٢٣	٤,٤٣	٤,٥٦	٥,١٤	٥,٠٢	٤,٣٨	٥,٠٠	٤,٣٣	٥,٣٠	٥,١٤	٤,٤١	٤,٥٣	٤,٣٦	٤,٥٧	٣,٥٣
المغرب	[illegible]	[illegible]	٧,٥٣	٨,٤٠	٨,٢٢	٨,٢٤	٧,٤٧	٨,٠٧	٨,٢١	٨,٠٦	٨,٠٥	٨,١٧	٧,٣٦	٨,٤١	٨,١٧	٧,٣٧	٧,٤٧	٧,٣٣	٧,٥٠	٦,٥٣
العشاء	٩,٣٥	١٠,٢٢	٩,٢٦	١٠,١٦	١٠,٣٦	١٠,٠٣	٩,٢٥	٩,٤٢	٩,٥٨	٩,٤٤	٩,٣٥	٩,٥٠	٨,٤٨	١٠,١٦	٩,٥٥	٩,٠٨	٩,١٥	٩,٠٦	٩,٠٧	٨,٣٣

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ووصينا الانسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الى مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين.

العنكبوت. صدق الله العظيم

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

المسيحية .. والنبوءات الاسرائيلية الكاذبة

نتابع مع القارىء الفاضل خالد الحمدان سؤاله عن موقف الجماعات المسيحية المتطرفة من النبوءات الاسرائيلية الكاذبة الداعية لاشعال الحرب تمهيدا لمجيء المسيح وما الصلة بينها وبين حديث رسول الله من مجيء المسيح قرب قيام الساعة.

تبين مما سبق أن كتب اليهود التي بايديهم لا تعبر تعبيرا صادقا عن وحي السماء كما قال الله عز وجل «يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به»، ولكنها تعبر الى حد كبير عن آمالهم واستنقاذهم من أيدي مستعبديهم. ولما جاء المسيح عليه السلام ولم يحقق لهم هذه الاحلام المادية من استقلال وتمتع بملك لا يتحكم فيه أحد فيهم، انحرفوا عنه وحاولوا صرف الناس من حوله، ثم حاربوه ووشوا به لدى الحاكم الروماني وكان ما كان من استنقاذ الله له وكف يد أعدائه عنه. وحينما ارتبط تاريخ المسيحية باليهودية باعتبار اليهودية هي الجذور الاساسية تأثرت طوائف بما في التوراة من نبوءات المفروض انها تحققت بمجيء المسيح ولكنها شاركت اليهود، عن جهل بأن المسيح الحق لم يجيء بعد. ولما كانت الهزائم التي اصيب بها اليهود هزائم عسكرية فإن أحلام النصر كانت ترتبط ـ ولا تزال ـ بمعركة عظيمة تتحطم فيها كل القيم غير المستمدة من اليهودية ويعود لهم السلطان ويبنون معبد سليمان.

اختلطت النبوءتان في اذهان متطرفي المسيحية، فحسبوا أن عودة المسيح عيسى ابن مريم هي عودة المسيح الذي ينتظره اليهود ليخلصهم ويبني معبدهم. وقد استفاد اليهود من هذا الخلط وعملوا على تقويته وإشاعته بين تلك الفئات المتطرفة استفادة منهم للظروف التاريخية التي يمرون بها وتأييدا لقضيتهم، واتاحت لهم حرية التعبير التي يتمتعون بها في العالم الغربي من استغلال هذه الاسطورة في المجتمع الامريكي الذي ينفردون فيه بالتأثير الاعلامي. ومن هنا تأثر من السطحيين بهذه الافكار والآراء.

وحين نربط ـ نحن المسلمين ـ بين النبوءة اليهودية واحاديث عودة المسيح كما جاء ذلك في الصحاح فإننا نرتكب خطأ كبيرا. ذلك لأن رسالة عيسى ابن مريم عليه السلام قد نسخت الرسالة الموسوية السابقة عليها وبنسخها لها يصبح هناك عهد جديد بين الله وبين عباده الذين آمنوا بعيسى ويسقط العهد الذي كان يتمسك به اليهود لانهم لم يلتزموا به حين كفروا بعيسى. وهذا ما يوضحه القرآن الكريم في دعاء ابراهيم ربه أن تبقى الامامة في جميع ذريته فأجابه الله عز وجل «لا ينال عهدي الظالمين» يعني ـ والله اعلم ـ أن من يخرج من ذريته من أبناء اسحق واسماعيل عن سنن الهدى ويكفرون برسالات الله لا عهد لهم عند الله تعالى.

واما الحديث الصحيح الذي تحدث عن نزول عيسى وقتله الدجال وكسره الصليب فإنه من علامات الساعة الكبرى التي استأثر الله تبارك وتعالى بعلمها. ولسنا نقطع على علم المولى جلت قدرته أو نحدد للساعة وقتا لأن هذا خارج عن قدرة البشر. وهؤلاء الذين وقعوا في حفرة التحديد لم يخرجهم منها إلا الافتراء والكذب فتصوروا ان القيامة ستقوم في نهاية القرن الماضي، ولم يتحقق شيء من ذلك. ومبلغ علم البشر انهم اذا رأوا الانبياء الكذبة ان ينصرفوا عنهم ولا يصدقوهم. وكل من ينحرف عن الصراط الحق فهو بعيد عن هدي الله، بعيد عن تأييده. ولا يفترن انسان باستعلاء فئة يؤمن هو يقينا انها عدو لله ولرسوله، فإنه استعلاء مؤقت يكون عقوبة للمسلمين على تهاونهم وبعدهم عن هدى الله، فإذا رجعوا الى الله فإن الله محقق لهم نصره ومثبت أقدامهم. وقديما استولت اوروبا الغربية على بيت المقدس فلم يقدر لهم أن يستمروا في فرض سلطانهم عليه، جاء من وحد أمة الاسلام فانتزعت السيادة والسلطان. والأيام دول، والحياة ابتلاء واختبار. ومهما حاول أعداء الله فلن يتمكنوا من السيادة على هذا المشعر الاسلامي الذي حظي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وإمامته للأنبياء ووراثته لهم لهدي الله الذي جمعه الله لرسوله.

الشيخ سيد طنطاوي .. مفتي مصر لـ«الشرق الأوسط»:

• توحيد جهات الفتوى في البلاد .. ضرورة واجبة
• نرفض تحديد النسل .. بل تنظيمه عند الضرورة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي مصر بتوحيد جهات الفتوى في البلاد وان يقتدي المسلمون بكتاب الله الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. جاء ذلك في الحوار الذي ادلى به فضيلة المفتي لـ «الشرق الاوسط»: يقول الدكتور سيد طنطاوي: هناك جهات متعددة تصدر الفتوى مثل «لجنة الفتوى بالازهر» والعلماء الذين يفتون عن الاسئلة الدينية التي تنشرها الصحف، والمجلات. مثل هذه الفتاوى نؤيد بعضها لانها فتاوى صحيحة، وبعضها نخالفه، لما يشوبها من الخطأ ونتمنى ان تتوحد جهات الفتوى عندنا، وتندمج «لجنة الفتوى» و«دار الافتاء» بحيث تتكون منهما جهة واحدة لان هذا الامر ـ لو تم فسيكون فيه خير كثير من جهة تبادل الراي ومن جهة الاتفاق على رأي معين، تجاه قضية معينة.

والذي نراه الآن، من تعدد جهة الفتوى يترتب عليه ضرر كبير لأنه، أحيانا تختلف الآراء فلو أن هذه الآراء قد توحدت وانسجمت وتقاربت ثم أصدرت الفتوى المناسبة المستندة الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والى أقوال العلماء، الراسخين في العلم لكان في ذلك الخير الكثير، وهذا ما سنعمل على تحقيقه باذن الله تعالى.

وعن مهام المفتي، ودور الافتاء بالنسبة للمسلمين في مصر وخارجها يقول مفتي مصر: يمكن تلخيص هذه المهام في جميع جهات الدولة في المسائل الدينية والشرعية المرتبطة بعمل تلك الجهات التي توقف البت فيها على بيان الوجه الشرعي، لها كذلك الافتاء فيما يرد من افراد الشعب والجمعيات غير الحكومية في المسائل الشرعية، وما يرد من البلاد الاسلامية مباشرة أو عن طريق سفاراتها بالقاهرة او وزارة الخارجية المصرية او المكاتب الثقافية في جميع المسائل الشرعية من عبادات، ومعاملات ومسائل الاسرة من زواج وطلاق ومواريث، ووصايا وحضانة، وهبات وغير هذا مما يطلب فيه بيان الحكم الشرعي.

وتقوم دار الافتاء باصدار كتاب الفتاوى الاسلامية من دار الافتاء المصرية ويقوم بطبعها وتوزيعها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وذلك باختيار الفتاوى الصالحة للنشر التي تهتم العالم الاسلامي بواسطة المكتب الفني بدار الافتاء ومعاونيهم الذين يقومون بنسخها ثم تطبع وتطرح في الاسواق.. ايضا هناك قضايا الجنايات الخاصة بالاعدام.. وفيها تقوم دار الافتاء بدراسة اوراق القضايا من بدايتها. ويذكر في التقرير النهائي عرض للواقعة والأدلة التي تحملها أوراق الدعوى ومعاييرها في الفقه الاسلامي على اختلاف الفقهاء

واختيار الرأي الذي يمثل العدالة، وصالح المجتمع وتسجيل التقارير بعد الانتهاء منها بالسجل الخاص بالجنايات، ويرفق التقرير بملف القضية ويتم تسليمه لمحكمة الجنايات كذلك، استطلاع أهلة الاشهر القمرية على مدار العام الهجري، وذلك بارسال المندوبين بالمشاركة مع معهد الارصاد في مصر الى جهات الرصد المختلفة واخطار المحافظات لارسال مندوبيها لاستطلاع الاهلة والاتصال بالدول الاسلامية تليفونيا وبرقيا لتحديد أوائل هذه الاشهر وذلك بعد انعقاد المجلس الشرعي، واصدار بيان شرعي برؤية الهلال أو عدم ثبوت الرؤية لتوحيد المواسم والاعياد الدينية بين الدول الاسلامية وابلاغ وسائل الاعلام المختلفة بالبيان الصادر، والابراق به الى بعض الدول الاسلامية كما تقوم دار الافتاء المصرية بتدريب المبعوثين بدار الافتاء، واستقبال قضاة الاحوال الشخصية من البلاد الاسيوية الاسلامية للتدريب فيها على اعمال الافتاء فنيا واداريا، وقد تدرب فيها في الفترة الاخيرة لمدة عام قاضيان من جزيرة بروني المجاورة لماليزيا، وسكرتير دار الافتاء في جمهورية جزر القمر الاسلامية لمدة ثلاثة أشهر.

مع كتاب الله:

وعن الشروط الواجب توافرها في المسلم حتى يستطيع ان يفتي يقول الشيخ طنطاوي: المفتي لابد أن يكون على صلة طيبة راسخة بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عالما بأقوال الفقهاء، لتكون لديه الخلفية العلمية التي يستطيع عن طريقها أن يفتي فيما يسأل عنه، لأن الفتوى امانة، منها ما يتعلق بالفقه، ومنها ما يتعلق بالعقيدة، ومنها ما يتعلق بالسنة النبوية ومنها ما يتعلق بالزواج، وبالطلاق، والمعاملات، فاذا كانت لديه القدرة على ان يدلي بدلوه في هذه الاشياء بما يتفق مع كتاب الله، ومع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومع آراء الفقهاء فمرحبا به. ولكن المفتي الذي يفتي بشيء هو يجهل حكمه فهذا هو الذي تنهى عنه، وهو الذي تبغضه تعاليم الاسلام فالفتوى امانة، ويجب ان نؤديها كما أمر الله تعالى من حيث الاعتماد على كتاب الله وعلى السنة النبوية وعلى اقوال السلف الصالح وعلى اقوال العلماء الراسخين.

مسؤولية كبرى:

وعن قول الله عز وجل في محكم تنزيله: **«قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم»**. ومدى تطبيق البعض على ما يذاع عبر الوسائل المرئية كالتليفزيون والسينما، يقول المفتي: هذا يطبق ايضا على التليفزيون والسينما، اذا كان ما يبث فيهما يتناق مع آداب الدين ومع تعاليم الاسلام، فإذا كانت المشاهد ماجنة او خليعة فيجب على المسلم ان يغض بصره عنها والا كان مخالفا لما نهى الله سبحانه وتعالى عنه ومخالفا لقوله تعالى: **«إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا»**.

هناك فتوى للمفتي السابق مؤداها مشاركة المرأة في الانتخاب حرام فما رأي فضيلتكم في هذا الامر؟

لا زيادة على هذه الفتوى.

اذا كانت مشاركة المرأة في الانتخاب حرام بسبب خروجها واختلاطها بالرجال، فما حكم عمل المرأة؟

يقول المفتي: عمل المرأة في ذاته لا بأس به اذا كان في ذلك ضرورة، بشرط ان تخرج المرأة متحتشمة وملتزمة العفاف، والسلوك الاسلامي الذي يحبه الله سبحانه وتعالى، ويجب ان يكون هذا العمل متناسبا مع طبيعتها وقدراتها، والامكانات التي وهبها الله سبحانه وتعالى لها. فالعمل في ذاته لا خلاف فيه، ولكن موطن الخلاف هو هل المرأة في حاجة الى هذا العمل؟ وهل تؤدي هذا العمل بالطريقة التي ترضي الله سبحانه وتعالى من حيث السلوك ومن حيث الاداء، ومن حيث المظهر، ومن حيث المخبر هذه الامور هي محل الخلاف اما العمل في ذاته فلا بأس به؟

وما رأي السلام في بعض الدعاوى حول تحديد النسل؟

ـ يقول المفتي: ان الاسلام يقف بجانب تنظيم النسل، وليس تحديده بمعنى انه قد تكون زوجة الرجل مريضة او قد تكون هناك ظروف معينة تقتضي من الرجل ان ينظم عملية الاتجاب، فإذا كانت هذه الضرورة قائمة وموجودة فلا بأس من تنظيم النسل، فتنظيم النسل في تصوري مسألة فردية، تختلف باختلاف ظروف كل شخص، وأحيانا تختلف باختلاف

ظروف كل أمة من الامم وكل دولة من الدول فتنظيم النسل في ذاته لا بأس به مادامت هناك ضرورة اليه فهناك ضرورات صحية وضرورات

اجتماعية، وضرورات اخرى مختلفة كل واحد يقدرها على حسب ظروفه وأحواله والمهم ان الذي نرفضه هو الامتناع عن النسل او تحديده.

حرية ضرورية:

وعن حرية الرأي في الاسلام، يقول المفتي: الاسلام يحض على حرية الرأي، وهذه الحرية مكفولة في تعاليم الاسلام كفالة تامة، تولد مع ميلاد الانسان ولا يجوز لشخص أن يحجر على حرية شخص آخر ما دامت هذه الحرية في الاطار المشروع لأن الحرية ليس معناها الاعتداء على حقوق الناس او على اعراض الناس أو على حرمات الناس او على ما لا يملكه الانسان وانما، هي ان يعبر الانسان عن رأيه

بالطرق المشروعة التي أحلها الله سبحانه وتعالى واحلتها تعاليم الاسلام، واحلتها ايضا القوانين السارية في البلد الذي يعيش فيه، هذا هو الذي نفهمه من معنى الحرية، اما أن تتخذ الحرية وسيلة لشتم الناس والقاء التهم عليهم بالباطل والقول دون علم فهذه ليست حرية وإنما خروج على الاداب الاسلامية اما الحرية بمعنى ان يقول الانسان كلمة الحق المؤيدة بكتاب الله وبسنة رسول الله فهذه الكلمة التي ينطق بها المؤمن حينئذ يعتبرها الاسلام كلمة مقدسة، ومن حق صاحبها ان ينطق بها دون ان يخشى احدا الا الله، والقرآن الكريم مدح الذين يفعلون ذلك، يقول الله تعالى: **«الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا»**.

دعاء اليوم

اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم.

من قصص التراث

صدق الحب وطهارته

عن ايوب بن عباية قال: سعت امة لبثينة بها الى ابيها واخيها، وقالت لهما: إن جميلا عندها الليلة، فاتياها مشتملين على سيفين، فرأياه جالسا حجرة منها يحدثها ويشكو اليها بثه، ثم قال لها: يا بثينة، أرأيت ودي إياك، وشغفي بك، الا تجزينيه؟ قالت: بماذا؟

قال: بما يكون بين المتحابين.

فقالت له: يا جميل، أهذا تبغي؟! والله لقد كنت عندي بعيدا منه، ولئن عاودت تعريضا بريبة، لا رأيت وجهي ابدا.

فضحك وقال: والله ما قلت لك هذا إلا لأعلم ما عندك فيه، ولو علمت انك تجيبينني اليه لعلمت انك تحبين غيري، ولو رأيت منك مساعدة عليه لضربتك بسيفي هذا ما استمسك في يدي، ولو اطاعتني نفسي لهجرتك هجرة الابد، او ما سمعت قولي:

وإني لأرضى من بثينة بالذي
لو ابصره الواشي لقرت بلابله
بلا وبالا استطيع وبالمنى
وبالأمل المرجو قد خاب أمله
وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضي
أواخره لا نلتقي وأوائله

فقال ابوها لاخيها: قم بنا فما ينبغي لنا بعد اليوم ان نمنع هذا الرجل من لقائهما، فانصرفا وتركاهما.

للمرأة دور كبير في بناء الأمة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حول دور الصحابيات في بناء امة الاسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم نالت الباحثة سامية عبد العزيز منيسي درجة الماجستير بتقدير «ممتاز» في كلية الآداب جامعة القاهرة قسم التاريخ الاسلامي.

اشرف على الرسالة الدكتور حسين مؤنس وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور محمد الطيب النجار والدكتور عصام الدين عبد الرؤوف.

عكفت الباحثة خمس سنوات للبحث وجمع وتوثيق المادة وقد اثنت لجنة المناقشة على اختيار الباحثة لهذا الموضوع.

المرأة في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم كانت قد وصلت الى قمة الكرامة والمجد مثلها كمثل الرجل عليها حقوق ولها واجبات.

وماذا عن زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم.

هناك شرطان للصحبة هما: العدل ورؤية الرسول الكريم ولو ساعة واحدة وزوجات الرسول أحق بالصحبة، وكذلك

ميزت ووضعت كل واحدة حسب دورها اذا كانت شاعرة أو راوية وبالنسبة للراويات

وصحة عدد الاحاديث التي روتها وإذا كان هناك مرجع يختلف في عدد الاحاديث ذكرته.

«جاينتي» لـ «الشرق الأوسط»:

أبحث معكم عن الشهرة الدولية وكأس الخليج التاسعة هدفي القريب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

ابدى مدرب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم البرازيلي كارلوس جاينتي فيليو الذي لم يباشر عمله الميداني مع الفريق بعد رغم حضوره لمران الفريق يومياً، اعجابه بالمهارات العالية التي يكتنزها اللاعب السعودي.

وفي ذات الوقت الذي وصف نفسه فيه بالمدرب الذي عاش في محيط البطولات ولن يرضى بغيرها، أكد في حديثه السريع مع «الشرق الأوسط» انه سيضع في القريب العاجل خطتان: اولاهما قريبة المدى وتتمثل في التركيز على الفوز بكأس الخليج التاسعة، والأخرى لايجاد منتخب قومي قوي قادر على الوصول إلى نهائيات كأس العالم وتمثيل الكرة العالمية خير تمثيل، وهنا نص الحديث:

انا مدرب بطولات؟!

انا مدرب عشت في محيط البطولات، ولذلك أطمح لها دائما وابدا.. والسعودية مر عليها العديد من المدربين العالميين أذكر منهم زاجالو ومنيلي لكنهم فشلوا في احراز حلم يراود السعوديين كثيراً والمتمثل في الفوز بكأس دورة الخليج ورغم انني حديث العهد بكم، إلا أنني أعرف ذلك جيداً.. فلهذا سيكون كأس دورة الخليج المقبلة (التاسعة) والتي ستقام في الرياض هدفي على الاجل القريب.. وربما هنالك شيء لم تدركوه جيداً يجعلني متفائلا بنجاحي في ذلك، الا وهو أن مدربيكم السابقين كانوا مشهورين قبيل مجيئهم للسعودية فلذا لم يكونوا بحاجة للشهرة مثلي الآن.. فأنا جئتكم هنا بحثاً عن الشهرة والتألق العالمي وهي عوامل فرصة نجاحها متوفرة وتحتاج لقليل من الحظ والتوفيق.

وبالنسبة لعقدي فمدته عامين اعتباراً من بداية شهر ابريل (نيسان) الجاري (١٩٨٧) وحتى نهاية شهر مارس (اذار) (١٩٨٩) المقبل.

ضجة صحافية مفتعلة

نعم احدثت صحف «سان باولو» ضجة صحفية مفتعلة لاجبار نادي «قوراني» على التمسك بي والاصرار على بقائي مع الفريق لكي لا اغادر البرازيل، ولكن مع احترامي لوجهة نظر مسؤولي نادي «قوراني» كان الأفضل لي الانتقال للسعودية، فقد امضيت فترة ثمانية أشهر معهم تعتبر طويلة جداً بالبرازيل كون أنديتها تطرد المدرب بمجرد أن يخسر الفريق مرتين أو ثلاث مرات متتالية!! ولكون عقدي مع «قوراني» كان شفهيا لم أكن ملزماً بالبقاء هناك.

اما عن تعاملي انا كمدرب مع رجال الصحافة فهو مبني على الصراحة والوضوح وأرحب بالصحافيين بعد اي مباراة بخلاف ما تكون النتيجة عليه. فواجبي الرد على استفساراتهم بصدر رحب حتى ولو قسوا في نقدهم.

ورغم ان كثيراً من المدربين يوكلون العمل الميداني لمساعديهم مكتفين بالتوجيه والارشاد، إلا انني أخالف ذلك كثيراً فأنا شخصياً أفضل الاشراف على مران الفريق من داخل ارض الملعب لأكون قريب جداً من اللاعبين وأكون بعيداً عندما يقوم مدرب اللياقة بأداء عمله فقط. فقربي من اللاعبين يجعل كلامي لهم اقوى تأثيرا ولا اقبل تدخل أحد في ذلك من بقية الجهاز الفني او الاداري والحادثة التالية تؤكد لكم ذلك.. فعندما كنت ادرب فريق «فيكتوري» (النصر) في «باهيا» بالبرازيل، احضرنا مجموعة من اللاعبين وبدأت بتوجيههم بطريقة تدريجية وبعد جهد وتدريب متواصل دام ست سنوات أحرزنا بطولة، بدأ بعدها اللاعبون في التغيب عن التمارين معتقدين انهم وصلوا القمة ولا أحد يستطيع هزيمتهم.. بمعنى آخر دخلهم الغرور والعظمة.. فبادرت إلى ابعادهم من الفريق لكن الادارة تدخلت وأصرت على ابقائهم، عندها فضلت الانسحاب، مقدماً استقالتي من العمل لأني اهتم بالانضباط أكثر من جميع الأمور الأخرى وهذا هو المهم في نجاح كرة القدم.

لاعبين مهرة

وأضاف المدرب ان لاعبي السعودية من وجهة نظري على مستوى عال من الناحية الفنية ومعظمهم يلعبون الكرة البرازيلية الصرفة. وإن كان هناك حماس مبالغ فيه في مران المنتخب خلال هذا الاسبوع، لكن ربما الهدف من ذلك هو حجم المنافسة الكبيرة بين اللاعبين على كسب مركز في الفريق بهدف تشريف بلدهم من خلال المنتخب، وهذا في حد ذاته لا شك يدعو للاعجاب.

وفي ختام حديثه أكد «جاينتي» ان نادي «جريمكيو» من جنوب البرازيل كان المنافس الوحيد للمنتخب السعودي عندما بدأت المفاوضات، وبعد مناقشة هذا الموضوع مع مسؤولي نادي «قوراني» قالوا لي لا بأس أن تذهب خارج البرازيل لكن ليس إلى نادي «جريمكيو»؟!!


جاينتي

الصين تهزم الفلبين ١٩ / صفر في مباراتين ضمن تصفيات سيؤول

بكين ـ أ ف ب: فاز منتخب الصين في كرة القدم على منتخب الفلبين ١٠ / صفر وكانت النتيجة في نهاية الشوط الأول ٦ / صفر في مباراة التصفية للمجموعة الرابعة من منطقة شرقي آسيا التي تقام في اطار الدورة التمهيدية للدورة الأولمبية التي اقيمت مساء الاثنين في كانتون.

كان المنتخب الصيني قد فاز على المنتخب الفلبيني ٩ / صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت يوم الجمعة الماضي. وسيلعب فريق الصين أمام هونج كونج في ١٩ ابريل (نيسان) الجاري و١٠ مايو (ايار) المقبل.

جدير بالذكر ان منتخب هونج كونج فاز على منتخب الصين ٢ / ١ وأخرجها من البطولة في مباراة التصفية للصعود إلى دورة لوس انجيليس للألعاب الأولمبية، وقد اثارت هذه الهزيمة غضب مشجعي الفريق الصيني الذين ارتكبوا لأول مرة أفعالا همجية عند خروجهم من الأستاد الذي جرت عليه المباراة الثانية.

علي داوود: استعدادنا جيد ولكن مشكلتنا الاصابات

في الوقت الذي أبدى فيه مدير المنتخبات الوطنية السعودية لكرة القدم الزميل علي داوود ارتياحه التام لاستعداد المنتخب السعودي الأول لكرة القدم لخوض منافسات المجموعة الأولى لدول غرب آسيا لأولمبياد سيؤول ١٩٨٨ مشيداً بالروح المعنوية العالية والتجهيزات الراقية المتوفرة لمعسكر المنتخب ببيت شباب الرياض، أبدى تحفظا واضحا عن اكتمال نجوم الفريق في الطاقم الأساسي بسبب الاصابات العديدة التي يواجهها الجهاز الفني والطبي بالمنتخب، إذ قال: «محمد سويد وماجد عبد الله ويوسف الثنيان وفهد الهريفي ومحمد عبد الجواد وصالح خليفة ومحيسن الجمعان وعبادي»..

جميعهم من العناصر الرئيسية التي عانت أو لاتزال تعاني من الاصابة، وهذا لا شك أمر خارج عن الارادة، لكن لا يعني بأي حال من الأحوال عدم جاهزية الفريق للمشاركة التنافسية القوية،

مشيرا إلى أن اللاعب السعودي بمجرد أن يلبس شعار الوطن ينسى كل متاعبه ويركز على الخروج بأفضل النتائج الممكنة، والتي تعودنا أن تكون في مستوى طموحات المسؤولين والجماهير في وطننا السعودي الكبير.

منتخب تنزانيا يصل القاهرة غدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يصل منتخب تنزانيا لكرة القدم إلى القاهرة عصر غد (الخميس) على الطائرة الاثيوبية للعب المباراة الثانية في تصفيات افريقيا لدورة الألعاب الافريقية. تقام المباراة عصر الجمعة باستاد القاهرة.

ومن المقرر أن يصل اليوم إلى القاهرة طاقم الحكام التونسي الذي سيدير المباراة ومراقب المباراة من المغرب.

الاتحاد السعودي للكرة الطائرة يقرر:

تقليص عدد اندية الدوري الى ٨ اندية بحث ترتيبات نهائي كأس الاتحاد في الاجتماع المقبل

الرياض ـ واس: عقد الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا له الليلة قبل الماضية بمقره بالمجمع الاولمبي برئاسة الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب ورئيس الاتحاد وقد ناقش الاتحاد عددا من الموضوعات المتعلقة بشؤون لعبة الكرة الطائرة على المستوى المحلي وعلى مستوى اعداد المنتخبات.

وقد درس الاتحاد المقترحات التي تقدم بها رئيس لجنة التدريب صالح القاسم والمتعلقة بطريقة تنظيم بطولات الاتحاد وخاصة الدوري الممتاز واساليب وسبل تطوير مستوى الفرق المشاركة بالدوري الممتاز وصولا الى الارتقاء بمستوى اللعبة في المملكة ونظرا للملاحظة من عدم تقدم مستوى بعض الفرق المشاركة في الدوري الممتاز او عدم منافستها المنافسة التي ترفع من مستواها فقد وافق من حيث المبدأ على تقليص عدد من فرق الدوري الممتاز من عشرة الى ثمان فرق اعتباراً من الموسم بعد المقبل وذلك حتى يمكن تحقيق المنافسة المرجوة للرفع من مستوى الفرق وفي نفس الوقت اتاحة الفرصة لمنتخبات المملكة والمزيد من الوقت لاعدادها وتكثيف لقاءاتها لتحقيق المزيد من الخبرة على المستويين القاري والدولي وكانت اللجنتين التدريبية والفنية بالاتحاد تقديم دراسة مستفيضة حول هذا الموضوع.

كما اطلع الاتحاد على سير مسابقة كأس الاتحاد في دور الثمانية والاستعداد لمباراتي دور الاربعة واللتين ستجريان في نهاية هذا الاسبوع وفي مجال اعداد المنتخبات استعرض الاتحاد الدراسة المقدمة من لجنة التدريب بشأن اختيار مدرب منتخب المملكة الاول وقرر استكمال الاتصالات مع بعض الاتحادات الصديقة لتحديد المدرب الذي يتناسب مع تطلعات الاتحاد ليتولى مسؤولية تدريب المنتخب الاول، وكلف لجنة التدريب بترشيح مدربين وطنيين يتوليان مسؤولية تدريب منتخب المملكة للاشبال.

واقر الاتحاد اقامة معسكر تدريبي لمنتخب المملكة للشباب في كل من اليابان والصين الوطنية استعدادا لمشاركته في البطولات المقبلة. واعتذر الاتحاد عن استضافة منتخب الشباب البلغاري والذي سيقوم بجولة بدول الخليج لارتباطات منتخب المملكة السابقة كما قرر الاتحاد الاعتذار عن المشاركة في بطولة كأس حاكم البنجاب الذهبي للكرة الطائرة لتعارضها مع المشاركات الرسمية الاخرى لمنتخب المملكة وقرر الاتحاد عقد اجتماعه التالي يوم الاحد المقبل وذلك لمناقشة الترتيبات النهائية لاقامة المباراة النهائية على كأس الاتحاد والتي ستقام نهاية الاسبوع المقبل.

رالي الأردن ينطلق اليوم وسط منافسة كبيرة

الأخوان المالكي في الفريق السعودي والأمير عبدالله على رأس الأردني

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

انتظار عشاق رياضة رالي السيارات في كل انحاء العالم تتجه عصر اليوم ـ الاربعاء ـ صوب العاصمة الاردنية عمان التي تشهد انطلاق رالي الاردن الدولي وهو الجولة الثالثة في بطولة راليات الشرق الأوسط والمرشح ليكون احدى جولات بطولة العالم.

الرالي ينظمه نادي السيارات الملكي الاردني باشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (الفيسا) ويشارك فيه (٤٨) طاقما يمثلون السعودية، البحرين، الكويت، الامارات سلطنة عمان، قطر، لبنان، بريطانيا، الاتحاد السوفياتي، فنلندا، قبرص والاردن التي تشارك بـ ٢٧ سائقا و ٢٥ مساعدا.

اشارة البدء يعطيها السيد عبد الرؤوف الروابده امين عمان الكبرى من امام المدرج الروماني في قلب العاصمة وتتضمن المرحلة الاولى التنافس على امتداد ٢٦٧,٧٥٠ كم منها (٨) مراحل خاصة باطوال ٦٣,١٤٠، اما المسافة الاجمالية للرالي الذي يستمر حتى مساء بعد غد الجمعة فهي تبلغ ١٣٦١,٣٠٠ كم منها ٤١٠,٦٩ كم على مراحل خاصة البالغة عددها (٣٤) مرحلة التنافس على صدارة الرالي سيكون شديدا بين القطري سعيد الهاجري والاماراتي محمد بن سليم والفنلندي لاسي لامبي، وقد تحدث بعض المفاجآت غير المتوقعة.

الامير عبدالله بن الحسين نجل عاهل الاردن سيكون على رأس الفريق الملكي الاردني المشارك والمتطلع لتحقيق نتيجة طيبة.

الترتيبات اكتملت من كافة الجهات المعنية، والتفاؤل يسود الجميع بنجاح هذه التظاهرة الرياضية الضخمة.

أول فريق سعودي

اما انظار عشاق رياضة الرالي في المملكة العربية السعودية فهي تتابع «السيارة الصغيرة»، التي يقودها السعوديان عبد الله ومحمد المالكي وهي سيارة دايهاتسو شاريد ذات الثلاث سلندرات وهي اصغر سيارة تشارك في هذا الرالي.

وتعتبر هذه المشاركة هي الأولى لفريق سعودي كامل أي ان السائق ومساعده سعوديان، ويتوقع أن يحرز المالكي نتيجة متقدمة تشد انتباه عشاق هذه الرياضة خاصة وانه يحتل المركز الخامس في ترتيب بطولة الشرق الاوسط تاركا خلفه كبار الابطال

البرازيل وتشيلي وأمريكا تنافس المغرب على استضافة نهائيات كأس العالم ٩٤ بكرة القدم

زيوريخ ـ أ ف ب: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم أن أربع دول قدمت ترشيحها لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ٩٤. وهذه الدول هي البرازيل وتشيلي والولايات المتحدة والمغرب.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اعطى في شهر مارس (اذار) الماضي مهلة حتى يوم ١٠ ابريل (نيسان) الحالي للاتحادات المختلفة المرشحة لكي تؤكد طلبات ترشيحها. وكانت ثلاث دول قد أعلنت مبدئيا عن رغبتها في تنظيم هذه البطولة. غير أن اثنتين منها لم يصل منهما أي رد وهما بنين والجزائر. أما الدولة الثالثة وهي كوريا الجنوبية فقد أبلغت الاتحاد الدولي رسميا بسحب طلب ترشيحها.

غير أن الدول الاربع الأخيرة المتنافسة أمامها مهلة حتى ٣٠ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٧ لكي تؤكد ترشيحها بارسال ملفاتها الى الاتحاد الدولي.

الجدير بالذكر أن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب طلب من المسؤولين عن بعثة المغرب في نهائيات كأس العالم الأخيرة في المكسيك تقديم طلب استضافة نهائيات عام ١٩٩٤ بعد النتائج المبهرة التي حققها المنتخب المغربي لكرة القدم هناك.

في البطولة العربية بالجزائر الاتحاد السكندري يتصدر الترتيب

الجزائر ـ أ ف ب: فيما يلي نتائج اليوم الثالث من البطولة العربية الثانية للأندية أبطال الدوري في كرة السلة التي جرت مساء الاثنين في الجزائر:

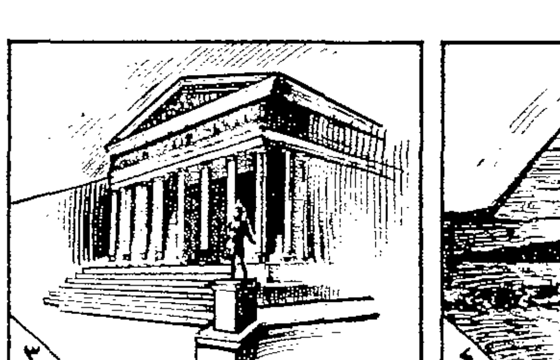
فاز الاتحاد السكندري (مصر) على نادي الكواكب (السودان) ١٠٦/٦٥.

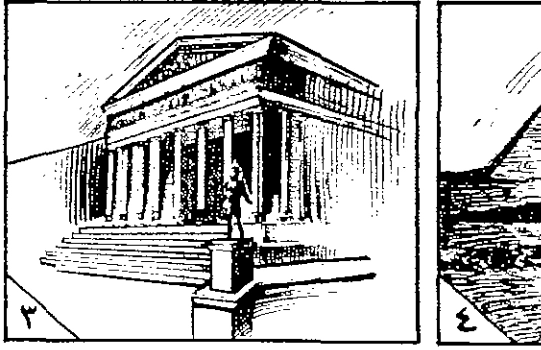
فاز مولودية (الجزائر) على نادي أحد (السعودية) ٨٤/٨٣.

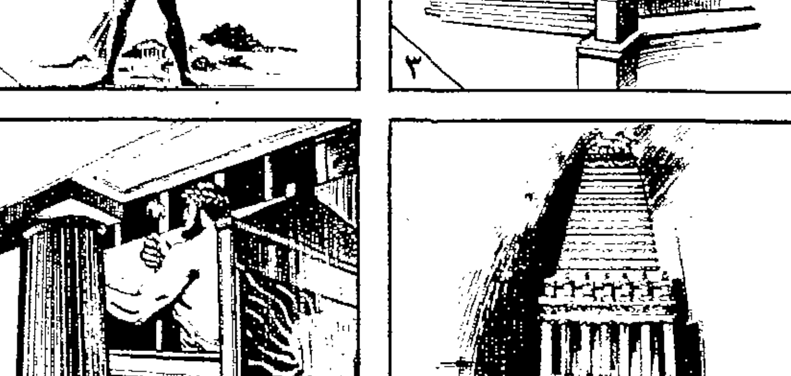
أما نادي الرشيد (العراق) فقد كان اليوم بالنسبة له راحة.

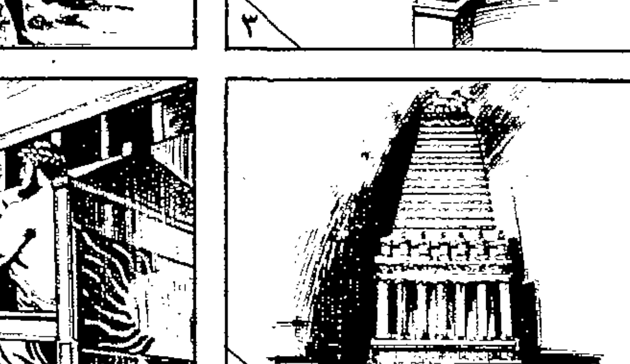
الترتيب	نقط	لعب
الاتحاد السكندري	٦	٣
مولودية الجزائر	٤	٢
نادي الرشيد	٣	٢
نادي الكواكب	٣	٣
نادي أحد	٢	٢

وبذلك يتضح أن المنافسة تشتد بين فريقي مولودية والاتحاد السكندري.













الرياضة المغربية

الجيش الملكي يؤكد تفوقه في اول اسبوع من الدور الثاني من بطولة دوري الدرجة الاولى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت ثلاثة مباريات في الاسبوع الاول من الدور الثاني في بطولة دوري الدرجة الاولى بالتعادل. فيما اكد فريق نادي الجيش الملكي تفوقه من جديد، بعد فوزه خارج ملعبه على فريق النادي القنيطري بهدفين لواحد في لقاء تميز بالاثارة والمتعة، طرد خلاله اللاعب عبد السلام الغريسي مهاجم فريق نادي الجيش.

كانت من المباريات التعادلية المبارة المحلية الكبرى في الدار البيضاء بين الرجاء والبيضاء. كما فرط الفتح الرباطي بفوز اكيد بملعبه امام الكوكب المراكشي، بعد ان سيطر على اغلب فترات المباراة.

وهنا النتائج:

حسنية اغادير صفر ـ اولمبيك خريبكة صفر

الرجاء البيضاوي ١ ـ الوداد البيضاوي ١

اتحاد الفتح الرباطي صفر ـ الكوكب المراكشي صفر

النادي القنيطري ١ ـ الجيش الملكي ٢

وهنا الترتيب المؤقت للدور الثاني:

١ـ الجيش الملكي ٣ نقاط

٢ـ الوداد البيضاوي ٢ نقطتان

٣ـ الرجاء البيضاوي ٢ نقطتان

٤ـ الفتح الرباطي ٢ نقطتان

٥ـ الكوكب المراكشي ٢ نقطتان

٦ـ اولمبيك خريبكة ٢ نقطتان

٧ـ حسنية أغادير ٢ نقطتان

٨ـ النادي القنيطري ١ نقطة واحدة.



عبد السلام الغريسي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ عاصمة عربية ـ جاه.
٢ـ ممثل مصري.
٣ـ نتقابل.
٤ـ شط ـ وحدة مقاييس طولية.
٥ـ ولاية امريكية ـ تقال عند الالم (معكوسة).
٦ـ ترفع الاسم وتنصب الخبر.
٧ـ دولة افريقية ـ جميع ـ صمت.
٨ـ نهر ايطالي (معكوسة) ـ عند الخروف ـ متشابهان.
٩ـ من الحشرات ـ احسان.

عموديا:

١ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ عاصمة اسيوية.
٢ـ ينصب ـ رقص.
٣ـ طعم العلقم (معكوسة) ـ صوت الكلب (معكوسة).
٤ـ حب ـ مرض صدري (معكوسة) ـ تقال على الهاتف.
٥ـ كبرت (معكوسة) ـ نعم (بالاجنبية).
٦ـ خيال ـ بحر بين اليونان وتركيا.
٧ـ تكسرت اسنانه ـ قاتل.
٨ـ علاوة ـ سن.
٩ـ متكبر (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مجتمع — سالم
طريف — هلال
خنجر — عريف
جمل — مجهول
ربح — خلاصة
شاكوش — علم
خامل — شبع
خروف — ضم
صعب — شم
فراغ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة	الحل السابق
مطرية عربية	سميرة احمد

أضواء على ختام بطولة كرة المضرب بنادي الفروسية السعودي

الأمير متعب بن عبد الله بطل الفردي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ عمرو خالد حافظ:

اختتمت في الرياض البطولة النهائية للفردي في كرة المضرب التي تنظمها اللجنة التنظيمية للنشاط الرياضي بنادي الفروسية السعودي بالرياض بفوز الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز الذي حقق نتائج طيبة في التصفيات النهائية.

استغرقت منافسات البطولة التي استمرت ثلاثة اسابيع ٣٣٦ شوطا (٢٣٧ شوط فوز و٩٩ شوط هزيمة) وشارك فيها ١٧ متنافسا خاضوا عددا من المباريات القوية بينهم الامير فيصل بن عبد الله والامير محمد بن نواف وعبد العزيز الكريديس وزامل الجربا وصفوان العجلاني ومنصور الشلهوب.

وجاء بعد الامير متعب في المركز الثاني عبد العزيز الكريديس والامير فيصل بن عبد الله بعد ان قدما خلال جولتهما بالتصفيات عددا من اللمسات الفنية واتسمت لقاءاتهما بالندية والحماس والحضور الجماهيري منذ بداية البطولة.

اقوى اللقاءات

مباراة الامير فيصل بن محمد امام محمد السابق كانت اسرع مباريات البطولة وقدم فيها الامير فيصل بن محمد لمحات فنية حلوة عبر شوطيها اللذين انتهيا لصالحه ٦/صفر. كما اظهر الامير فيصل بن عبد الله تفوقا ملحوظا خلال لقائه القوي مع منصور الشلهوب الذي انهاه لصالحه ٧/٥ و٦/٤ و١٢/١٠.

وصرح فايز اسعد مدرب نادي الفروسية لكرة المضرب بأن مباريات الدور نصف النهائي لنفس البطولة شهدت تنافسا شديدا خاصة اللقاء الهام بين الامير محمد بن نواف والامير فيصل بن عبد الله الذي اتسم بالقوة طوال شوطيه واظهر فيها الاميران اصرارا واضحا على تحقيق الفوز وجدية في التعامل مع الكرة وانتهى بفوز الامير فيصل بن عبد الله ٧/٥ و٦/٤ امام حشد جماهيري كبير.

واضاف ان التصفيات اظهرت ايضا من خلال مبارياتها تألقا فنيا عند عدد من المشاركين واوضح ان لقاء صفوان العجلاني وزامل الجربا كان بين اللقاءات القوية بالدورة فقد كان التكافؤ والندية واضحين وقد تفوق صفوان في الشوط الاول وظهر زامل الجربا في الشوطين الثاني والثالث بمستوى رفيع ادى الى فوزه بالمباراة ٤/٦، ٦/٧، و٦/٤.

اما عن المباراة الختامية للفردي التي كانت بين الامير متعب وعبد العزيز الكريديس فقد كانت بحق مباراة قمة في الاداء والفنيات واتسمت بالندية والمستوى الرفيع والحضور الجماهيري الكثيف وانتهت لصالح الامير متعب ٦/٣ و٦/٤.

اصابة الامير متعب

من جهة ثانية تعرض الامير متعب بن عبد الله للاصابة بالاربطة والغضروف اثناء استعداده للمشاركة في تصفيات الزوجي التي تنتهي خلال الاسبوعين المقبلين ومن المحتمل الا يشارك فيها.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه التصفيات سنوية على «كأس نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز» التي تسلم في حفل اختتام الالعاب والنشاطات الرياضية والثقافية للنادي والذي تعد له حاليا اللجنة التنظيمية للنشاط الرياضي.

وصرح الامير متعب بن عبد الله لـ «الشرق الاوسط» بأن البطولة كانت هذا العام اكثر تطورا من السابق من ناحية المشاركة والتنافس ومن ناحية الحضور والتجاوب الجماهيري. واضاف ان اللقاءات وهذه البطولات مع غيرها من المنافسات الموسمية التي يشارك فيها اعضاء من نادي الفروسية تدل على مدى الرعاية والتقدم التي يحققهما النادي ومدى حرص ادارته على توسيع دائرة نشاطاته الرياضية لكافة الشباب وفي مختلف الالعاب الرياضية.

واختتم تصريحه بأن مباريات هذا العام في منافسات كرة المضرب من الناحية الفنية كانت ناجحة وقوية واتسمت بالحماس والجدية وحسن الاداء واللياقة والتدريب وهذا كان جليا في جميع المباريات التي اجريت خلال تصفيات الفردي.

الامير متعب بن عبد الله





متعة الخيال!

محمد حسين زيدان

● والعجوز الطفل كان غائبا في حجرته، عن كل من حوله تاخذه احلام اليقظة الى كل ما تحول به من سطوة ما حوله، فمن حوله ذهبوا وما حوله اذهب عنه متعة الذكرى فاتعبه. فالذكرى متعة وان كانت متعبة، والتعب متعة مادام عن الم الحب، فالعاشق كاحد دراويش الهند.. يفرح بالتعذيب لانه يعتقد ان العذاب مغفرة لماجناه على نفسه وبما جناه لنفسه..

كنت في هذا الوضع، وسمعت طرقة خفيفة ناعمة على الباب، وسمعتها تقول (ادخل؟) كانها وقد نشأت في زقاق الطيار تعلمت من الشنقيطيين، فلعل الشناقطة مازالوا (لا يدخلون بيوتا غير بيوتهم حتى يستانسوا.. حتى يستاذنوا، ليسمعوا: ادخلوا او ارجعوا) قالت: ادخل؟ قلت، تفضلي.. من انت؟ قالت: انا بنت الجوهرة، التي هي اختك من الرضاعة.. انت خالي، قلت: لم اكن اعرف ذلك.. ما اسمك؟ قالت: مزنة وامي دلال، امها عمة امك، قلت: وهل تلك العمة (حسنة) جدتك؟ قالت: نعم، قلت: لماذا خباوك عني؟ لماذا اخفوا عني كل هذه القرابة؟ قالت: لقد ضاعت منك حينما اضعت نفسك، ترحل عن التربة الغزلة فلا اجدك الا البعيد تعيش في وهم الغزل بالتغازل فلا تعرف ما هو الغزل وما هو الحب، قلت: انت محرم علي، كيف حلا عليك ان تتحلي بهذا الكلام الحلو؟ لو كان من غيرك لما كنت الغيور عليك. وإنما اكون المغير. قالت: الا تراني؟ قلت: وماذا تفعل الرؤية؟ قالت: لاعرف صدق القرابة من كذب القربى. فالقرابة ابعدت نظرتك، لا ترى جمالي، والقربى احبها ان رايتك تمشي بعينيك وتقترب بانثيك لتراني الحلوة المليحة الجميلة قلت: اسكتي يا بنت، قالت: لن اسكت، فانا احبك اريدك ان تكون المغرم بي تحبني حبا بكل ما تطيق وبكل ما لا اطيق، قلت: واين تذهب الخؤولة؟ قالت: لقد ذهبت في الخيال في الكذبة البيضاء، فلست انت خالي وانما انت خالي من متعة الحب، قلت: كيف انت البدوية اصبحت الحضرية اين اللثام؟.. اين الدمالج والخلخال؟ تعطرت بعطر مستورد فاين الرشوش؟ قالت: اريدك حاضرا لا تجري الى الماضي فانت مريض بهذا الماضي، قلت: وكيف وجدت هنا؟ قالت، وقد قربت مني: لقد ذهب الخمار والبرقع، وهاانا بقميص ونصيف اثق بك.. احبك ان تحبني لاسكن قلبك الفارغ، ورقة ورد.. فانت قد ناديتني، اني بنت الجامعة احمل شهادتها العالية.. ساتزوج بواحد يعرفك، قال لي وقد تامرنا عليك: اذهبي اليه لعله يفتح قلبك لتسمعي عن قلبي كلمتي الصادقة (انا احبك) ثم قالت: لم ارسل اليك بطاقة الدعوة لقد جئت وانا البطاقة، قلت: ارحميني فلم اعد احتمل هذه الطاقة من قوة تاثيرك.

وطرق الباب فصحوت من يقظة الاحلام لاجد تلك التي اكتب عنها حيث كانت الحاضرة بالذكرى والتي ما رايتها، او ليرى القارىء ان الامر كما قالوا (اعذبه اكذبه).

● جدة

من شعر الغناء اليمني الشعبي "٢"

وكما هو الحال في الموشحات يختلف وزن التوشيح او الدور عن وزن ما يسمى في الموشح اليمني بالتقفيل ويقابله في الموشح الاندلسي القفل. ففي موشح المزاح هذا نجد الشاعر يقول في التقفيل:

سمرت في ذاك الكثيب الاعفر
وسامرك رضوان
وفاح منك العرف مسك اذفر
واخره ريحان

فخرج الشاعر بذاك عن وزن فاعلن فعولن الذي نجده في التوشيح او الدور الى وزن مستفعلن مستفعلن فعلن (المقارب للبحر السريع) في الشطر الاول والى وزن مستفعلن فعلان في الشطر الثاني وهو يكاد يكون صدى لوزن الشطر الاول. وهكذا فاننا نلاحظ في الكثير من اوزان الشعر الحميني سواء ما جاء منها على قالب الموشح او المسمط او القصيدة ذات القافيتين يكون الشطر الثاني في الغالب اقصر في الوزن من الشطر الاول وقد ياتي في النادر اطول منه والمهم ان الشاعر لا يتقيد بالتساوي في الوزن بين الشطرين. ومن الادلة على عدم التساوي في الوزن بين الشطرين ما نجده في قصيدة من الشعر المسمط (او المبيت كما يسمى في اليمن) لاحمد بن فليتة الشاعر الذي اشتهر في زمن الملك الرسولي المجاهد علي الذي حكم من ٧٢١ حتى ٧٦٤هـ فالشاعر يقول في الفقرة الاولى من هذه القصيدة:

لي في ربا حاجر غزيل اغيد
سلجي الرنا يا مسلمين سـاموت انا
وشاخمد
من الضنى
ساموت ولا يعلم بقصتي احد
الا انا

وقد سقنا الفقرة مثالا على فقرات الشعر الحميني المسمط او المبيت كما يسمى في اليمن تمييزا له عن الشعر الحميني الموشح والمقصد. ويلاحظ ان الشطر الثاني في ابيات المثال المسوق وزنه مستفعلن وهو اقصر بكثير من الشطر الاول الذي وزنه مستفعلن مستفعلن فعولن.

ومرة اخرى نلاحظ تسكين الشاعر اواخر بعض الكلمات التي تقع في بداية الشطر او وسطه او التي تختتم بها الاشطار. كما نلاحظ مرة اخرى استعمال الشاعر للكلمات او العبارات العامية كاستعماله عبارة «شاخمد» سانضج كما يتضج اللحم على النار، وفي اليمن يقال للحم اذا استوى نضجه على النار «خميد».

ويرجع ظهور الشعر الحميني المستعمل في الغناء الصنعاني كما تقول النصوص الموجودة لدينا الى القرن الهجري الثامن. وكل قصائد هذا الشعر الحميني على اختلاف قالبها هي لشعراء يمنيين لا يستثنى من ذلك الا قصيدة مسمطة اوردها الابشيهي في المستطرف ونسبها الى ابن سناء الملك صاحب الديوان المعروف باسمه وصاحب كتاب دار الطراز في الموشحات الاندلسية، ولكن هذه المسمطة التي نجدها في المستطرف لا نجدها في الديوان او في دار الطراز ومع ذلك فاننا نجد فيها ما نجده في الشعر اليمني الحميني من خروج على الاوزان الخليلية واسكان لاواخر الكلمات واستعمال للكلمات العامية، فالشاعر في هذه المسمطة المكونة من ثلاث فقرات يقول:

ليش تمنع وصالك يا حبيب
من يحبك ولا يعشق سواك
راقب الله وارجع عن قريب
قبل يبلى جسمي في هواك
لست القى لدائي من طبيب
غير رشفه هنية من لماك
لو راى حالي العاذل عذر
حين ينظر جمالك والسنا

وهكذا نجد الشاعر يسكن آخر كلمة السحر في قوله «وانسيم السحر هل من خبر» ويستعمل «وا» الاستغاثة بدلا من ياء النداء كما يفعل اليمنيون في بعض لغاتهم الدارجة، وهو مسكن التاء في آخر كلمة رشفة ثم يقلبها هاء وكذلك يفعل في كلمة هنية.

ويلاحظ في هذه المسمطة ان لكل فقرة منها قافيتين الاولى تنتظم الاشطار الاولى في الفقرة والثانية تنتظم الاشطار الثانية مع الاحتفاظ للشطر الاخير وما قبل الاخير من كل فقرة بقافية موحدة كما يجب في نظام التقفية في الشعر المسمط وقد جرى معظم شعراء الحميني في نظم مبيتاتهم على هذا النظام كما فعل مثلا عبد الهادي السودي المتوفى عام ٩٣٢هـ (١٥٢٤م) في مسمطته التي يقول فيها:

بلبل الحجف اليماني
لم ازل منه مبلبل
كلما غنى شجاني
قط لا مليت ولا مل
قد عناه ما عناني
ولهذا مال وميل
فلما يا اهل المعاني
انا معجم وهو مهمل

الشاعر الحميني قد يستعمل الاعراب احيانا ولاسيما اذا دعت الحاجة اليه لاقامة الوزن، كما ان الشاعر الحميني قد ينظم شعره ضمن اوزان البحور الخليلية كان يقول كما قال محمد بن عبد الله شرف الدين المتوفى علم ١١٠٦هـ (١٦٠٧م) في مسمطة له من البحر السريع:

ناديت حين لاحت بداجي الشعر
موردة اوجانها بالخفر
من الف الما في الخدود والشرر
ومن جمع بين المسا والصباح



د. محمد عبده غانم

وقد يتساءل المرء لماذا سمي الغناء الذي استعملت فيه هذه الاشعار بالغناء الصنعاني مادامت بعضها قد نظمت خارج صنعاء كالكلمات التي نظمها احمد بن فليتة وابو بكر المزاح وكانا من شعراء بني رسول الذين حكموا اليمن من عاصمتهم في تعز حيث ماتزال بعض مآثرهم باقية الى يومنا هذا. وان الجواب على هذا السؤال ليكمن في ان معظم القصائد التي تستعمل في الغناء المسمى بالصنعاني قد نظمها شعراء عاشوا في صنعاء او بالقرب منها وفي مقدمتهم محمد بن عبد الله شرف الدين الذي نجد في كتاب «مبيتات وموشحات» الذي صنفه ابن عمه عيسى بن لطف الله المطهر انه اخذ طريقة نظم الشعر الحميني عن ابي بكر المزاح.

ومما يلفت النظر في الاغاني الصنعانية ان موسيقاها كانت في الثلاثينات من هذا القرن الميلادي (العشرين) تعزف على عود صغير البطن والنصف الأسفل من بطنه مغشى بالرق وعدد اوتاره اربعة وكان يصاحب العزف على هذا العود نقر على صحن من النحاس بالاظافر وضرب بباطن الكف والأصابع على طبل صغير يحمل بيد واحدة اسمه المروس او المرواس وهو يشبه الطبل الصغير في آلات العزف في الموسيقى الكويتية الشعبية. ولما كان العود خارج اليمن قد تطور منذ زمن بعيد من حيث اتساع البطن واستعمال الخشب الرقيق غشاء لها ومن حيث عدد الاوتار التي زادت منذ ادخل زرياب عليها الوتر الخامس بالاندلس ـ ولما كانت اليمن تعيش في شبه عزلة عن بقية العالم العربي منذ القرن الهجري الرابع ولما كانت ألحان الغناء الصنعاني لا تتمشى مع نظام المقامات الذي دخل على اقطار الهلال الخصيب في القرن الهجري السابع والذي لم يرد له اي ذكر في كتاب الاغاني، ولما كانت رموز الاصوات المذكورة في الاغاني من ثقيل بالسبابة الى خفيف بالبنصر الى غير ذلك فان المرء ليتساءل اذا كانت هناك اي صلة بين هذه الرموز وما وراءها من الالحان وبين الحان الغناء الصنعاني ـ وانه لسؤال يتحدى الباحثين الموسيقيين العرب وغيرهم كما لاتزال تتحداهم رموز اصوات كتاب الاغاني.

وهناك كما سبق ان قلنا اغان يمنية تختلف في طابعها عن الاغنية الصنعانية كالاغنية اللحجية وكالاغنية الحضرمية في الشطر الجنوبي من اليمن وحتى في الشطر الشمالي نجد الى جانب الاغنية الصنعانية اغاني لها طابعها الخاص كالاغنية المعروفة بالبالة وكاغاني المرتفعات اليمنية الوسطى حول تعز وإب وكاغاني ساحل تهامة على البحر الاحمر، وهذه الاغاني ايضا لا تخضع في معظمها للتأليف الموسيقي الموجود في نظام المقامات وكلها بحاجة الى دراسة موسيقية مقارنة فيما بينها من جهة والى دراسة موسيقية تقارن بين الموسيقى اليمنية الشعبية على اختلاف انواعها وبين موسيقى الاقطار العربية الاخرى. فهل من مستجيب؟

● صنعاء

● صوت الكلمة

نفاد الشحنة!

د. عبد الله باقازي

تخضع كثير من الاسماء لموجات من التصفيق الحاد، وتطبيل يعانق عنان السماء في محاولة لاظهارها، واعلاء شانها دون النظر الى استعداداتها الاصلية من: موهبة وقدرة ومعرفة، ثم نفاجأ انه رغم هذا التصفيق وهذا التطبيل الحاد الايقاع تتهاوى هذه الاسماء وتسقط وتفقد كثيرا من وهجها المصنوع لها.

وتبدأ الاسئلة تنمو في الافق: لماذا انتهت؟ لماذا لم تستمر؟ وما الذي جعلها تبرز وتومض ثم تنطفىء بهذه السرعة؟ اسئلة كثيرة تدور وتدور غير ان الامر لا يتعلق بهذا ولا بغيره وانما يتعلق «بالموهبة».. فالموهوب سيفرض نفسه بلا وصاية تطبيل وتزمير، وسيشمخ مع الايام كاي نبتة جميلة تزهر وتتالق في دفء الشمس.

ان الذين يفتقدون المواهب لن تجري عملية «زفهم» والتصفيق لهم والتطبيل في اضفاء الشهرة عليهم، ومهما بولغ في حمل «صورهم» والنفخ فيهم وتحويلهم الى «بالونات» مزركشة منتفخة فان مآل هذه البالونات هو «الانفجار» والتلاشي.

ولن يستمر احد ما لم تكن موهبته هي التي تسيره وحدها، وتشكل شحنة الابداع له، اما من يملكون الشحنات الابداعية المحدودة، فان مآلهم الانطفاء في اول المنحنيات والثنيات، عندها سيتلاشى التطبيل والتصفيق، ولا يبقى سوى الفراغ والعدم!

● مكة المكرمة

سفر في عمق بحر!

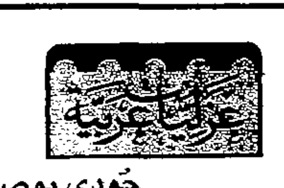
الشريف سلطان بن منصور

اطلقي لي يديا
وقولي كما كنت اسمع
قولي شقيا
كثيراً سبحت كثيراً غرقت
مرارا نجوت وآليت الا اعود
لاني احب
اعيش القتار واهوى البحار
واعشق دفء الخمار
ومازال قلبي غضا طريا...
دعيني وقولي
كما كنت اسمع
.. قولي شقيا
اطلقي لي يديا
دعيها تسافر ليلا طويلا
تناثر حول الهلال وبين المروج..
اطلقي لي يديا
دعيها وقولي كما كنت اسمع

قولي شقيا
اطلقي لي يديا
دعيها تسافر بين الجنان
وبين الثمار
دعيها لتمسح خد الهلال
دعيها تصافح بعض التلال
وقولي كما كنت اسمع
قولي شقيا
دعيني احس بانني طليق
اسافر برا، اسافر بحرا
واسلك نفس الطريق
لان المسافر مازال حرا ابيا
دعيني وقولي كما كنت اسمع

قولي شقيا
دعيني اتمتم بعض الرموز
فوق السهام وفوق البخار
وفوق الورود
وعند افترار البروق
دعيني لاملا عقد الفؤاد
بعذب الزلال المعطر

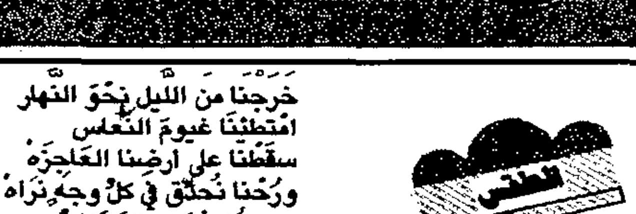
بين البروق وخلف الثلوج
شتيا ندبا
وقولي كما كنت اسمع
قولي شقيا
وبعد فتور البحار
وعند السقوط.. كوني معي
كوني معي
فوق بعض الذي خلف الطير والدود
كوني معي لنعزف لحن الحياة
ونبعد بعض الذي خلف الدود
شيا فشيا
وتاج الثريا
وقولي حبيبي
واني الحبيب
نعيش سويا
نحب سويا
نموت سويا



جُودِي بوصلٍ وارحميني وانصفي
إنّي جريحٌ تاهَ في جفنيكِ
باللهِ رقّي واذكريني واعطفي
قدْ هامَ قلبي وَ الفؤادُ لديكِ

● سعود بن سعد / السعودية





خرجنا من الليل نحوَ النّهار
امتطينَا غيومَ النعاس
سقطنَا على أرضِنا العَاجِزَه
ورُحنا نُحدّق في كلُّ وجهٍ نَراه
ونملأُ اوجُهَنا بالبَشَاشةْ!

● علي الجندي/ سورية

من عيون الشعر

هجو الفرزدق

شعر: جرير

عَرَفْتُ الدّارَ بَعْدَ بِلىً الخِيَامِ
سُقيتِ نَجِيَّ مرتجزٍ رُكَامِ!
وقَاطَعْتُ الغَوانِيَ بَعْدَ وَصْلٍ
فقَدْ نَزَعَ الغَيورُ عن اتِّهَامِي،
تُنَازِعُنَا بِجِدَّتِهَا حِبالاً،
فَنِينَ بِلىً، وَصِرْنَ إلى رِمَامِ
وقَدْ خَبَّرْتُهُنَّ يَقُلْنَ: فَانٍ!
فَلَا يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ القِرَامِ
إذَا حَدَّثْتُهُنَّ، هَزِئْنَ مِنّي،
ولا يَغْشَيْنَ رَحْلِي في المَنَامِ
ضَغَا الشُّعَرَاءُ حِينَ رَأَوْا مُدِلاًّ،
إذَا مُدَّ الأَعِنَّةُ، ذَا اعْتِزَامِ
فلمَّا قَتَّلَ الشعَرَاءَ غَمّاً،
أَضَرَّ بِهِمْ، وَأَمْسَكَ بالكِظَامِ
قَتَلْتَ التغلبيَّ، وطاحَ قِرْدٌ
هَوَى بينَ الحَوَالِقِ والحَوَامِي!

● **معاني الكلمات:**

● نجيّ: ما خرج من السحاب. ● القِرام: الستر. ● الكظام: الغم.
● الحوالق: الجبال. ● الحوامي: اصول الجبل.

رسالة اليوم

من / الشيخ محمد احمد مدني

من مكارم الاقتصاد الاسلامي

لقد برهن الاقتصاد الاسلامي المنبثق من تعاليم ديننا الحنيف انه اقتصاد ثابت متأصل راسخ الجذور... صالح لكل زمان ومكان.. ومما يجدر ذكره ان القرآن وحده يحوي على اكثر من سبعمائة وثلاثين آية تتناول كافة المناشط الاقتصادية ـ هذا الى جانب الاحاديث النبوية التي لا يتسع المقام لحصرها...

ففي الوقت الذي نرى فيه بوادر انهيار واضمحلال النظريات الاقتصادية السائدة في العالم وبدت فيها شروخات واضحة عميقة في صميم مقوماتها ومرتكزاتها الاساسية، اثبت الاقتصاد الاسلامي ديمومته وشموليته وبعد آفاقه.. فالاسلام بطبيعته ينحو الى الوسط ولا يأخذ بتطرف وغلواء كل من النظم الراسمالية او الاشتراكية.. والتي يحاول دعاتها جاهدين الصاقها بالعلم.. وهي ابعد ما تكون عن العلم.. وبالطبع فان المقصود بـ «الوسط» الاسلامي لا يعني بأي حال «المنتصف» بقدر ما هو يمثل روح الاعتدال والموازنة والعدالة.. فهو وسط ايجابي يستقطب شتى مزايا ومحاسن النظم والمفاهيم المتباينة.. وينبذ كل ما هو مناف للفطرة السليمة الناصعة..

فاذا كانت الراسمالية تنطلق اساسا من مقومات حرية الفرد المطلقة في التملك.. وتحقيق الأرباح الطائلة والاستثمار بأي وسيلة أو غاية كانت.. بغض النظر عن الكيفية التي يتم بها استغلال رؤوس الاموال واستثمارها.. فهي بالطبع لا تقيم وزنا ان تكون عن طريق الربا او الاحتكار والمقامرة والمتاجرة بالمحرمات.. ضاربة عرض الحائط بالانضباط الخلقي والتقيد بالوازع الديني في مسار المعاملات وسبل كسب العيش... وبالتالي فان دينها في كل ذلك : «دعه يكسب دعه يمر».

أما النظم الاشتراكية.. فان بعض مراحلها تنبني على اساس صراع الطبقات واحتكار الدولة لوسائل الانتاج.. واعتبار ان افراد المجتمع مجرد تروس أو آلات صماء بكماء لا كيان لهم.. وتعتمل في نفوسهم قدرات واهتمامات كامنة.

ولا جدال ان كل من اوتي حظا من المال في كنف الاسلام يشعر بسعادة ضافية لا تدانيها سعادة كلما وسع من دوائر احسانه وضاعف من انفاقه على الفقراء والمساكين.. فيزداد بذلك قربا ودنوا من الله.. وتنثال عليه الحسنات والمغفرة بغير حساب..

السعودية.. مثلنا في التطور

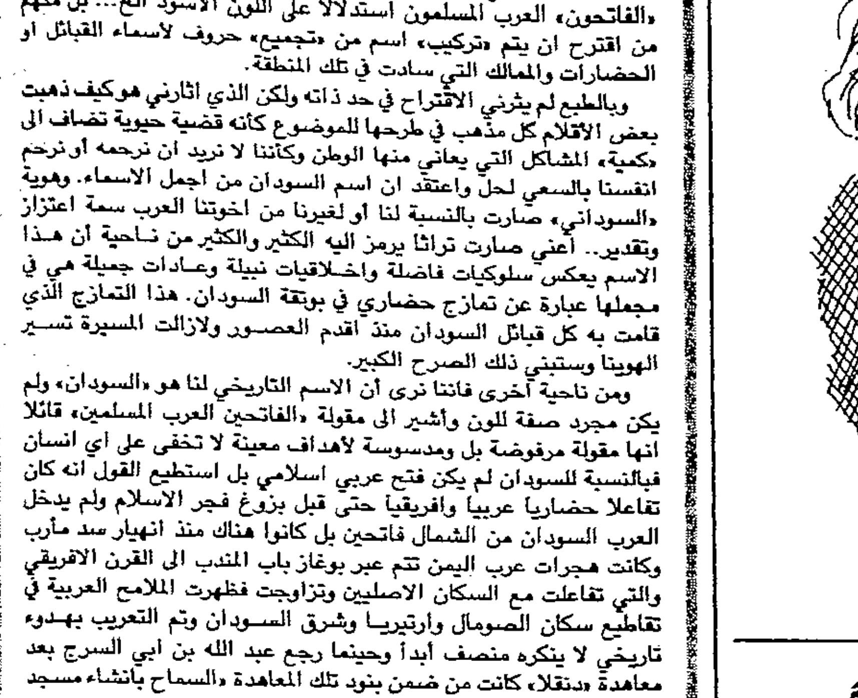
نحن ابناء الجنوب اليمني المقيمون في المملكة العربية السعودية نقدر جهود المملكة في توحيد الصف العربي الممزق، كما نقدر دور المملكة في ازالة الخلافات العربية فهذا يكفي فخرا لنا كعرب الجزيرة بأن تلعب المملكة هذا الدور البارز، واننا على يقين بأنها قادرة على جمع شمل العرب من المحيط الى الخليج. لانها موضع ثقة كل العرب. وان الله جل جلاله قد وضعها في ايدي أمنة تحكم بشريعة السماء وجعلت من القرآن الكريم دستورها في الحكم بالعدل بين الناس.

ولقد استطاعت المملكة بفضل قيادتها الواعية من ان تنال احترام الجميع باعتراف كافة الدول العربية والاسلامية، وحتى الدول الغربية تحسد أمن واستقرار المملكة ونالت اعجاب الجميع في نهضتها العمرانية والاقتصادية والتعليمية والزراعية فالاسلام هو دين الحق الذي انزله الله سبحانه وتعالى على عباده، وهو دين الدنيا والآخرة، ودين العلم والتطور، ولو لا هذا الدين لما استطاع احد من الوصول الى هذا الأمن الذي وصل اليه هذا البلد.

ونحن ابناء اليمن لا ننسى دور المملكة في المساهمات لليمن بشطريه سواء كانت اقتصادية أم غيرها من المشاريع التنموية وعلى الاخص المستشفيات والمدارس والطرق.

اننا كيمنيين أبناء واحفاد هؤلاء الذين نشروا الدين الاسلامي في ارجاء الارض نستميت من أجل القضاء على كل ما يدعو الى الكفر، لاننا شعب مسلم مؤمن بالله وبرسوله فكلمتنا هي شهادة «ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله».

يونس الشبلي



قطرة عطر

قطرة عطر انا في زجاجة فاكسريني
على تراب
الذكرى، فقد وعدت بأن تعودي بي
الى ضفاف
نهر أيامنا الضائعة، حقا كانت اياماً
جميلة وكان فجرها يبعث الأمل،
وعصرها
يبرىء الجريح، ومساؤها ينسي
الأحزان،
خذي عمري كله بل خذي كل ما
املك، خذي كل
شيء، ولكن عودي بي الى لحظة من
ذلك
الزمان، أيام كنا نلتقي عند الغدير،
والأرض ببساطها الأخضر فراشنا
الوثير
والشجر بأوراقه يظلل حبنا الكبير.
والطبيعة تحضننا بجمالها المثير،
فبعد
أن تركتني أصبحت سجين الليالي،
حليف
الذكرى، أصبحت أيامي بلا معنى،
فجرها
كعصرها وعصرها كمسائها والناس
من حولي
غرباء، اشعر بالوحدة القاتلة بعدك،
فأنت قد أخذت اغلى ما عندي
اخذت جزءاً من
قلبي وتركت الجزء الآخر ينزف
دماً،
تركتني جريح الأيام، طريح الآلام
حتى الأمل
فقدته، ولكن أطلب منك دائماً وابداً
أن
تذكريني.

حسام عبد الله

آلام أم

ام مجروحة..
تتألم .. تتعذب.. تتاوه
قلب يتمزق بسياط الحزن المخزون..
دمع ينهمر.. لرؤيا الابن المستلقي في
صمت..
حب مجنون يتدفق..
عطف مدفون يتوهج...
ترعاه.. تدثره.. تهدهده
كطفل في مهد...
تلاعبه.. تلاطفه.. تمازحه
كعصفور فوق الغصن
تصبر.. وتأمل في معجزة الغد..
إيمان بالمولى القادر
في تغيير الحال

بدرية ب ب.

قضية

انها حملة مغرضة واسم «السودان» لم يفرضه مستعمر ولا محتل

تتبعت بانتظام في صفحة «بريد القراء» ما كتبه بعض الاخوة من السودان حول «تغيير» اسم السودان، وقد ادلى كل منهم بدلوه. فمنهم من راى ان التغيير يجب ان يتم من منطلق ان الاسم لم يعد معبراً عن وجه السودان الحقيقي ومنهم من ذهب الى القول ان الاسم قد فرضه «الفاتحون» العرب المسلمون استدلالا على اللون الاسود الخ... بل منهم من اقترح ان يتم «تركيب» اسم من «تجميع» حروف لاسماء القبائل او الحضارات والممالك التي سادت في تلك المنطقة.

وبالطبع لم يثرني الاقتراح في حد ذاته ولكن الذي اثارني هو كيف ذهبت بعض الاقلام كل مذهب في طرحها للموضوع كأنه قضية حيوية تضاف الى «كمية» المشاكل التي يعاني منها الوطن وكأننا لا نريد ان نرحمه أو نرحم انفسنا بالسعي لحل واعتقد ان اسم السودان من اجمل الاسماء. وهوية «السوداني» صارت بالنسبة لنا أو لغيرنا من اخوتنا العرب سمة اعتزاز وتقدير.. أعني صارت تراثا يرمز اليه الكثير والكثير من ناحية ان هذا الاسم يعكس سلوكيات فاضلة واخلاقيات نبيلة وعادات جميلة هي في مجملها عبارة عن تمازج حضاري في بوتقة السودان. هذا التمازج الذي قامت به كل قبائل السودان منذ اقدم العصور ولازالت المسيرة تسير الهوينا وستبني ذلك الصرح الكبير.

ومن ناحية أخرى فاننا نرى أن الاسم التاريخي لنا هو «السودان» ولم يكن مجرد صفة للون وأشير الى مقولة «الفاتحين العرب المسلمين» قائلا انها مقولة مرفوضة بل ومدسوسة لأهداف معينة لا تخفى على اي انسان فبالنسبة للسودان لم يكن فتح عربي اسلامي بل استطيع القول انه كان تفاعلا حضاريا عربيا وافريقيا حتى قبل بزوغ فجر الاسلام ولم يدخل العرب السودان من الشمال فاتحين بل كانوا هناك منذ انهيار سد مأرب وكانت هجرات عرب اليمن تتم عبر بوغاز باب المندب الى القرن الافريقي والتي تفاعلت مع السكان الاصليين وتزاوجت فظهرت الملامح العربية في تقاطيع سكان الصومال وارتيريا وشرق السودان وتم التعريب بهدوء تاريخي لا ينكره منصف أبداً وحينما رجع عبد الله بن ابي السرح بعد معاهدة «دنقلا» كانت من ضمن بنود تلك المعاهدة «السماح بانشاء مسجد في مدينة دنقلا» عاصمة المملكة آنذاك..

والمثير من ناحية هل ان طرح قضية تغيير الاسم جاء عفواً فقط ليساير «موضة» تغيير بعض الدول الافريقية لأسمائها أم لماذا يا ترى ؟! ان رأى الاخوة ما حدث في بعض تلك البلاد فان الوضع لا ينطبق علينا. فمن ناحية قد عادت تلك الدول الى اسمائها الوطنية والتاريخية وألغت الاسم الأجنبي الذي فرضه المستعمر المحتل، واسم وطننا والحمد لله لم يضعه لنا مستعمر ولا محتل. وأقول للاخوة الذين طرحوا تلك الاقتراحات : هل سألوا الأخ الفنان محمد الأمين ماذا يعني حينما يغني مفصلا اسم السودان كما يلي :ـ

الألف. اللام. السين. الواو. الدال. الألف. النون..) عله يجيبهم بمحبة سودانية هي من انبل خصالنا.

والسلام على من يساهم في بناء السودان.

عثمان عبد المجيد
سوداني في باريس





عالم بلا حدود

حاميها كان حراميها

عندما ظهر كتاب الصحفي البريطاني شايمان بنشر عن الاستخبارات في بلاده كنت احد الذين أصيبوا بذهول طويل الامد عند الاطلاع على اخطر اتهام يمكن أن يوجه الى جهاز الاستخبارات على مدى التاريخ. فهو لم يذكر فقط ان بعض رجالات جهاز الاستخبارات الخامس في لندن كانوا عملاء استخبارات السوفياتية وكانوا يزودونها بأسرار اعدائهم البريطانيين قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها وبعدها، بل ادعى ان الرئيس العام للخدمة كلها كان عميلا لموسكو طيلة حياته. وقال بالمفتوح ان السير روجر هوليس الذي ولته بريطانيا وبالتالي الامبراطورية المترامية قيادة مخابراتها كان عميلا لأخطر اعداء بلاده. ولذلك قلت انني ولا شك ملايين آخرين كادوا ألا يصدقوا الادعاء حتى اليوم.

وصحيح ان السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء وقفت في البرلمان تدافع عن هوليس ـ بعد وفاته ـ وتدرأ عنه الاتهام إلا انها لم تتمكن تماما من تنقية سمعته. وزاد الطين بلة ان احد عملاء الاستخبارات ومختصرها (لم. اي. ٥) بيتر رايت ترك الخدمة وهاجر الى استراليا حيث كتب مذكراته بالرغم من اعتراضات حكومته واتهم فيها هوليس بالعمالة للسوفيات وقال ان دفاع تاتشر عنه في البرلمان كان من اعداد موظفي الجهاز ولم يكن دقيقا او صحيحا.

والمعروف ان اجهزة الاستخبارات تتعاون فيما بينها بالاخذ والعطاء بمقدار. والمعروف جيدا ان رؤساء الاستخبارات في الحكومات السائرة في الفلك السوفياتي يزودون موسكو بما تشاء وان الاجهزة التابعة لدور الحكم في بعض الدول توفر المعلومات اللازمة لموسكو وواشنطن بانتظام وستكشف الاعوام القادمة عن المزيد من ذلك. لكن ان يكون رئيس جهاز كامل في دولة غربية عميلا لموسكو من عام ١٩٥٦ الى ١٩٦٥ فهذا ما يصعب تصديقه.

ولذلك سعت الحكومة البريطانية الى منع ظهور مذكرات عميلها السابق بيتر رايت وأقامت دعوى عليه في استراليا. وبعد اسابيع من الاخذ والرد رفض القاضي دعوى الحكومة وقال ان الحكومة الاسترالية لا يحق لها ان تمنع نشر مذكرات العميل السابق. وجاء في الحيثيات ـ ٢٨٠ صفحة ـ ان نشر اتهام روجر هوليس في كتاب الصحفي شايمان اجاز اعادة نشره في المذكرات القادمة.

ورد محامي بريطانيا بقوله ان نشر الاتهام في كتاب ألفه شخص خارج جهاز الاستخبارات شيء ونشره في مذكرات احد العملاء السابقين في الجهاز شيء آخر تماما، بالاضافة الى ان العميل المؤلف كان قد أقسم اليمين ووقع على قانون حفظ الاسرار الرسمية.

ورد الدفاع بالقول ان العميل رايت لم يوقع على عقد يلزمه بألا ينشر مذكراته. ومجرد التوقيع على القانون ليس عقدا ملزما. وهكذا عبر عدة اسابيع من الشد والجذب وحكومة لندن التي حكمت اكبر امبراطورية في التاريخ وكانت تحتل اي جزيرة تريدها خلال ساعات واحيانا بدون اطلاق نار ـ اذ تكفي هيبة الانذار الموجه للملك او السلطان ـ تقف شبه عاجزة امام موظف متقاعد كان يتجسس لحسابها في بريطانيا مقابل ٧٥ جنيها في الاسبوع.

ويقف الوزير البريطاني امام قاض ينتمي الى بلد اكتشفته بريطانيا وخصصته منفى لعتاة المجرمين الذين لا يمكن اصلاحهم حتى أنشأت من استراليا مستعمرة ثم دولة. وينحني الوزير الذي انذر أمثاله اباطرة الصين يوما ما امام ذلك القاضي ليتقبل حكمه ضده وضد حكومته ويطلب الاذن منه بالاستئناف في محاولة أخرى لمنع ظهور كتاب العميل السابق.

وقد أثارت القضية مشكلة عويصة امام اجهزة الاستخبارات الغربية التي لا تؤمن بقتل من يقف امامها متحديا ـ ما اسهل تدبير حادث سيارة او تسمم بوجبة سمك فاسد ـ والمشكلة تتلخص في كيفية ضمان عدم تسرب الاسرار عبر العملاء السابقين الى القراء والاصدقاء والاعداء على السواء عبر وسائل النشر المشروعة في البلاد.

هل لديك حل ؟

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٤	٤٠	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٦	صحو
الرياض	٢٠	٣٥	صحو
جدة	١٨	٣٧	صحو
الظهران	١٨	٣٤	صحو
ابها	١٣	٢٣	صحو
الطائف	١٥	٣٠	صحو
البحرين	٢١	٢٨	صحو
القاهرة	١٩	٢٨	صحو
بيروت	١٥	٢٢	صحو
الجزائر	١٠	١٨	صحو
تونس	٩	١٥	صحو
الرباط	١١	٢١	صحو
امستردام	٢	٧	غائم
اثينا	١٣	١٩	صحو
برلين	٥	٦	صحو
بروكسل	٣	٩	غائم
كوبنهاجن	٢	٨	غائم
دبلن	٣	١٢	صحو

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
فرانكفورت	٢	١٤	ممطر
جنيف	١-	١٤	غائم
هلسنكي	صفر	٧	صحو
هونج كونج	١٩	٢١	ممطر
جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
لشبونة	١١	١٧	صحو
لندن	٥	١١	صحو
مدريد	٣	١٦	صحو
مانيلا	-	-	-
مونتريال	٣	١٨	غائم
موسكو	٥-	٧	صحو
نيويورك	١١	٢٢	غائم
نيقوسيا	١٣	٢٢	غائم
باريس	٥	١٢	غائم
روما	٧	١٨	صحو
استوكهولم	١-	٥	غائم
سيدني	١٤	٢٤	صحو
طوكيو	٧	٩	غائم
فيينا	٥	١٤	غائم

محاضرة عن الفن الاسلامي في فيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» :

دعت جمعية العلاقات العربية النمساوية الى محاضرة بعنوان «الفن الاسلامي وأسس هندسة البناء العربي» ألقاها المؤرخ النمساوي للفنون البروفيسور كورت هولتر، وذلك بعد انتهاء فترة المعرض المتجول حول الفن الاسلامي باشراف منظمة اليونيسكو في باريس في صالة صندوق اويك للتنمية في فيينا. وللمعرض يشمل نماذج من الدول الاسلامية في هذا الاطار.

وجدير بالذكر ان المعرض المذكور افتتحه لأول مرة بالنمسا الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمناسبة انعقاد المؤتمر القاري للمساجد في اوروبا في المركز الاسلامي في فيينا العام الماضي.

وأشاد البروفيسور هولتر بأصالة وتطور الفن الاسلامي والعمارة وهندسة البناء العربي المتميزة قديما وحديثا، ومنها على سبيل المثال المساجد والبنايات القديمة والاستفادة من ذلك في العمارة الحديثة في الدول الاسلامية العربية.

عائلة فهمان

عرب و عجم

● الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية اصدر امرا بترقية عمر محمد عرفة من موظفي المكتب الخاص للأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة للمرتبة التاسعة.

* * *

● ابراهيم البحوه سفير دولة الكويت في عمان اقام مأدبة غداء تكريما لراكان المجالي نقيب الصحافيين الاردنيين واعضاء مجلس النقابة بمناسبة فوزهم بالانتخابات حضرها عدد من الشخصيات الاعلامية والصحفية.

* * *

● ضمن سلسلة المحاضرات التي تقيمها جمعية القرآن الكريم يقوم الشيخ عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، استاذ الدراسات الشرعية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة بالقاء محاضرة عن «لمحات حول اساليب التربية الاسلامية»، وستكون المحاضرة يوم غد (الخميس) في تمام الساعة العاشرة صباحا بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم الثانية خلف مكتبة (الكرمة) جنوب مستشفى بقشان بشارع التحلية بجدة.

* * *

● آل الرفاعي و آل المارديني احتفلوا يوم الاربعاء الماضي بزفاف كريمة عبد الله مارديني الى الشاب سمير ماجد مدني بفندق انتركونتيننتال بالرياض، حضر الحفل لفيف من اقارب العائلتين ووجهاء واعيان المدينة المنورة.

* * *

● الزميل فتح العليم وقيع الله، من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة، أجريت له عملية جراحية لزم على اثرها السرير الابيض بمستشفى جدة الوطني وقد قام باجراء العملية الدكتور فاروق عبد الظاهر استشاري الجراحة العامة بالمستشفى وقد تكللت العملية بالنجاح والحمد لله وسط دعوات الاهل والاصدقاء بالشفاء العاجل.

* * *

● نزار فؤاد شاكر، نائب مدير ادارة اشتراكات الغرفة التجارية الصناعية بجدة عاد من لندن بعد ان حضر دورة في العلاقات العامة والمعلومات التي اقامتها غرفة التجارة العربية.

* * *

● الدكتور محمد عبد الله آل زلفه سيلقي في الساعة السابعة من مساء اليوم (الاربعاء) محاضرة بعنوان «اضواء جديدة على مصادر تاريخ عسير» وذلك بصالة فندق البحيرة بأبها، في اطار الموسم الثقافي لنادي ابها الادبي ووجه محمد عبد الله الحميد رئيس النادي الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين ورجالات التربية والتعليم والصحافة والاعلام لحضور المحاضرة والدعوة عامة للجميع.

* * *

● سمير عبد الله زيلدي من منسوبي امانة العاصمة المقدسة تم في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء زفافه الى ابنة عمر جيزاني وذلك مساء الخميس الماضي بمكة المكرمة.

* * *

● عبد الحليم محمد زينول قدح من منسوبي امانة العاصمة المقدسة تم في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء زفافه الى ابنة داود فطاني.

* * *

● الملازم اول صالح فائز الغامدي، من منسوبي شرطة منطقة مكة المكرمة صدر الامر الملكي بترقيته الى رتبة نقيب.

● قاسم بوسنينة سفير تونس في المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي وجه الدعوة لرجال السلك الدبلوماسي والاعلامي والسياحة لحضور حفل افتتاح اسبوع المأكولات التونسية والذي يقام بفندق الخزامي بالرياض في الفترة من ١٤ الى ٢٣ ابريل (نيسان) وسيتضمن الاسبوع تقديم العديد من الاطباق التونسية الشهيرة الى جانب عرض لافلام تمثل النشاط السياحي في تونس والصناعات التقليدية بها.

* * *

● الشاذلي الريح السنهوري سفير السودان في الرباط اقام مأدبة غداء تكريما للشريف زين العابدين الهندي وزير الخارجية السوداني وقد حضر الحفل احمد بن سوده مستشار العاهل المغربي والدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية ومحمد الهيلالي وزير التربية والتعليم، وبعض المسؤولين المغاربة والسفراء العرب في الرباط.

كما حضر المأدبة الدكتور محمد يوسف ابو حريره وزير التجارة السوداني الذي يزور المغرب حاليا.

* *

● كولن بتيت، تم مؤخرا تعيينه مديرا ومفوضا لمجموعة ميدلاند بنك البريطاني، وسيكون مقره في دولة البحرين. ولكولن بتيت خبرة واسعة في شؤون الشرق الاوسط المالية وخاصة في مجالي البنوك المراسلة وتمويل التجارة.

مثل اليوم

اذا كان الكذب ينجي
الصدق
انجى

هنا عند اهرامات الجيزة ستعرض اوبرا عايدة للمرة الاولى في التاريخ.

حملة اعلامية مصرية في أوروبا استعداداً لعرض اوبرا عايدة

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد :

وجهت المستشارة الصحفية في السفارة المصرية في فيينا موني حمودة الدعوة الى مؤتمر صحفي وحفل استقبال حضره ممثلو الصحافة النمساوية والعربية والاجنبية وشركات السياحة في فندق الهيلتون بالعاصمة النمساوية وذلك لاعلان نبأ اقامة عرض لأوبرا عايدة لأول مرة في التاريخ في منطقة اهرامات الجيزة خلال الفترة من ٢١ ـ ٣٠ سبتمبر (ايلول). وقد بدأت الاستعدادات لاقامة هذه العروض حيث تم الانتهاء من وضع تصميمات مناظر العروض التي عرضها في المؤتمر الصحفي البروفيسور الايطالي الدكتور تيتو فارسكو الذي اكد انه بهذه العروض عند اهرامات الجيزة يكون الموسيقار جوسيبي فردي قد حقق حلمه الحقيقي حيث تعرض اوبرا عايدة في المكان الذي تصوره فردي عندما وضعها.. وهو اهرامات الجيزة، وقال فارسكو انه تم وضع تصميم اكبر مسرح تقام عليه هذه الاوبرا حيث يبلغ طوله ١٢٥م ويقام على اكبر مسرح مفتوح في مصر وهو مسرح الصوت والضوء في ابو الهول. وقد روعي في هذه التصميمات التي وضعت عدم حجب الرؤية عن بانوراما المنطقة حيث يحيط بالمشاهد اهرامات الجيزة وابو الهول والوادي الفسيح من صحراء الاهرامات حيث يشعر المشاهد بأنه يعيش احداث الاوبرا في زمانها ومكانها.

ويقود الأوركسترا لهذه العروض المايسترو المعروف كارلو فرانتشي الذي قاد الأوركسترا لأوبرا عايدة في العالم ١٩٩ مرة، ويشترك في هذه العروض مجموعة من اشهر النجوم الاوبراليين العالميين مثل كاتيار بتشارلي وجريس باميري وجوزيبي جاكوميني ويخرج عروض اوبرا عايدة باهرامات الجيزة المخرج الشهير ماورو بولونيني.

وصرح السيد حسب الله رئيس مجلس ادارة شركة مصر للصوت والضوء التي تقام على مسرحها هذه العروض بأن الدولة تساند هذا العمل باهتمام بالغ وان الرئيس حسني مبارك اصدر توجيهاته للمسؤولين بدعم هذا العمل كما يعطي الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة المصري وحسين مهران وكيل اول وزارة الثقافة اهتماما بالغا لانجاح هذا العمل ودعمه، كما ارسل فؤاد سلطان وزير السياحة المصري ومحمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة في مصر تعليمات الى جميع المكتب السياحية المصرية بعواصم العالم للاهتمام بتكثيف الاعلام السياحي عن هذا الحدث وأرسل الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات برقيات للمكاتب الاعلامية في السفارات المصرية لدعم هذا العمل اعلاميا في الخارج.

● الدكتور مرتضى الشبراوي، استشاري الاطفال والمدرس بكلية الطب بجامعة القاهرة، وصل الى جدة، وانضم للعمل مع زوجته الدكتورة منى الحسيني، استشارية النساء والتوليد بمستشفى بخش بجدة.

● احتفل عبد الحسيب عبد الرحمن النجار وعبد الرحيم عبد الله النجار بعقد قران ابنهما تزية عبد الرحيم النجار على ابنتهما كريمة عبد الحسيب النجار وسط فرحة الاهل والاصدقاء وذلك بفندق الدار البيضاء في جدة.



● ماجد خالد زريق من منسوبي (تهامة) للاعلان والعلاقات العامة فرع المنطقة الشرقية في الدمام رزق وحرمه مولودا سمياه وسام.

* * *

● صفوت محمد عبد الله ابراهيم حجازي رزق وحرمه مولودهما الاول سمياه كريم وتمت الولادة وسط فرحة الوالدين في مستشفى الدمام للولادة والاطفال.

* * *

● موسى المضماسي مدير الامن الصناعي «بتروسرف» في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها روان.

* * *

● الزميل الطاهر السيد محمد المحاسب في مكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق في الرياض يعيش الفرحة مع حرمه بالمولودة البكر التي اطلت عليهما وسمياها غادة. الطاهر وعد الزملاء بوليمة عامرة تعادل فرحته بغادة.



لقطة من الحفل الذي اقيم في مناسبة انزال عطر «جيم»

عطر جديد تقدمه مؤسسة قزاز

في حفل أقيم بفندق نوفا بارك بجدة قدمت مؤسسة حسين بكري قزاز عطرا جديدا باسم «جيم» من شركة «فان كليف واربيل» وهو عمل فني رائع ابتدعه صانع بارع على شكل حجر كريم حاذق التشكيل، ماسة دقيقة الترصيع. ويتكون عطر جيم من الازهار النابضة مثل الايلنج والورد والسوسن، انه عبير دافىء فاخر مبتدع للمرأة التي تهوى العطور حقا.

يظهر في الصورة فرانك بوميلار مدير مبيعات منطقة الشرق الاوسط لشركة فان كليف واربيل وهو يقطع الكعك الخاص بعطر «جيم» وعن يمينه هزاع حافظ من الشركة السعودية للابحاث والتسويق ثم عاصم قزاز مدير عام مؤسسة قزاز التي تعتبر من ارقى دور العطور في السعودية.

أبيض وأسود

الجنس والسياسة

لو تمكن دوستفسكي، الروائي الروسي، أن تسجل مخيلته ما حدث في مبنى السفارة الأمريكية لربما كتب أعظم من ابداعه في روايته «الجريمة والعقاب»، ولاستبدل شخصيات روايته الجميلة. فبدلا من لوزين لاختار اسم الرقيب لونتري، وبدلا من المومس سونيا لاختار فيوليتا سانيا.

فالرقيب لونتري أحد مسؤولي الأمن في سفارة الولايات المتحدة كان يطفىء الأجراس لحبيبته فيوليتا لتسمح لرجال «كي جي بي» بالدخول إلى مبنى السفارة. واستمرت سنوات العشق واستمرت معها سنوات التجسس. وإذا كان المحامي لوزين هو الذي استغل سونيا في رواية دوستفسكي. فإن الذي حدث هذه المرة هو العكس، فيوليتا هي التي استباحت علاقتها الغرامية بالرقيب.

وهذه الحادثة، ربما خرجت من اركان السفارة ولم تعد حديث الوسائد بل ملكا للجميع، وأضافت إلى قصص السياسة شيئا من البهارات التي تفتقدها. وتظل تؤكد حقيقة ان كل الات التنصت وأجهزة التحكم واشعة الرؤية في الظلام وغيرها تفشل أمام حقيقة تاريخية وهي عواطف الانسان وغرائزه.

ولا ننسى قصة السفير السوفييتي الذي يقال انه كان ـ قبل سنوات مضت ـ أعيد إلى موسكو بعد اكتشاف علاقته بإحدى المومسات في العاصمة السودانية والتي كانت تعمل لحساب جهاز المخابرات الأمريكية.. وهي قصة انتشرت في حينه.

ولا ننسى القصص التي تدور كل يوم في داخل صدور المبعدين عن بيوتهم والجوعى للجنس والمصابين بالحب المزمن لكل النساء بلا تحديد. واتذكر قصة إحدى الفتيات التي كانت على قدر متواضع جدا جدا من الجمال. تقول إنها حملت اوراقها كطالبة جادة وطرقت باب إحدى السفارات في واشنطن، وقدمت نفسها للسكرتير.. «مارجريت، هل لي أن أرى السفير. فأنا طالبة أعد بحثا يتناول في بعضه التطورات الحادثة في بلادكم؟» وبعد دقائق كانت هناك أمام السفير.

وتروي أن السفير لم يمهلها وقتا للحديث عن البحث بل نقل الدفة متغزلا في جمالها (؟!) ووجدت نفسها تتنقل في أركان الغرفة هاربة منه، من موقع إلى آخر. «مارجريت.. دعينا نتعشى سوية هذا المساء». وصار يكرر الدعوة بالحاح وهي تكرر الرفض بأدب حتى انتهت الزيارة، كما بدأت.

ولاتزال كلمات أحد الأصدقاء ترن قويا في اذني «انت تظن ان كل هذه العلاقات الغرامية تبدأ بالصدفة.. أبدا، فالجنس كنقطة ضعف عند الانسان هو موضوع لا يحتمل تركه للصدفة».

عبد الرحمن الراشد

مؤتمر طبي عربي في عمان

عمان ـ ق. ن. ا : بدأت في عمان امس اعمال المؤتمر العربي الثالث للطب النفسي الذي يستمر ثلاثة ايام.

ويشارك في هذا المؤتمر حوالي ٢٠٠ طبيب من الدول العربية والاسلامية.

ويناقش المشاركون مائة ورقة عمل تتناول موضوعات شتى من اهمها المعالجة بالعقاقير ومعالجة الادمان على المخدرات واثر الثقافة الصحية في العلاج النفسي واثر الضغوط النفسية واضطرابات النوم وعلاجها.

كما تتناول اوراق العمل مناقشة الاضطرابات النفسية عند الاطفال وامراض الاعصاب والدماغ وعلاقتها بالطب النفسي وتطوير خدمات الصحة النفسية.

وتعقد على هامش اعمال المؤتمر ثلاث ندوات حول تنظيم الخدمات النفسية في الوطن العربي ومعالجة مرض الاكتئاب النفسي.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 15 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3060

الاربعاء ١٧ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٥/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٠

رواية جديدة لقول قديم مأثور:

العقل السعيد جداً في الجسم الرياضي السليم

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من نهال عبد السلام العمري:

«العقل السليم في الجسم السليم» عبارة او قول آثرناه منذ الصغر ولا خلاف بيننا عليه، اما الآن فقد اضاف بعض خبراء التغذية الامريكيين عبارة أخرى شبيهة بتلك التي اعتدنا عليها: وهي ان «الجسم السليم للعقل السعيد» او بما معناه «العقل السعيد في الجسم السليم». وجاء قول هذه العبارة بعد دراسة اجراها هؤلاء الخبراء شملت الفا و ٢٢ شخصاً (من الرجال والسيدات) حول علاقة السعادة بالرياضة. ومن النتائج التي جاءت بها الدراسة ان السر في ازدياد عدد السعداء في الولايات المتحدة يرجع اساسا الى ازدياد عدد ممارسي التمرينات الرياضية بجدية. ففي عام ١٩٨٥ كانت نسبة ممارسي التمرينات الرياضية ٥٤ بالمائة اما الآن فقد ارتفعت النسبة الى ٦٩ في المائة.

وبالاضافة الى ذلك فان هؤلاء الذين يمارسون الرياضة باستمرارية مدروسة مرشحون بأن يحظوا بشعور مضاعف من السعادة اكثر من الذين يمارسون الرياضة بدون اتباع جدول خاص لذلك وبدون استمرارية.

ويقول جورج هاريس رئيس تحرير مجلة «اميركان هيلث»: ان الطريقة الجديدة التي تمكننا من التعبير عن شخصيتنا وتميزنا لم تعد تتعلق بنوعية الملابس التي نحرص على ارتدائها او السيارة التي نقتنيها إنما بمدى صحة اجسامنا من الداخل وتناسق اجسامنا وصحتها في المظهر الخارجي.

ووجد الخبراء انه بالاضافة الى ان كل من يتمكن من السيطرة على نفسه ويحرص على الصحة الجيدة يجد لديه القدرة على الاسترخاء عند اللزوم ويشعر بالاقتناع الكامل بحياته فانه ايضا يكون مستعداً تماما للتحدث الى طبيب العائلة دون شعور بالخجل او الخوف من معرفة نتائج فحص الطبيب.

ومن نتائج الدراسة ايضا:

● أن ٧٤ في المائة من الرجال الامريكيين يمارسون الرياضة اليومية وأن في عام ١٩٨٥ كانت نسبة هؤلاء الرجال ٥٦ في المائة.

● أن ٦٣ في المائة من النساء يمارسن الرياضة الآن وان في عام ١٩٨٥ كانت النسبة ٥١ في المائة.

● أن ٦٤ في المائة من ممارسي الرياضة يتبعون نظاما غذائيا افضل بكثير من الآخرين الذين تبلغ نسبتهم ٤٧ في المائة والذين يفضلون الجلوس على اداء التمارين.

● أن ٤٣ في المائة من ممارسي الرياضة فقدوا شيئاً من وزنهم بينما بقيت اوزان ٣١ في المائة من البقية كثيري الجلوس على حالها.

● أن ٢٧ في المائة يمارسون الرياضة لمدة خمس ساعات او اكثر اسبوعيا.

● وأن ٢٥ في المائة يمارسون الرياضة لمدة ساعتين الى اربع ساعات ونصف الساعة اسبوعيا.

صباح الخير

بعض الشطارة

وجد سائح لبناني في منهاتن السفلى مطعما لبنانيا فدخله. وفوجىء بان الجرسون الصيني يتكلم العربية بطلاقة، وعندما انتهى من الاكل قال لصاحب المطعم: احب ان اهنئك على الطعام. ولكن اهنئك اكثر على الجرسون الصيني. كيف استطعت تعليمه العربية؟ ورد صاحب المطعم: خفض صوتك. انه يعتقد اننا نعلمه الانكليزية.

وجمعت للقراء اليوم قصصا لا يجمع بينها غير الشطارة.

بعد سنوات من الافلام الفاشلة عاد المنتج الى الممثلة التي لعبت دور البطولة في احسن افلامه واشهرها قبل ١٥ سنة وطلب منها ان تلعب دور البطولة في فيلم جديد. وقالت الممثلة انها تقبل بشرط واحد هو ان يكون مصور الفيلم الجديد المصور نفسه الذي صور فيلمها القديم، وقالت انه «ابرز جمالي بشكل لم يفعله اي مصور آخر». وقبل المنتج الشرط وجيء بالمصور فاجرى تجارب جديدة للممثلة المشهورة، واخيرا جلس الجميع في الاستديو لعرض الشريط القصير. وثارت الممثلة عندما رات التجارب واخذت تبكي وتعاتب المصور قائلة: «انظر ماذا فعلت. هناك تجاعيد على رقبتي، وجيوب تحت عيني. انني ابدو كبيرة مترهلة. ماذا حدث لك؟ عندما صورتني في الفيلم السابق جعلتني ابدو جميلة الجميلات. ورد المصور اللبق: ولكني كنت اصغر بخمس عشرة سنة في الفيلم السابق.

وقصة اخرى:

اشتكى رجل لصديق له ان طبيبه النفساني لا يفلحا بشيء. وقال الصديق انه يذهب الى الطبيب نفسه وهو متضايق جدا من عدم اكتراث الطبيب بلخباره، وعدم اهتزازه مهما حاول ان يصدمه.

واتفق الرجلان على ان يخترعا حلما غريبا جدا، ويرويه كل منهما للطبيب خلال زيارته، ثم يتركانه يحلل كيف يمكن ان يحلم رجلان الحلم الغريب نفسه.

وذهب الاول الى الطبيب في الصباح وقال له ان حسناء على حصان ابيض خطفته واخذته الى الغجر الذين ارادوا ان يحرقوه، إلا ان الحسناء فكت وثاقه ورمته في بئر حيث وجد الطبيب يخبز كعك العيد. وعندما استيقظ في الصباح وجد فراشه مليئا بالكعك.

وذهب الثاني بعد الظهر وحكى للطبيب النفساني الحلم نفسه، فهرش هذا راسه وقال: غريب، غريب جدا. هذه ثالث مرة اسمع فيها هذا الحلم اليوم.

واخيرا، كان رجل يمشي وهو يتاوه من الالم ويعصر نفسه بيديه. وساله رجل آخر ماذا به فقال ان حذاءه ضيق جدا. وساله الثاني لماذا لا يخلعه فقال: ان زوجتي تنكد علي ليل نهار، وقد افلس عملي، والبنك يطالبني بفلوسه، ومصلحة الضرائب تطاردني، وبنتي بشعة جدا ولن تتزوج. وساله الرجل الاخير ما علاقة كل هذا بالحذاء الضيق فقال انه عندما يرتدي هذا الحذاء ينسى كل مشاكله الاخرى، وعندما يعود الى البيت ويخلعه يرتاح الى درجة يشعر معها بان الحياة تستحق ان احياها.

جهاد الخازن

غرق ١٤ في حادث سقوط اتوبيس بالنيل

القاهرة - ق. ن. ا: توفي ١٤ مصريا في حادث سقوط سيارة اتوبيس في مياه نهر النيل امس الاول أمكن خلاله انقاذ ١٧ راكبا من الغرق.

وكان الاتوبيس وهو في طريقه الى قنا جنوبي مصر من القاهرة قد انحرف عن مساره وسقط في مياه ترعة الابراهيمية المتفرعة من نهر النيل بسبب السرعة وذلك عند مدينة بني سويف التي تبعد عن القاهرة بحوالي ١٢٠ كيلومترا.

وقد تم حتى الآن انتشال ثماني جثث وتجري محاولات انتشال جثث الباقين.



قتلى وحطام فوق المطبخ

سقوط طائرة الركاب فوق منجم الذهب بجنوب افريقيا ليلة أمس أسفر عن مقتل ٣ أشخاص واصابة ٢٠ آخرين.

الطائرة التي تضم ١٢ مقعداً سقطت فوق المطبخ الخاص بجناح اقامة عمال المنجم شرقي جوهانسبرج، وقد قتل ٣ افراد كانوا على متن الطائرة وأصيب ٢٠ من العمال كانوا في المطبخ وعلى مقربة منه. وكان من شأن الحادث أن يسفر عن المزيد من الضحايا لو أن الطائرة سقطت فوق عنابر نوم العمال الذين كانوا قد دخلوا في هذه الأثناء إلى فراشهم.

اقرأ هذا الخبر

جينزفيل (فلوريدا) - أ ب:

التماسيح المعروفة بوحشيتها الرهيبة هي ذاتها تلك المخلوقات التي تتسم بالوداعة والرقة المتناهية في غرامياتها !!

انتهى الى هذا الاستنتاج عالم الحيوان بجامعة فلوريدا، كنت فليت،

الذي اهتم بدراسة غراميات التماسيح فغمر نفسه في الماء حتى عنقه ببحيرة سانت أوجستين الصناعية السياحية،

وهناك راح يتابع عن كثب سلوكيات الوحوش المخيفة..

ورصد العالم الامريكي ١٨ سلوكا رقيقا بين التماسيح اهمها التربيت الرقيق للغاية على العنق والرأس..



لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

الانجليزية المعذبة ليندا كاي استسلمت لليأس والقنوط فقررت ان تتخلص من حياتها ولكن باسلوب اشد بشاعة مما للناس عهد به..

ليندا، سيدة البيت التي ملت عن ٢٩ عاما، وقفت ليلة امس الى جوار لوري ضخم زنته ٣٠ طنا امام اشارة المرور الحمراء في مفترق شارع «مونماوث» بمدينة بريد جوانز في مقاطعة سومرست الانجليزية.

لم يكن وقوف المراة الى جوار اللوري الضخم المخيف محلا لارتياب احد المارة حول المفترق المزدحم بحركة المشاة والمركبات معاً.

لكن الذهول تملك الجميع حين تحولت اشارة المرور من الأحمر الى الأخضر وإذا بالمراة تتمدد في هدوء وثبات على سطح الطريق وتضع راسها تحت العجلات الضخمة الخلفية للوري الكبير..

وتحرك اللوري في هدوء وثبات ايضا فيما كانت العجلات تهرس جمجمة المراة المعذبة !

بعد أن منعت سلطات الاحتلال العريسين من المرور

عرس لبناني على بوابة العبور بين الشريط الحدودي وبلدة بالجنوب

بيروت - ق.ن.ا.: شهدت بوابة العبور بين الشريط الحدودي المحتل وبلدة زمريا في جنوب لبنان عرساً أقيم لشقيقين على البوابة بعد ان منعت سلطات الاحتلال العريسين من دخول البلدة للاحتفال بالعرس.

العرس تحول الى مهرجان وطني شارك فيه أقارب الشابين حيث ترددت الأهازيج التي تتغنى بالحنين الى الأرض التي نشأوا فوقها جميعا وتربوا في ربوعها وهي على مرمى حجر منهم ولا يستطيعون العودة اليها.

وتبارى الكل في ارتجال الكلمات وغنائها على الالحان الشعبية اللبنانية تعبيرا عن التحية للمقاومة الوطنية وعن الحب للبنان الوطن.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد منعت العريسين الشقيقين من المرور عبر الشريط الحدودي الى البلدة التي كانت قد استعدت للاحتفال بالعرس.

تعداد سكان العالم يرتفع الى ١٠ مليارات نسمة عام ٢٠٦٠

واشنطن - ا. ف. ب: اعلن مكتب المعلومات السكانية وهو منظمة امريكية خاصة ان معدل المواليد في العالم ارتفع في عام ١٩٨٦ على النقيض من بعض التوقعات.

وأوضحت المنظمة ومقرها واشنطن ان معدل المواليد في العالم ارتفع في العام الماضي من ٢٧ الى ٢٨ في الالف وان معدل المواليد في الصين زاد بنسبة ٣ في الالف فارتفع من ١٨ الى ٢١ في الالف.

وأشار المكتب الى ان الصين يقدر تعداد سكانها بأكثر من خمس سكان العالم (مليار و ٢٢ مليون نسمة) من عدد سكان العالم البالغ خمسة مليارات و ٣٦ مليون نسمة وفقا للتقديرات في النصف الاول من العام الحالي.

وأوضح المكتب ان تعداد السكان في العالم الذي تجاوز مؤخرا الخمسة مليارات نسمة سيواصل نموه حتى عام ٢٠٦٠ وهو التاريخ الذي سيبلغ فيه حدا اقصى وهو عشرة مليارات نسمة.

واضاف أنه اذا كان معدل النمو الطبيعي في العالم قد بلغت نسبته ١,٥ في المائة في عام ١٩٨٦ فان معدل النمو في افريقيا قد استقر عند نسبة ٣,٨ وفي امريكا اللاتينية عند نسبة ٢,٢ في المائة.

منطاد لبناني يثير الذعر في صيدا

بيروت - ق. ن. ا: أثار تحليق جسم غريب في سماء مدينة صيدا بجنوب لبنان ذعر المواطنين في المدينة مما دفع بعضهم الى الاتصال بقيادة التنظيم الشعبي الناصري لاعلان حالة التأهب القصوى لمواجهة ما اعتقده السكان انزالا اسرائيليا

وتبين في وقت لاحق ان الجسم الطائر الغريب الذي حلق في اجواء المدينة هو اول منطاد لبناني صنعه طالب في كلية الهندسة بجامعة بيروت العربية.

وقد نجح الشاب اللبناني (٢٢ عاما) في اختبار المنطاد الذي حلق على ارتفاع ٢٠٠ متر للمرة الاولى في تاريخ لبنان مسجلا رقما قياسيا لبنانيا جديدا بعد فشل عدة محاولات سابقة في عدد من المدن اللبنانية

الحكم بالسجن على أم بريطانية سرقت ابنتها من زوجها الأمريكي

لندن - «الشرق الاوسط»:

حكم القاضي الانجليزي بالسجن ٩ اشهر على ام «سرقت» ابنتها، وحكم بالسجن ١٨ شهرا على زوج الأم الذي عاونها في سرقة البنت التي تبلغ من العمر ٤ اعوام.

الأم كارول بالدوين (٥٣ عاما) كانت قد خسرت دعوى حضانة اقامتها ضد زوجها السابق الامريكي الجنسية الذي فاز من جانبه بحق الانفراد بحضانة الابنة اماندا، التي قرر ان يعود بها الى الولايات المتحدة.

الفراق كان أشد من احتمال الام في اللقاء الدامع الاخير فاختطفت ابنتها بمعاونة زوجها الحالي، روبرت بالدوين. لكن رجال الشرطة القوا القبض على الاثنين بعد اسبوعين من الحادث حين عثروا على سيارتهما في مدينة ايست جرينستيد بمقاطعة ساسكس على بعد ١٥٠ ميلا من محل اقامتهما في مدينة هافرهيل بمقاطعة سافوك. وبعد ذلك عثر على اماندا في مكان خبأتها امها فيه بمقاطعة لينكولنشاير.

القاضي الآن جارفيت امام محكمة كمبريدج للجنايات اعتبر تصرف الزوجة تحديا لمكانة القضاء وسلطة المحكمة وأمر بسجن الأم وزوجها.

سيمفونيات موتسارت في مزاد علني

لندن - ا. ف. ب: تطرح في المزاد العلني النوت الموسيقية لتسع سيمفونيات كاملة مكتوبة بخط موتسارت وتقع في ٥٠٠ صفحة وذلك في ٢٢ مايو (ايار) المقبل في قاعة «سوثبايز» بلندن.

ويعد عرض هذه السيمفونيات التسع للبيع من اهم الصفقات في تاريخ الموسيقى.

وكان موتسارت قد وضع تلك النوت الموسيقية التي يقدر ثمنها حاليا بمليون جنيه استرليني وهو في العشرين من عمره.

وتضم هذه السيمفونيات التسع ثلاثا تعد من أروع اعماله لأنها تمثل انتقاله الى مرحلة النضوج وهي السيمفونية رقم ٢٩ «لا ماجور» ورقم ٣٥ «سول ميتور» ورقم ٣٨ «اوت ماجور».

ارتفاع عدد المصابين بالسرطان في تركيا بسبب تشيرنوبيل

انقرة - ق. ن. ا: ذكر في انقرة امس ان كارثة تشيرنوبيل أدت الى زيادة كبيرة في عدد المصابين بالسرطان في تركيا خلال عام ١٩٨٦.

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية نقلا عن ادارة مكافحة السرطان ان عدد المصابين بالسرطان في تركيا خلال العام الماضي بلغ ١٦ الفا و ١٢٩ شخصا مقابل ٩ آلاف و ٨٦٨ خلال عام ١٩٨٣.

إلا أن الصحف المحلية ذكرت أن الارقام الحقيقية لعدد المصابين اكبر مما ذكر وان عدداً كبيرا من الاشخاص يموتون دون علمهم بالاصابة بالمرض.

راحة لرفاق المشخرين

لندن - «الشرق الأوسط»:

صاحب الشخير أثناء الليل ربما قد آن الأوان له لأن يريح رفيق غرفته من شخيره المزعج.

الفضل في ذلك، حسب قول مجلة «المدير» البريطانية في آخر عدد لها يعود الى إن بريطانيا شرعت في استيراد جهاز سويدي يمنع رفيق الغرفة من ازعاج رفيقه بشخيره.

الجهاز الذي يوضع تحت الوسادة أثناء النوم يتولى رصد الموقف فإذا بدأ النائم في الشخير أمهله الجهاز ما بين ثلاث وخمس شخرات وبعدها يصدر الجهاز ذبذبة تدوم ثانية او ثانيتين وبالتالي تحمل النائم على تغيير وضع نومه، أي أن ينقلب من الوضع الذي يسبب له الشخير الى وضع آخر يكف فيه عن ازعاج رفيقه.

«بروداتك» هي الشركة المستوردة للجهاز الذي تتصور انه سيفيد ١٦ مليونا من منتجي الشخير منهم مليونان يشخرون بصفة مزمنة.

محلول طبي من ماء البحر

الرياض - واس: استحضر مؤخراً في كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض محلول طبي جديد مستخلص من ماء البحر يحتوي على جميع العناصر التي يحتاجها الجسم. وثبتت سلامة المحلول واصبح جاهزاً للاستعمال الاكلينيكي.

وسيلقي الباحثان، وهما الدكتور حسن الشورى الاستاذ المشارك بكلية الصيدلة، والدكتور مروان الرفاعي الاستاذ المساعد بكلية الطب، محاضرة علمية عن هذا المحلول صباح اليوم في قاعة المحاضرات بكلية الصيدلة وعنوانها «محلول الحقن الوريدي للعناصر الزهيدة».

نكتة اليوم

اعلانات

الاول: أين تشتغل الآن؟

الثاني: بالصحافة.

الاول: ماذا تكتب؟

الثاني: اكتب كل يوم اعلانا بحثا عن عمل.

من القارىء:
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

برقيات.. تلكسات

● الصديق (ابراهيم محمد المجلي).. نادرا ما اكتب رسائل خاصة الى القراء فانا «بطلوع الروح» اغطي هذه الزاوية اليومية.. اشكرك على تقديرك..

افضل نصيحة اوجهها لأي شاب ان يبحث عن المهنة التي يحبها ثم يتخصص فيها فاسعد انسان في هذا العالم هو من كانت هوايته.. هي مهنته.

● الصديق (م. س. ع) اذا كان ابنك اكثر حاجة الى الريالين لشراء اللبن فهو بالتأكيد اولى بهما من شراء «الشرق الاوسط».. ولكن في اعتقادي ان قراءة جريدة على الاقل يوميا لا يقل اهمية عن تناول الطعام وشرب اللبن.

● الصديق (سعيد سعيد الحفني) الذين يقولون انني كسبت الملايين من كتبي يحسنون الظن بالقراء وبي.. وقد قلت قبلا.. انهم يقولون - ماذا يقولون - دعهم يقولون.. وهناك مثل شعبي ظريف ينطبق على حالي هو «الصيت ولا الغنى».

● الصديق (اريب محمد بركان) المغرب، لا اظن ان «كريستوف كولمبس» قد سقط من ذاكرة التاريخ.. وقد شاهدت في مكتبة «فويلز» في لندن صنفا من الكتب عنه.. ثم يا اخي «امريكا» موجودة وهي تعتبر نصبا تذكاريا لكولومبس هذا.. ولعله اكبر نصب تذكاري في التاريخ.

اما «مصطفى لطفي المنفلوطي» - الكاتب المصري - فقد كان يمثل مرحلة رومانسية اللغة.. وعالم السجع والبديع وهو عالم تلاشى مع الايقاع السريع للحياة.

● الصديق (عبشان محمد عبشان) - ابها - اظنني كتبت قبل الآن ان الصمت ليس دائما فضيلة..

وان حكاية «اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب» ليست حكما مطلقا.. هناك اوقات يصبح الصمت

فيها جريمة.. و «الساكت عن الحق شيطان أخرس» اما الانصات فقضية اخرى فهو جزء من اي حوار !!

● الصديقة «نور. ا. ص».. نعم قد ينقلب الحب الى كراهية.. فعندما يكون الحبيب مصدرا دائما للألم

يتغير القلب.. وهو موضوع اود ان اكتب فيه.. ولكني سانشره في مجلة «سيدتي» في زاويتي الاسبوعية «من اجل عينيك» فتابعيها في الاعداد القادمة.. وشكرا لك.

عبد الله باجبير